

أنقرة ترث الرياض  
«طائف عراقي»  
يحجم السعودية

14



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## برجي: لا انتخابات بلا نسبية [2]

### حلب تقلب الصفحة

[13 - 12]

ابتداءً من صباح اليوم تخلي أحباء حلب الشرقية مما تبقى فيها من مساحيت (أفرب)

بنك عودة  
للخدمات المصرفية

### الجوائز هي مقياس النجاح

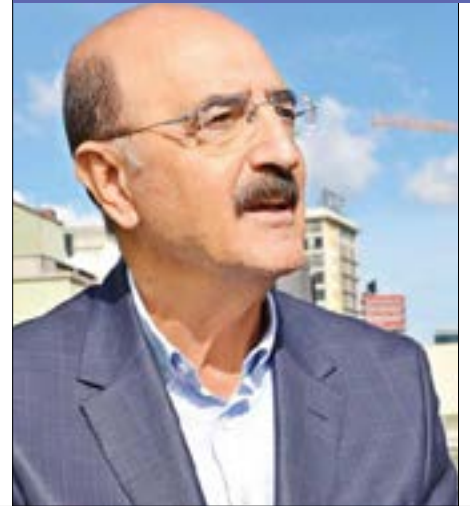
نفتخر بأن نكون البنك الحائز على أكثر عدد من الجوائز للخدمات المصرفية الخاصة في لبنان، ولكن أكبر مكافأة يمكننا تحقيقها هو إرضاءكم من خلال إدارة ثروتكم عبر الأجيال. لذلك نشارككم القيم عنها ونسعى إلى الالتزام بها. وبعد أن حصلنا 3 جوائز مرموقة في عام 2016 ها نحن نلتزم بوعودنا لكم من خلال تبني قيمكم وطموحاتكم. لأننا نعتبر أن توثيق العلاقة بعملائنا هو مكانتنا الحقيقية.



سويسرا • موناكو • لبنان • المملكة العربية السعودية • قطر • الإمارات العربية المتحدة

bankaudipb.com

اعتقلت قوات الأمن التركية أمس زميلنا في «الأخبار» الصحفي حسني محلي، من منزله في اسطنبول بتهمة «إهانة زعماء الدولة». وكان محلي قد تعرّض إلى هجوم من العديد من الصحفيين الأتراك الموالين للرئاسة جراء مواقفه المناهضة لدعم أنقرة للجماعات الإسلامية في سوريا والمنطقة.



الحدث

المسكرويون  
المخطوفون  
رحلة صيد قادت  
إلى «مفارقة الجثث»



04

تحقيق

الآبار الارتجالية  
تستنزف المياه  
بعلبك مهددة  
بالعطش



06

المشهد السياسي

# بري: لن نقبل إجراء الانتخابات وفق «الستين»

التيار الوطني الحر: تشكيك الحكومة بات وراءنا ولا مانع في صيغة ثلاثينية

فيما بدأ التيار الوطني الحر جولة على الكتل النيابية للتوصل إلى صيغة مشتركة لقانون انتخاب جديد، باعتبار أن «الحكومة باتت وراءنا»، حسم رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن حركة أمل وحزب الله لن يقبلوا أبداً إجراء الانتخابات النيابية على أساس قانون الستين، مجدداً مطالبته بقانون انتخابات على أساس النسبية



تردد ان الحريري سيسبق الإعلام بولا يعقوبان للمقعد الارمني الثاني (هيلم الموسوي)

حرق رئيس مجلس النواب نبيه بري باكراً النيات المبيتة لبعض الأحزاب بإطالة المناقشات حول شكل قانون الانتخابات إلى حين انقضاء المهل، ليفرض قانون الستين نفسه كأمر واقع، فأكد أن حركة أمل وحزب الله لن يقبلوا أبداً إجراء الانتخابات النيابية على أساس قانون الستين، مجدداً مطالبته بقانون انتخابات على أساس النسبية. وقالت مصادر قريبة من بري إن الطرفين سيعقدان لقاءات في الأيام المقبلة لحسم الأمر، والدفع في اتجاه قانون جديد للانتخابات على أساس النسبية، علماً بأن النسبية تلقى معارضة من تيار المستقبل وحزب القوات والحزب الاشتراكي، لأنها تقلص أحجام تمثيلهم النيابي وتسحب من بين



**القوات مستاءة من ترشيح الوزير السابق يعقوب الصراف لوزارة الدفاع**

**بري: بحسب علمي ان الوزير غازي زعير ليس عضواً في القوات اللبنانية**

أيديهم دوائر يحسبون لها ملكاً خاصاً لهم. والتحدّي اليوم أن يوحد التيار الوطني الحر وحركة أمل وحزب الله خطابهم في اتجاه تبني شعار «لا انتخابات بلا النسبية»، وأن يضغطوا بذلك معاً لمصلحة إقرار قانون انتخابي يعتمد النسبية وحدها، لا قوانين مختلطة معدة على قياس بعض الأحزاب تعيد فرز مفاعيل قانون الستين بشكل تام. وقالت مصادر بارزة في التيار الوطني الحر «إننا جميعاً متفقون على أن لا تمديد للمجلس النيابي وعلى رفض



## نصف القرار الاتهامي في اغتيال الحريري؟

سجّلت جلسات محاكمة المتهمين باغتيال الرئيس رفيق الحريري مفاجأة أخرجتها من الرتبة التي حكمتها منذ انطلاقتها في كانون الثاني 2014. فيوم أمس، قدّم عضو فريق الدفاع عن حقوق المتهم سليم عياش، المحامي اللبناني إميل عون، مستندات صادرة عن وزارة الداخلية اللبنانية، وأخرى صادرة عن شركة «طيران الشرق الاوسط»، تؤكد أن عياش كان يؤدي مناسك الحج (في المملكة العربية السعودية)، في الفترة الممتدة من 15 كانون الثاني 2005 إلى 28 كانون الثاني 2005. وتكمن أهمية هذه الوثائق في أن القرار الاتهامي يزعم أن عياش شارك في مراقبة الحريري في تلك الأيام، كما شارك في عملية شراء شاحنة الميتسوبيتش التي يزعم الادعاء أنها استُخدمت لاغتيال الحريري. القراءة الأولية لهذه الوثائق تعني أن القرار الاتهامي يستند إما إلى استنتاجات خاطئة، أو إلى أدلة «مفبركة»، أو إلى «أدلة يرقى إليها الشك». وفي الاحتمال الأخير لُبّ القضية. فالمحكمة تقول في نظامها وقواعد العمل فيها إن الحكم الذي ستصدره ينبغي أن يكون مستنداً إلى ما «لا يرقى إليه الشك». فهل أن ما قدّمه عون أمس ينسف القرار الاتهامي، أم أن الادعاء يخبئ مفاجأة يدحض فيها وثائق عون؟ أم أن كل ما يُحكى عن مفاجآت لا يعدو كونه مطابقاً لتلك التي كان المحققون الدوليون وقضاة لبنانيون يزعمون وجودها لتبرير اعتقال الضباط الأربعة لنحو 3 سنوات وثمانية أشهر، قبل أن يتبين أن ما قالوه كان محض افتراء؟ (الأخبار)

وأكدت أن التيار الوطني الحر يطالب بحصة للكثائب في الحكومة، فيما بات معلوماً أن الرفض هو من جهة القوات اللبنانية. وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن المفاوضات تقدمت بشأن تاليف حكومة من 30 وزيراً، يشارك فيها حزب الكتائب، والحزب السوري القومي الإجتماعي بوزير مسيحي، إضافة إلى النائب طلال أرسلان، على أن ينال الحريري مقعداً أرمنياً تردّد أنه سيرشح له الإعلامية بولا يعقوبان. وبذلك، يفقد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مقعد «الأقليات» المنتظر أن يكون من نصيب رئيس الرابطة السريانية حبيب أفرام. وينال في المقابل وزيراً شيعياً، يُضاف إلى المقعد السنّي الذي حصل عليه في مقابل حصول الحريري على مقعد ماروني للنائب السابق غطاس خوري. كذلك ستحل حكومة الثلاثين عقدة توزيع المقاعد السنية على المناطق. ففي حكومة من 24 وزيراً، سيحصل تيار المستقبل على 4 حقائب، اثنتان في بيروت (الحريري والوزير نهاد

الستين، وبالتالي فإن التوجه هو لاعتماد قانون انتخاب جديد». وفي هذا السياق، أكد النائب آلان عون، في حديث تلفزيوني، «الافتتاح على أي صيغة نسبية تجد أرضية حل». وقال: «المختلط أخذ حيزاً من النقاش، وإذا انتهت فرصته فلنبحث عن شيء آخر. نحن نحاول من خلال اتصالاتنا إعطاء المفاوضات فرصتها، وإذا كنا نلتقي مع مطلب حركة أمل وحزب الله بالنسبية الكاملة، ولكن يمكننا من خلال شكل الدوائر أن نعطي تطمينات لكل من يخشى النسبية، وهذا الموضوع قابل للنقاش والتفاوض مع الجميع، ومن دون استثناء». وكان وفد من التيار الوطني الحر قد جال أمس على رئيس الحكومة سعد الحريري والنائب سامي الجميل وفي جعبته مادة نقاش رئيسية هي قانون الانتخابات. وقال النائب إبراهيم كنعان في هذا السياق إنه «تم الاتفاق على تشكيل مجموعة مصغرة من كل الكتل، تقوم بعيداً عن الإعلام بعمل جدي خلال الأيام المقبلة للتوصل إلى

صيغة مشتركة من ضمن الاقتراحات الموجودة اليوم في مجلس النواب». وأعلن أن التيار الوطني الحر يطرح النسبية والقانون الأرثوذكسي أيضاً، ولكننا منفتحون على أي قانون يؤمن المناصفة ويقلص هامش الخلل بين التمثيل المسيحي والإسلامي في المجلس». وعقب انتهاء اجتماع كتلة التغيير والإصلاح، أكد كنعان أن كل كتلة نيابية تنطلق بطريقة مختلفة ربما على صعيد القوانين، «فانطلقنا تتم من النسبية، لأن لدينا مئة سبب وسبب لطحها (...) وهناك من ينطلق من المختلط أو التأهيلي، وهناك اقتراحات جيدة». حكومياً، أعلن تكتل التغيير والإصلاح عدم ممانعته إسناد حقيبة الأشغال العامة والنقل إلى تيار المردة. مصادر التيار الوطني الحر قالت لـ «الأخبار» إن البحث ينبغي أن ينصب الآن على قانون الانتخاب باعتبار أن «تشكيل الحكومة بات وراءنا»، على أن تكون من 24 وزيراً (ولا مانع في أن تكون ثلاثينية».



## تقرير

## المسيحيون بعد الحكومة: الإبراء مستحيل

والبحث الذي بدأ حول قانون الانتخاب يعيد تذكير هذه القوى بأنه لا يمكن أن تكرر ما فعلته في الدوحة وبعده، حين طالبت وأصرت على قانون الانتخاب على أساس الستين والانتفاق عليه في الدوحة، لكنها ما لبثت أن تخلت عنه بعد انتخابات عام 2009 وطالبت بتغييره، إلى حد ما نشهده اليوم من محاولات حثيثة واجتماعات متواصلة بهدف تطبيق قانون الستين من المعادلات المسلم بها لإجراء الانتخابات على أساسه. فإن يتحول البلد مجدداً حقل تجارب بفعل الإصرار على الشيء ومن ثم الانقلاب عليه، قد يؤدي إلى عكس ما يشتهي المسيحيون، وخصوصاً في بداية عهد وحكومة جديدة بعد شعور طويل وانعدام العمل في المؤسسات، علماً بأن ما جرى في مشاورات التآليف ومفاوضات الأيام الأخيرة، دل على أن أي تكتل مسيحي، يقابل فوراً بتكتل مضاد يهدف إلى سحب أي تأثيرات لمفاعيل التفاهات المسيحية على قرار بحجم المشاركة الفعلية في تشكيل الحكومة، واختيار الحقائق والوزراء فيها. فدخل الرئيس بري على خط التآليف مباشرة، إنما جاء بخطوة اعترافية على الحصص المسيحية بحجج مختلفة، والدور المسيحي فيها، ولم يقارب العملية من زاوية اختيارات الحريري (أو النائب وليد جنبلاط) لا حقائق ولا توزيعاً مناطقياً، الأمر الذي دفع بأحد السياسيين من خارج نادي القوات إلى القول إنه كان الأجدى وفق ما جرى في مفاوضات الأيام الأخيرة وتشعباتها السياسية، العودة إلى ما قاله رئيس حزب القوات سمير جعجع بضرورة قيام حكومة (غير وطنية وجامعة) تكون المعارضة خارجها. والودّ المفقود بين بري من جهة والتيار الوطني والقوات من جهة أخرى، ليس هو الذي ساهم في إعطاء طابع حاد لدخول بري الاعتراضي، فبعد تفويض حزب الله إلى بري التفاوض في شأن الحكومة، تولى رئيس المجلس التفاوض عن قوى 8 آذار، ولم يتعامل مع عون إلا بوصفه خارجاً عن قوى 8 آذار، وأنه حليف لحزب الله فقط. من هنا كانت مداخلات بري التفاوضية، تارة مع المردة وتارة مع الحزب السوري القومي الاجتماعي، ناسجاً مسافة شاسعة بينه وبين إدارة عون لملف التفاوض حول الحكومة وتشعباتها السياسية، الأمر الذي ستكون له تداعيات كثيرة ما بعد التآليف.

المنظور ذاته مع الحكومة، ويتخلوا عنها عند أي مفترق. فمع صدور مراسيم التآليف، يصبح الوزراء المسيحيون ممثلين للقوى المسيحية، ويصبح عملهم وترجماته العملية في مجلس الوزراء، بالمرصاد. ولا يمكن تالياً لهذه القوى أن تتذرع بأي من الأسباب الموجبة للتدخل من أفعال الحكومة، في كل الملفات المطروحة، بدءاً من أزمات النفايات والكهرباء والطرق وفوضى السير، وصولاً إلى ملفات النفط ومراسيمه والتعيينات الأمنية والإدارية الكثيرة، وقانون الانتخاب وإجراء الانتخابات النيابية.

لن يكون في إمكان القوى المسيحية بعد الآن التنصل من حل الأزمات



لا يمكن القوى المسيحية أن تتذرع هذه المرة بعد اعتذار الحكومة بحكومتها (هيلم الموسوي)

لاحقاً، لا من ممثليها الذين اختارهم بعناية منذ أسابيع، ولا من ادأهم، لأنهم سيكونون أول تعبير حقيقي عن «هواجس المسيحيين» بحسب تعبير هذه القوى، علماً بأن المجمع البطريكي الماروني سبق أن أكد عام 2006 أن «مشاركة الموارنة في السياسة تساعد في تفعيل الحياة السياسية عبر تجديد قيادتهم ومحاسبتهم، وذلك عندما يختارون ممثلين يتمتعون بالصدق والشفافية والاستقامة المسلكية والشجاعة الفكرية». وهؤلاء الممثلون سيكونون اليوم واجهة القيادات المسيحية في خوضها أولى التجارب الحقيقية في عهد يعتبرونه عهدهم.

واستطراداً، لا يمكن لهذه القوى أن تتنصل من أي تبعات تشهدها الحكومة، لا في الاصطفايات السياسية داخلها، ولا في ترجمة أعمالها على الأرض. وإذا كان رئيس الجمهورية يصّر على اعتبار أن الحكومة ليست حكومته الأولى، إلا أن التيار الوطني والقوات وحلفاءهما (إذا انضمت الكتائب اليهما، علماً بأن رئيس حزب الكتائب وقف إلى جانب رئيس الجمهورية وزاره ولو لم ينتخبه)، لا يمكن أن يتعاملوا وفق

على عكس موقف رئيس الجمهورية من حكومة عهده الأولى، فإن القوى المسيحية التي دخلت على خط التآليف، لا يمكن أن تعتبر نفسها غير المعنية بحكومة تتحمل فيها بعشرة وزراء

## هيام القصيفي

هي المرة الأولى التي يمتلك فيها المسيحيون قرار تآليف الحكومة والمشاركة فيها، ليس منذ عام 2005 فحسب، بل منذ عام 1990. ستاً وعشرين سنة، ظلت القوى المسيحية تتحدث خلالها وتطالب بأن يكون لها حق المشاركة في قرار التآليف وفي استعادة الحصص المسيحية في الحكومة ومجلس النواب، كما حصل تحديداً منذ عام 2005. اليوم، وبعدما انتخب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، تحولت هذه المطالبة أمراً واقعاً، وبدأ مسار التآليف يأخذ مده في الوسط المسيحي، على قاعدة أن المسيحيين هم الذين يختارون ممثليهم، بحسب ما تطالب قياداتهم. من أصل 12 وزيراً (15 إذا رست المفاوضات على حكومة ثلاثينية) يمكن للقوى المسيحية التي لطالما رفعت شعار «استعادة الحقوق» أن «تفخر» بأنها اختارت بنفسها عشرة منهم، فيما اختار الرئيس سعد الحريري وزيراً واحداً، هو مستشاره غطاس خوري، ومنح الرئيس نبيه بري من حصته وزارة الأشغال إلى رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الذي سقى لها مستشاره يوسف فنيانوس. والمفارقة أن الحريري حصل على وزير ماروني من حصته المباشرة، وأعطى بري بدوره مقعداً مارونياً لفرنجية، ما يعني أن رئيسي المجلس والحكومة حصلاً - سواء من حصتيهما المباشرة أو غير المباشرة - على وزيرين مارونيين من أصل خمسة وزراء موارد.

وحصول القوى المسيحية التي كانت تطالب بتصحيح التمثيل على عشرة وزراء، ووزارات سيادية وخدماتية متنوعة، يشكل بداية مرحلة مختلفة في مسار الواقع السياسي الذي نشهده مع العهد الجديد. فمع هذه النقطة لا يمكن لهذه القوى أن تتبرأ

المشقوق)، واثنان في الشمال (محمد كبارة ومعين المرعبي). أما رفع عدد الحقائق إلى 30، فبزيادة مقعداً سنياً إلى حصة الحريري، ليكون من نصيب النائب جمال الجراح (من البقاع الغربي).

ونفت مصادر بارزة في تيار المستقبل صحة المعلومات التي تتحدث عن توجه الرئيس الحريري إلى «تعيين النائب جمال الجراح وزيراً للداخلية والمشقوق وزيراً للاتصالات»، مشيرة إلى أن «المشقوق باق في الداخلية والجراح هو من سيتسلم حقيبة الاتصالات»، ولفتت مصادر متابعة لمفاوضات التآليف إلى أن الحريري بات - منذ لقائه بالرئيس بري قبل 3 أيام - «شبه مقتنع» بأن تكون الحكومة من 30 وزيراً، وأن الرفض يأتي من القوات اللبنانية أولاً، وبدرجة أقل من رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر. كذلك تحدثت المصادر عن اختيار عون الوزير السابق يعقوب الصراف لشغل وزارة الدفاع، وهو ما أثار استياء الحريري والقوات. ورغم هذه العقبات، لا تزال المصادر تتوقع صدور مرسوم تآليف الحكومة قبل الأعياد. ووصل التفاوض ببعض إلى حد القول إنه سيصدر اليوم بعد الظهر، وإن الحكومة من 24 مقعداً.

ومساء أمس، أبدى الرئيس بري في عين التينة استغرابه لعدم صدور مراسيم الحكومة الجديدة بعدما دلت الأثنين عقبية مشاركة النائب سليمان فرنجية من خلال حقيبة الأشغال العامة والنقل. وعكس انطباعات مشوبة بشكوك في صدور المراسيم في الساعات المقبلة، بعدما نشأت عقبات جديدة قال إنه لا يعلم بها. وقال بري أمام زواره: «منذ الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين لم يعد هناك مبرر لعدم صدور مراسيم الحكومة. كل فريق أخذ حصته و«بزيادة» أيضاً من الحقائق السيادية والخدماتية والعمادية. حتى الآن لا أعرف هل هناك عراقيل جديدة؟ لا أعرف السبب الذي يؤخر إعلان الحكومة وأين هي العقدة». وأضاف: «في الاجتماع الذي عقدته مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بعد الاستشارات، اتفقتنا على حكومة ثلاثينية، تكون حكومة وحدة وطنية، وتصدر مراسيمها قبل عيد الاستقلال. لا علم لي بأن أحداً أعلن عن تراجع عن أي من هذه القواعد، لا بالنسبة إلى العدد ولا إلى كونها حكومة وحدة وطنية، ما يقتضي أن يتمثل فيها كل الأفرقاء، وإلا فإن ذلك يفرغها من مضمونها».

وقال بري: «كما علمت، فإن كل الأفرقاء وافقوا على حل الاثنين بإعطاء النائب سليمان فرنجية حقيبة الأشغال. لم يعترض أحد. سألت عن حقيبة التربية عوض الأشغال فقبل لي إنها للتيار الوطني الحر. سألت عن العدل فقبل إنها للنائب وليد جنبلاط. وسألت عن الصحة فقبل إنها للقوات اللبنانية. عرضت علي حقيبة العمل فلم أشأها، وطلبت حقيبة الزراعة. باستثناء حقيبة المال، حصل فريقنا (أمل وحزب الله) على الحقائق التي لا يرضى بها أصغر حزب كالصناعة والرياضة والشباب والزراعة. مع ذلك نحن راضون. كل ما عملنا عليه هو إبقاء الحقائق كما هي في الحكومة الحالية. أنا لم أخذ حقيبة الأشغال من القوات اللبنانية حتى يكون هناك من يعترض على التنازل عنها للنائب فرنجية. بحسب علمي، إن الوزير غازي زعير ليس عضواً في القوات اللبنانية».

## علم وخبر

## زهرا ن مقابل صقر

في بداية التفاوض (7 تشرين الثاني) على تشكيل الحكومة مطلع الشهر الماضي، وصل إلى مسامع الرئيس نبيه بري أن الرئيس سعد الحريري ينوي طرح اسم النائب عقاب صقر للتوزير في الحكومة المقبلة، فلم ينتظر بري كثيراً قبل أن يستدعي الإعلامي سالم زهران ويبلغه بأنه سيطرح اسمه لحمل حقيبة وزارية من ضمن حصته، إن كان الحريري جاداً. وأبلغ بري حزب الله بالأمر، فلم يبد الحزب رفضاً، قبل أن يعود رئيس المجلس ويبلغ الحريري بقراره.

## الحريري على «الجديد»

سجل الإعلامي جورج صليبي حلقة خاصة من برنامجه «الأسبوع في ساعة» أول من أمس مع الرئيس سعد الحريري، في منزله في وادي أبو جميل. وستعرض الحلقة ليلة عيد الميلاد، حيث يرجح أن تكون أول إطلالة له بعد إعلان تشكيل الحكومة. وقد اتخذ قرار بالحلقة التلفزيونية بعد اللقاء الذي جمع نائبة مسؤولة الأخبار والبرامج السياسية في الجديد كرمي الخياط وشقيقها كريم مع

الحريري أخيراً، علماً أن العلاقة بين الأخير والمحطة «في أحسن حالاتها»، بحسب مصادر رئيس الحكومة المكلف.

## إعادة آثار إلى سوريا والعراق

تنشط في الآونة الأخيرة تجارة تهريب الآثار المسروقة من سوريا والعراق في لبنان رغم إجراءات الأجهزة الأمنية بالتعاون مع وزارة الثقافة. وفي هذا السياق، قرر الوزير روني عريجي قبل أيام إعادة نحو 200 قطعة أثرية صُلبت في لبنان، إلى الحكومتين السورية والعراقية.

## استقال أم لم يستقل؟

قدّم «مسؤول المحامين المركزي في حركة أمل» المحامي مصطفى قبلاّن استقالته على خلفية نتائج الانتخابات الأخيرة في نقابة المحامين في بيروت، والتي انتهت بخسارة مرشح «أمل» لعضوية مجلس النقابة. لا سيما أنّ محامي الحركة انقسموا في ما بينهم ولم يلتزموا بالتصويت لمرشحهم بشكل كامل. غير أنّ ضغوطاً مورست لإعادة النقابة عن الاستقالة.



تقرير

## «رحلة صيد» قادت إلى «مغارة الجثث» هل تكشف فحوصات الـDNA مصير العسكريين المخطوفين؟

أخذ الجيش عينات من الحمض النووي من أهالي العسكريين المخطوفين لمقارنتها مع عينات لجثث تسلّمها الامن العام. المسؤولون الامنيون يصرّون على نفي تسلّم أي جثة. لكن «الأخبار» تثبتت من وجود أربع جثث مجهولة الهوية في المستشفى العسكري. عُثِر عليها مع 9 جثث أخرى في إحدى مغاور القلمون السورية

الأزرق). أبلغ الشبان جهازّي الامن العام واستخبارات الجيش وجود الجثث التي يحتمل أن تكون للعسكريين المخطوفين. وتولّى اللواء عباس إبراهيم التنسيق مع الدولة السورية، وأرسل ضباطاً وعناصر من الامن العام ليواكبوا الشبان من آل جعفر وإسماعيل في رحلة طويلة في الجرد نهار السبت. انطلقت الرحلة من جرد بريقال مروراً بنحلة وصولاً إلى جبال القلمون. وتزامنت مع عاصفة ثلجية تضرب المنطقة، فغطت الثلوج الممرات الجبلية. رافقت

المجموعة اللبنانية جرافة لفتح الطريق. على باب المغارة، نزل أحد الضباط لتفحص الجثث الثماني التي كانت مغطاة بالنايلون، على عكس باقي الجثث. ورَجَّح الطبيب الشرعي أن تاريخ الوفاة لا يتجاوز ستة أشهر على أبعد تقدير. وتقرّر أن تُنقل أربع جثث إلى لبنان، لإجراء فحوص الحمض النووي على عينات منها لمقارنتها مع العينات التي أُخذت من أهالي العسكريين المخطوفين. وبحسب المصادر الأمنية، ورغم عدم وجود أي دليل يشير

إلى أن الجثث تعود للعسكريين، إلا أن ما دفع إلى الاعتقاد بذلك هو العناية الخاصة بالجثث الثماني التي كانت مغطاة بطريقة مختلفة عن باقي الجثث داخل المغارة. وعزز هذا الاعتقاد الزي الأزرق الذي وُجدت فيه الجثث الثماني دون غيرها، ما يربّح فرضية أن الضحايا الثماني كانوا على قدر من الأهمية بالنسبة إلى التنظيم حتى يدفعهم إلى ارتداء الزي الأزرق ليجري تصويرهم قبل تنفيذ الإعدام. أما التكتّم على تسلّم الجانب اللبناني للجثث الأربع،

ونفيه أمام وسائل الإعلام، فردّتهما المصادر إلى أن عدم وجود معلومة مؤكدة ودقيقة في هذا الخصوص يُلزم الأجهزة الأمنية التعاطي بسرية تامة في ملفات كهذه. وبحسب المصادر نفسها، تصدر اليوم نتائج فحوصات الحمض النووي للجثث الأربع للتحديد إذا ما كانت ستاتي مطابقة لعينات الأهالي، أو أنها لضحايا آخرين. وفي حال تبين أن الجثث ليست للعسكريين، فسُيُنصَر إلى تسليمها إلى السلطات السورية.

تصدر اليوم نتائج فحوصات الحمض النووي للثلاث إذا ما كانت مطابقة لعينات الاهالي (مروان طحطح)



### رضوان مرتضى

عُثِر على ثماني جثث، ترتدي زيّ الإعدام الداعشي، داخل مغارة في بلدة قازة في جبال القلمون السورية. إحدى الجثث كانت مقطوعة الرأس، فيما أُعدم كل من أصحاب الجثث السبع الأخرى بطلقة في مؤخرة الرأس. وقد نُقلت أربع جثث إلى المستشفى العسكري في بيروت لإجراء فحوصات الحمض النووي، للتحديد إذا كانت تعود للعسكريين اللبنانيين الذين اختطفهم تنظيم «الدولة الإسلامية» من عرسال في آب 2014. وأخذت من أهالي الجنود المخطوفين عينات من الحمض النووي لمطابقتها مع العينات المأخوذة من الجثث. وبحسب المصادر، ستصدر نتائج الفحوصات اليوم.

بدأت القصة برحلة صيد بين الجرد اللبنانية والسورية. انطلق شبّان من آل جعفر وإسماعيل من الجرد اللبنانية وتوغّلوا في جبال القلمون، ووصلوا إلى منطقة تسمى «حليمة قارة» (قارة إحدى بلدات القلمون السورية). في إحدى المغاور، عثروا على 13 جثة (ثمان منها موضّبة بشكل خاص، فيما الجثث الخمس الباقية بملابس عسكرية مرمية في زاوية المغارة). اقترب الشبان أكثر لتفحص الجثث الموضّبة، ليتبين أنها جميعها ترتدي زيّاً أزرق اللون، (ملاحظة: لون زيّ الإعدام المعتمد لدى «الدولة الإسلامية» برتقالي، إلا أنه في عدد من الإعدامات الاستثنائية ألبس ضحاياها اللون

تقرير

## خارطة أهداف إسرائيل في راشيا والغربي: تهويك وفتنته

لم يكن مفاجئاً أن ينشر العدو خريطة يزعم فيها وجود مخازن سلاح للمقاومة في القرى التي يعيش فيها عناصر حزب الله وهو يهدده وحاضنته الشعبية. لكن المستغرب أن تتضح الخريطة قرى ومدناً لا وجود شعيباً فيها لحزب الله، ولا أثر لأي نشاط عسكري له فيها. وبعضها تنتشر فيه قوى سياسية على خصومة معه، كقرى راشيا وحاصبيا وبعض بلدات البقاع الغربي

### أسامة القادري

أثارت الخريطة التي نشرها العدو الإسرائيلي قبل أيام، عن بنك أهداف الغربي تحضيراً لأي «معركة مقبلة»، وصنفت في خانة «السرية»، حالة من التساؤلات لدى أهالي جبل الشيخ ووادي التيم وقرى البقاع الغربي، بعد أن «لُفقت» الخريطة مواقع ونقاط قالت إنها مخازن أسلحة لحزب الله في قرى ماهولة بالمدنيين، والكثير من التكهّنات، خصوصاً أن غالبية القرى التي تمّ ذكرها لا وجود فيها لحزب الله، وبعضها يشكل قواعد لأحزاب وتيارات سياسية على خصومة معه.

خشية من نيّة إسرائيلية لفتح ثغرة في جبل الشيخ لمساعدة «جبهة النصرة»

في راشيا الوادي، رأى أغلب من التقّتهم «الأخبار» من الأهالي والفعاليات، أن نشر الخريطة تهديد جدّي، ومنهم من اعتبر الإشارة إلى السبخ الغربي لجبل الشيخ مرتبطة بنيّة إسرائيل «فتح ثغرة لمساعدة جبهة النصرة في المنطقة الجنوبية السورية، للالتفاف على النقاط العسكرية السورية في السلسلة الشرقية، بمحاذاة منطقة حلوة وعيتا الفخار وعين عطا»، خصوصاً أن منطقة راشيا هي الطريق من الجنوب إلى منطقة المصنع الحدودية مع سوريا، والتي تقطع طريق دمشق - بيروت. ورأى آخرون أن وضع هذه المنطقة على خريطة الأهداف الإسرائيلية يأتي

لـ«قطع طرق إمداد حزب الله»، ويرى الإعلامي عارف مغامس أن «وضع منطقة راشيا مؤشر على أن الاستهداف لجميع شرائح المجتمع اللبناني وفتنته، وليس كما يدّعي العدو أن المستهدف هو حزب الله ومستودعات أسلحته ومنصاته الصاروخية». وبحسب رئيس اتحاد بلديات جبل الشيخ صالح أبو منصور، فإن ذكر اسم راشيا وقرى جبل الشيخ في بنك أهداف العدو «يدعو إلى الفخر، ما يعني أن الحرب ليست فقط على حزب الله كما يزعم العدو، بل على لبنان كله وجميع المناطق اللبنانية»، و«المنطقة كانت سندا رئيسياً للمقاومة الوطنية أثناء الاحتلال، وفي عدوان 2006 قصفت



# الانتخابات النيابية تكبّل البلدية في طرابلس

العهد «ما عم بقلع منيح»، يقول عضو البلدية. من الأسباب: «شخصية الرئيس غير النشط بعد أن أمضى 18 عاماً في العمل البلدي، وجود عدد من المراكز الشاغرة وموظفين اعتادوا الكسل، النقص في التجهيزات، عدم التشدد في ضبط المخالفات، والأهم أننا لم نضع حتى الساعة برنامجاً للعمل».

المجلس البلدي بغط في سبات عميق. لا يفعل لا سلباً ولا إيجاباً، متذرعاً بالروتين الإداري. صحيح أن بعض المشاريع يأخذ وقتاً قبل الشروع في التنفيذ، ولكن قمع المخالفات ليس بحاجة سوى إلى قرار وإقفال الخط بوجه السياسيين الذين طلبوا، استناداً إلى أعضاء البلدية، تأجيل هذا الملف إلى ما بعد الانتخابات

النيابية. أمام كل ما تقدم، يجلس قمر الدين في مكتبه «مرتاحاً. المطلاع على البلدية يُدرك أن أي التزام بحاجة إلى 6 أشهر على الأقل حتى يُنفذ». ماذا عن إزالة المخالفات؟ «هذا موضوع

متشعب»، يقول قمر الدين، مضيفاً أنه حالياً «تُركّز على إزالتها من الشوارع الرئيسية حتى لا نقتر من المناطق الفقيرة التي نقدر وضعها».

وهو ينفي أي تدخل من ريفي لمنع إزالة المخالفات. قمر الدين يُنكر غياب التنسيق بين الأعضاء: «الكل متعاون لأننا نعمل من أجل المدينة، والدليل أننا أخذنا قراراً واحداً بالتصويت، والباقي بلا تصويت. ممكن أن تحصل مداخلات سياسية في حال التوظيف، ولكن هذا ليس التدخل السياسي». عضو في المجلس البلدي

من لائحة «لطرابلس» يعلق بالقول إن قراراً واحداً اتخذ بالتصويت «لأنه كان أول موضوع جدي يُطرح على المجلس (قرار منح الحديقة لإقامة سنترال لأوجيرو). القرارات الباقية هي مثلاً عقد مصالحة مع محل حلويات ورثناه عن البلدية السابقة، وقرار دفع 128 مليون ليرة تصليح سيارات من أيام الرئيس السابق نادر غزال».

هل يُحسب فشل المجلس البلدي على ريفي تماماً كما «قطف» نجاح دعمه لللائحة؟ «فشل البلدية سيُسجّل على الوزير ريفي ويجب أن تُحاسبه الناس في النيابة»، يقول عضو البلدية. أما قمر الدين فيؤكد أن «نجاح البلدية هو نجاح لخيار ريفي، ولكنه ليس فشلاً لآخرين. الفشل يؤثر على ريفي، ولكن نحن الذين نتحمّله».

## استقالة أعضاء البلدية؟

يُسيطر الإحباط على معظم أعضاء البلدية بسبب شعورهم بأننا لن نتمكن من تحقيق أي شيء». أسماء عدّة بدأت تُفكر في الاستقالة، مثل: سميح حلواني، خالد الولي، لؤي مقدم، رياض يمي، باسم بخاش، أحمد بدوي، عزام عويضة. أما خالد تدمري فيمارس اعتراضه من خلال عدم حضور اجتماعات المجلس، «أحياناً لا يكون مسافراً ويتغيب». فهو مثلاً لم يُشارك في اجتماعات وضع موازنة العام الجديد، ولم يطلب أي مبلغ مالي للجنة الآثار التي يرأسها.

موضوع الاستقالة لم يُبحث بشكل جدي بين هؤلاء، «الأرجح أن نعطي فرصة إلى ما بعد الانتخابات النيابية». على الرغم من أن «منسوب الأمل انخفض كثيراً، ولكن نتمنى أن تُثمر الضغوط التي تُمارس على أحمد قمر الدين من أجل تبديل أسلوب العمل».



في تسويقه»، على ذمة عضو البلدية.

غياب التجانس بين الأعضاء هو من الأمور التي تؤخر انطلاقة البلدية. الخلافات كثيرة وعبثاً يحاول قمر الدين منع نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. رئيس «الطوارئ»، جمال البدوي، يُخصّص مساحة كبيرة من صفحته على «فايسبوك» لتوجيه الانتقادات للبلدية، وآخرها كان الاعتراض على منح قطعة أرض «مخصصة كحديقة» لإقامة سنترال لأوجيرو

في أبو سمرا «ورصد مبلغ مليوني دولار لبنائه». للمفارقة أن الأعضاء المحسوبين على هيئة الطوارئ كخالد الولي وأحمد بدوي وجميل جبلاوي باتوا أقرب إلى خيار ريفي، ولم «يصمد» سوى باسل الحاج وزاهر سلطان. أما على جبهة «لطرابلس»، فقد نشر بسام بكداش على الموقع الأزرق أنه اكتشف من «الفايسبوك» أن البلدية ستبدأ بالترقيات وقد تعاقدت مع مكتب استشاري ومختبر متخصص. الخبر هو في أن بكداش، عضو لجنة الهندسة، يقول «لا أعلم من هي الشركة وما هو هذا المختبر وما هي الطرقات التي سيتم ترقيتها»، وختّم بالقول «الله يسامك (ريفّي) وأعان الله طرابلس».

تناقضه حادثان داخل المجلس البلدي الذي رفض المشاركة في تمويل مهرجانات طرابلس الدولية التي نظّمها سلمية أديب، زوجة ريفي؛ ورفض المجلس تعيين بسام الأيوبي، الذي طرحه اللواء المتقاعد، قائداً لشرطة البلدية. في النقطة الأولى «انقسم أعضاء لائحة «قرار طرابلس» بين من يرى أن الموسيقى حرام ومن يريد أن يُقدّم هذه الأموال لفقراء المدينة، وبين من يُعارض

## لا يجرو أحد على إزالة البسطات المخالفة وإلا فُتلق النار على قدمي شرطي البلدية

قدوم فنانين يؤيدون سياسياً النظام السوري. هذا البند فجر الجلسة. أما في النقطة الثانية، ف«الأيوبي ترفضه المدينة قبل أن يرفضه الأعضاء، وعُين مكانه ربيع الحافظ. لو كان الأيوبي مقبولاً في الشارع ما كان ريفي وجد صعوبة

والبعض الآخر من لائحة التوافق السياسي («لطرابلس») يشكو من التفرقة بين الأعضاء، التي ظهرت لدى عقد ريفي، في تشرين الثاني الماضي، لقاء عمل في منزله لمناقشة الوضع البلدي بحضور الأعضاء الـ16 الذين فازوا من اللائحة التي دعمها وبحضور رئيس هيئة الطوارئ (شركة النصر في الانتخابات) جمال بدوي، بغياب بقية الأعضاء، إضافة إلى استقبال ريفي لهؤلاء الـ16، لتقديم التهاني بعيد الأضحى، في غياب زملائهم الثمانية الذين فازوا من اللائحة المنافسة. وقد وصل الأمر بالمقربين من الرئيس نجيب ميقاتي حدّ القول إن معظم أعضاء «لطرابلس» يريدون الاستقالة، ولكنه هو الذي يمنع ذلك، لأن الظرف ليس لانتخابات بلدية جديدة. فهل ما زال ريفي هو المسيطر سياسياً على المجلس البلدي؟ أم تمكن ميقاتي من إعادة احتضان بقية الأعضاء؟ وهل كل ما يُحكى عن فشل للمجلس البلدي في بداية عهده، يصيب ريفي تماماً كما استفاد من نجاح اللائحة؟

عضو مجلس بلدي ينتمي إلى «لطرابلس»، فضل عدم الكشف عن اسمه، يؤكد أن «أكثر من يمون على البلدية هو ريفي. يُنسّق ويتواصل مع الرئيس أحمد قمر الدين وأغلب الأعضاء. وهناك حضور دائم لمسؤولين من مكتبه في البلدية». يصل التدخل إلى حدّ «طلب إلغاء عقود عن موظفين في البلدية خالفوا القانون، والاتصال من أجل تسير حاجاتهم، كزميلنا الذي سهّلت أمور مشروعه في منطقة القبة». مثال آخر هو برامج التدريب المدفوعة لطلاب طرابلس، والتي تمنع استقبال الشخص نفسه أكثر من مرة، «ولكن أكثر من زميل عاد وأشرك بناته للمرة الثانية. معروف من توسط لهم». يتكلم عضو البلدية غافلاً عن أن الخطوط الساخنة مفتوحة بين قمر الدين ومعظم قيادات المدينة، ومنهم ميقاتي. يرد: «لكن الأخير لا يتواصل معنا ولا يتدخل في البلدية». وفي الإطار نفسه، تسأل مصادر ميقاتي: «لماذا نتدخل في البلدية ونحاول استمالة الأعضاء، فنتحمل نحن مسؤولية فشلها، في حين أن ريفي يستفيد من نجاحها في الانتخابات؟».

اتهام ريفي بوضع يده على البلدية

التحالفات «الهجينة» التي أنتجت المجلس البلدي في طرابلس بدأت آثارها السلبية بالظهور بعد ستة أشهر على الانتخابات. فالمجلس لم يضم خطة عمل بعد. مكتفياً بإصدار قرارات روتينية عادية. وحين قرر إزالة المخالفات من المدينة، أنهالت اتصالات السياسيين الذين منعوا هذه الخطوة إلى حين انقضاء الانتخابات النيابية. أما المسيطر الأول على القرارات فليس إلا الوزير أشرف ريفي

## ليا القرني

6 أشهر مرّت على الانتخابات البلدية في طرابلس، ولم يطرأ أي تغيير على المدينة سوى منظر جبال الأرز المطلة والتي بدأ يكسوها الأبيض. الانتخابات في عاصمة الشمال خيضت من منطلق سياسي. وبالسياسة أيضاً يُكبّل اليوم المجلس البلدي. تُكسر هيئة البلدية حين تمنعها اتصالات شخصيات سياسية من إزالة التعديلات على الأملاك العامة. ويهدف «صون» الأصوات الانتخابية في الأحياء الفقيرة، لا يجرو أحد على إزالة البسطات المخالفة والعربات المتجولة وإلا تُطلق النار على قدمي شرطي يُقال إنه تلقى مبلغاً من المال للتنازل عن الدعوى التي رفعها. على العكس من بلديات عدّة، تظهر أمام الرأي العام وكأنها تسير وفق برنامج عمل، لا تقوم بلدية طرابلس سوى بـ«تخليص» معاملات العهدين السابقين، في حين أن نشاطات المدينة تتوالى جميعات زوجات سياسيينها. التجانس يغيب بين الأعضاء، وإن كان المسؤولون يضعون ذلك في إطار تعدد وجهات النظر. بعض الأعضاء بدأوا يتهايمون في احتمال الاستقالة، لأن «المكتوب مبين من عنوانه».

المنطقة وقصف طريق راشيا الجنوب أكثر من ست مرات».

أما في قرى البقاع الغربي، سحمر ولجبايا ومشغرة ويحمر وميدون، فلم يكن الأمر مفاجئاً، إذ سبق للعدو أن استهدف المنطقة بشكل دائم على مدى العقود الماضية، وآخر اعتداءاته في حرب تموز، حيث جرى تدمير ممنهج لمنازل المدنيين، وهي في الأساس من ضمن أهداف العدو، حتى لو لم تكن تحتضن مخازن وراجمات صواريخ.

أما في القرعون وبعلول ومجدل بلهبيص في البقاع الغربي، فرأى بعض من سالتهم «الأخبار» أنها «من الممكن أن تكون من ضمن بنك الأهداف، رغم أنه لا وجود عسكرياً

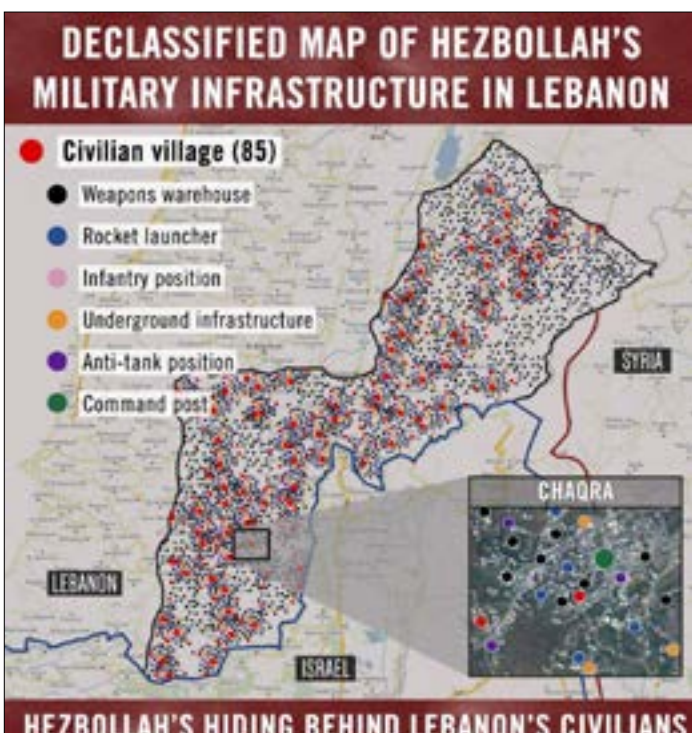
لحزب الله هنا، لكن الهدف هو إيقاع الفتنة المذهبية في المنطقة، وتحميل حزب الله مسؤولية الحرب المقبلة»، فيما اعتبر آخرون أن «أخطر ما في الخارطة هو الإشارة إلى سدّ القرعون، الذي يعتبر المصدر المائي الرئيسي للطاقة والزراعة لكل القرى المحيطة به، ويؤدي ضربه إلى كارثة في المنطقة».

غير أن رئيس اتحاد بلديات البحيرة ورئيس بلدية القرعون يحيى ظاهر، الذي لم يشأ الدخول في تفاصيل ما نُشر، اعتبر أن «أي محاولة إسرائيلية للتقدم وضرب هذه القرى، ما هو إلا عقاب على موقفها التاريخي الحاضن والمدافع عن جميع المقامات التي كانت تنطلق من

وادي البقاع لقتال الاحتلال»، مؤكداً أن «القرعون هي بلدة الشهيدة لولا عبود، وأي عدوان على لبنان سيزيد أبناء المنطقة تماسكاً واستعصاء على المشروع الفتوي».

من جهة أخرى، أخذت الأجهزة الأمنية نشر الخارطة الإسرائيلية على حمل الجذ. وقال مصدر أمني لـ«الأخبار» إن «تخوف القوى الأمنية والعسكرية مرتبط بما يحكى عن نية إسرائيل فتح جبهة على الحدود لدفع النصر في القنيطرة في المقلب السوري، إلى الاقتراب من قرى شيعا وكفرشوبا وحلتا والماري»، معتبراً أن «وضع أسماء قرى وبلدات بقاعية ليست حاضنة لحزب الله يهدف إلى ذر رماد الفتنة في العيون».

الخريطة تعني ان الحرب ليست فقط على حزب الله كما يزعم العدو بل على لبنان كله





**تحقيق** يبدو أن مدينة بعلبك ستكون في مواجهة أزمة جفاف خلال الصيف المقبل، نتيجة الآبار الارتجالية التي حُفرت في حوض رأس العين - مجرى نبع البياضة، منذ نحو عقدين، واستنزفت حتى الآن مياهاً. مساعي البلدية لإيجاد حلول، تركز على حفر آبار جديدة في أحواض ينابيع أخرى، ولكنها حلول تواجه انتقادات، لتجاهلها الدراسات العلمية عن الوضع المائي للمنطقة

بعلبك مهددة بالعطش:

## الآبار الارتجالية تستنزف مياه البياضة



تتابع البلدية تنفيذ حفر ثلاث آبار لمياه الشفة خارج حوض رأس العين (أرشيف)

### غادة حيدر

الأرجح أن مدينة بعلبك ستكون على موعد مع صيف جاف مقبل يرث صيفها الماضي، وقد يكون أكثر حدة من سابقه، بسبب نضوب نبع البياضة الأقدم من المدينة نفسها، الذي يُعد مصدر المياه الأساسي لأهلها. في النتيجة الوضع كارثي، إذ يُضاف إلى أزمة المياه الملقاة عليهم، تغييرات في القيم الثقافية والتراثية والعمرانية والاجتماعية التي خلفها النبع في ذروته، ومن ثم في جفافه. تتعدد أسباب جفاف النبع بحسب الخبراء والمُعنيين، لكن بدلاً من حل الأزمة لحفظ البعض من حقوق الناس الطبيعية والحفاظ على أحد معالم المدينة، يتصدر تراشق الاتهامات ورمي المسؤوليات الواجهة.

### جذور المشكلة

ليست الأزمة مستجدة، بل تعود إلى العامين 1996 و1997، عندما أرسل الخبير الجيولوجي فتحي شاتيليا عدداً من الرسائل والكتب إلى



**تؤكد الدراسات ترابط أحواض الآبار التي تخرج من البياضة بأزمة المياه**



وزارة الطاقة والمياه، والمدير العام للاستثمار فيها، ومجلس الإنماء والإعمار، وهيئة التفتيش المركزي، ونواب المنطقة، ضمنها مجموعة من الهواجس المقبلة على المنطقة تُنذر بأزمة مياه فيها، استقفاها من دراسة وبحوث علمية أجريت حول الينابيع فيها، مقترحة حلولاً عملياً لتدارك أي أزمة قبل وقوعها. لكنها بقيت أشبه برسائل معلقة لم يحرك أحد ساكناً تجاهها.

ويغد شاتيليا في إحدى رسائله الدراسة التي أجرتها وزارة الطاقة والمياه لتوفير مياه الشفة بواسطة عشر آبار شرقي رأس العين (مجرى نبع البياضة)، وضعت ارتجالياً وعشوائياً بما لا يحافظ على مواردها (يومها كانت انتهت من حفر 5 آبار وباشرت بحفر الخمس الباقية).

فارتكزت وزارة الطاقة يومها على الحجج التي وضعتها الشركة الهندسية الاستشارية المكلفة دراسة المشروع، وتفيد بأن المياه المستثمرة في هذه الآبار عميقة، فيما يتغذى نبع رأس العين من مياه سطحية. وهي حجج غير منطقية ولا علمية، بحسب دراسة شاتيليا، خصوصاً أن هذه الآبار تقع في حوض النبع، وكل نقطة

مياه تستثمر بواسطتها، مصدرها المخزون الديناميكي المتحرك للنبع، وتالياً ضخ المياه منها، سيؤدي حتماً إلى تدني تصريف النبع، ويوصل مستقبلاً إلى جفافه. عقداً من الزمن كانا كفيلاً بتأكيد هذه النظرية، إذ دفع أهالي المدينة الثمن جفافاً اليوم؛ خطط البلدية لتحاول البلدية الحالية مواجهة

أزمة الجفاف التي بدأت منذ الصيف الماضي، ووضع خطط لمعالجتها. يقر رئيس البلدية العميد حسين اللقيس، بأن الآبار حُفرت في حوض رأس العين، ولكن على بعد 2-3 كيلومترات منه، معيداً الجفاف في آبار عمشكي والعسيرة إلى شح المساقط، واستفحال الأزمة إلى عوامل عدة، أبرزها زيادة حجم

الاستهلاك المرتبط بالنمو السكاني المتزايد المتأثر بأعداد النازحين السوريين، والفوضى العمرانية التي شهدتها المنطقة خلال الحرب الأهلية. يشير اللقيس إلى أن البلدية الحالية تستكمل الخطط التي بدأتها سابقاً لمعالجة الأزمة، وتتابع تنفيذ وعد رسمي بحفر ثلاث آبار

### أعمال

## «ناسكو القابضة» تشتري «الاتحاد الوطني للتأمين»

### محمد وهبة

اشترت شركة «ناسكو القابضة» شركة «الاتحاد الوطني للتأمين». هذه الصفقة جاءت بعد مفاوضات غير مثمرة بين «ناسكو» وشركة «سهام فاينانس» المغربية. هذه الأخيرة كانت قد استحوذت على 81% من شركة «ليا» للتأمين، التي كانت مملوكة من «بنك عوده»، ثم سعت إلى توسيع قاعدة عملياتها في لبنان والخارج من خلال محاولة الاستحواذ على شركة «الاتحاد الوطني»، لكنها تنازلت عن مسعاها

سريعاً لمصلحة «ناسكو». أحيطت هذه الصفقة بتكتم شديد. قيمتها غير واضحة بعد، إلا أن مطلعين قالوا إن المبلغ المطلوب ثمناً للشركة كان بحدود 12 مليون دولار، لكن التدقيق بميزانية الشركة أظهر أن عليها ديوناً وأن للمساهمين حقوقاً مالية غير مدفوعة. يشرح هؤلاء أن هناك الكثير من المؤشرات التي يبني عليها تسعير الشركة، في ضوء أصولها الصافية بعد احتساب الديون وحضنتها السوقية في لبنان وانتشارها في الخارج، فهذه الشركة تملك مبنى تقدر قيمته بنحو 7,2

ملايين دولار، ولديها أصول أخرى بقيمة 7,9 ملايين دولار، أما رأس مالها المصرح عنه لدى السجل التجاري فيبلغ 41,5 مليار ليرة، وهو يساوي 30% من مجمل أصول الشركة. أما أقساط التأمين، وفق بيانات لجنة المراقبة على شركات الضمان، فهي: 933 مليون ليرة أقساط التأمين على الحياة، و12,7 مليار ليرة أقساط التأمين الأخرى. تأسست شركة الاتحاد الوطني في عام 1974 وانتقلت ملكيتها أكثر من مرة لتستقر منذ سنوات بين أيدي طنوس الفغالي. حضنته من أسهم الشركة

تبلغ 98,7%، وإلى جانبه مساهم آخر هو بنك ميد الذي تبلغ حصته 1,25%، فضلاً عن حصص تمثيلية لبعض المديرين. أسهمها تتوزع على 98,5 مليون سهم، كما هو واضح في سجلاتها التجارية. كان لهذه الشركة صيت ذائع في بداية عملها، إلا أن الشركات ذات الملكيات الأجنبية، تمكنت من السيطرة على حصصها السوقية، إلى أن بلغت حصتها من سوق التأمين على الحياة 0,2% وحضنتها من باقي مجالات التأمين 0,2%. رغم ذلك، تمكن مالكها طنوس الفغالي من تعزيز انتشار الشركة في

البلدان العربية، وبحسب تصريحات الشركة على موقعها الإلكتروني، فإنه في عام 2010 بلغت حصة إيراداتها من سوق أبو ظبي 61% ومن لبنان 19% ومن الكويت بنسبة 20%. لهذه الأسباب تعد هذه الشركة مغربة في ضوء السعر المطلوب ثمناً لها. الهدف من الاستحواذ عليها لا يكمن في حضنتها السوقية المحلية، بل في الحصة الخارجية، أي في الكويت وأبو ظبي. وعلى هذا الأساس انطلقت المفاوضات بين «سهام» المغربية، وشركة الاتحاد الوطني، وتردد أنها استمرت لفترة ثلاث سنوات قبل أن



## تقرير

# آخر إنجازات الدولة: العبوا بالميزانية

## راجانا حمية

أسوأ ما يمكن أن يحدث في غمرة «اللكبات» المتتالية التي نمرّ بها، أن تستحيل الدولة مثل جمعية «NGOs». تعالج مشاكلنا المزمنة بطريقة أقل ما يمكن وصفها بالسوريالية. فهذه الدولة التي تسير منذ 11 عاماً بقوة الدفع الإلهي، بلا موازنات. قررت، اليوم، أن ترفقه عنا. أن تقول لنا: العبوا... بماذا؟ بالتعلم على إعداد الموازنة. كما لو أن المشكلة تكمن في ضعف ثقافة إعداد الموازنة بين الناس، لا في سطو القلة على الدولة وتجويرها لخدمتها.

آخر إبداعات هذه الدولة، ممثلة بمعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المالية، استبدال عجزها عن إقرار موازنة بلعبة تعلمنا من خلالها كيف نعدّ موازنة بـ«حجر الزهر» ونصبح وزراء للمالية. قررت الدولة أن تسلينا بخطوات إعداد الموازنة الخمس، بدلاً من أن تنتطح هي لإعداد الموازنة أو في أحسن الأحوال أن تهدي لعبتها إلى الوزراء والنواب، على أمل أن يتعلموا كيفية العمل على إعداد موازنة وإقرارها.

هكذا، ابتكر معهد وزارة المال لعبة تريح ثقافة مالية، على حدّ تعبيره، وسماها «فلوس The Game of»، وأطلقها في معرض بيروت العربي والدولي للكتاب، حيث «استقطبت اللعبة الصغار والكبار إلى الجناح». ويبدو أن المعهد عمل على جذب هؤلاء عبر شعار وضعه على علبة «الفلوس» وفيه: «لما يكبر، رح صبر وزير مالية!» ولكن بالعودة إلى تفاصيل اللعبة، يشير المعهد إلى أنها تتضمن خمس مراحل، هي مراحل إعداد الموازنة وإقرارها بموجب الدستور والقوانين، وعلى المتحمسين لأن يصبحوا وزراء للمالية أن يجتازوا هذه المراحل حتى يصلوا إلى المرحلة الأخيرة: «يرافو».

تتسم المراحل الخمس الأولى للعبة بأنها تنقسم وفق المهل الحقيقية لإعداد الموازنة، أي إن المرحلة الأولى هي «من 1 نيسان إلى 31 أيار»، وفيها تُعدّ كل وزارة موازنتها وترسلها إلى وزارة المالية. أما الثانية «فتبدأ من الأول من حزيران حتى 31 آب، وفيها

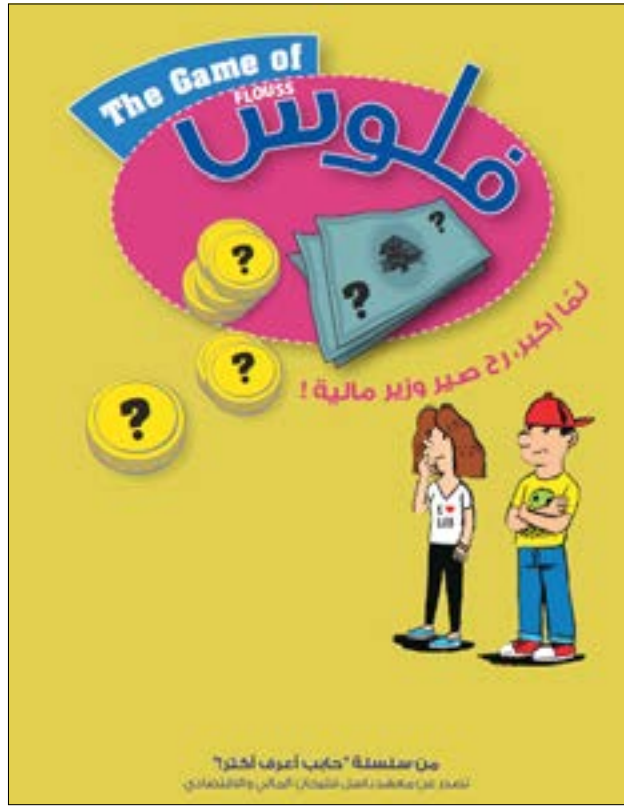
توحد وزارة المالية كل الموازنات وتعدّ مشروع الموازنة الذي تقدّمه في ما بعد إلى مجلس الوزراء، والثالثة من الأول من أيلول إلى 30 منه، وفيها يدرس مجلس الوزراء مشروع الموازنة العامة ويقرّه ويرسله إلى مجلس النواب». هكذا دواليك حتى المرحلة الأخيرة،

**فشك أزور  
وشطح والحسن  
والصفدي وخليك  
في اللعبة، ولكنهم  
فازوا بالمنصب**

حيث يُعلن اسم الفائز الذي يصل إلى خانة إقرار الموازنة في مجلس النواب، وهي الأخيرة من الخانات الـ33 التي تتألف منها «الرقعة». وهذه الخانات بدورها تنقسم ما بين خانات «الفرص» و«العراقيل» و«الأسئلة»، التي

ستؤول في نهاية المطاف إلى نتيجتين: إحداهما ستقول لنا: برافو، لأننا «أعدنا الموازنة وفقاً للأولويات المحددة في البيان الوزاري ونجحنا في خفض الدين العام هذه السنة». وهنا قمة السورالية. والثانية ستأسف لأن وزارتنا أساءت تقدير موازنتها، ما أدى إلى تخطي السقف المحدد للسلفقات. وهي أفضل ترجمة لواقعنا اليوم. أما الخانة التي يمكن أن تبعث على الضحك، فهي خانة الأسئلة التي سنوصلنا في نهاية المطاف إلى معرفة حقيقة وضعنا المالي.

كان على مصممي هذه اللعبة أن يصارحوا المتبارين بأن الوصول إلى منصب وزير المالية ليس مشروطاً بعبور كل هذه المراحل. فمنذ عام 2005 فشل جهاد أزور ومحمد شطح وريا الحسن ومحمد الصفدي وعلي حسن خليل في اللعبة، ولكنهم فازوا بالمنصب. في هذا الوقت استمرت مديونية الدولة بالتحليق إلى مستويات قياسية جديدة لتبلغ حالياً أكثر من 120 مليار دولار، وأنفقت آلاف مليارات الليرات من دون أي سند قانوني.



شركة «الاتحاد الوطني للتأمين» إلى مجموعة «ناسكو القابضة» في إطار خطة تهدف إلى دمج عمليات التأمين للشركة المذكورة مع شركة «بنكرز». ونشير اللجنة إلى أنها ترى في هذه العملية «خطوة على جانب عال من الإيجابية في إطار مساعيها الهادفة إلى تشجيع عمليات الدمج ما بين هيئات الضمان بهدف تمتين ملائمتها المالية ورفع إمكانات الاستثمار في الموارد البشرية وإدارة المخاطر وتكنولوجيا المعلومات، ما يؤدي إلى تحسين الخدمات التأمينية لحملة الوثائق».

وموريس قره أوغلان، شركة بانكرز العاملة في السوق المحلية. رأس مال شركة بانكرز يبلغ 15 مليار ليرة، ومالكها الأساسي بنسبة 52,16% هي شركة «سيدي إنشورنس أند ري إنشورنس ليمتد» ويملك ناسكو قره إعلان فرنسا حصة 12,5%، وأوجين سابا نادر 34,93% من أسهمها. حصتها من بوالص التأمين على الحياة تبلغ 13 مليار ليرة، ومن باقي منتجات التأمين تبلغ 149 مليار ليرة. وبحسب بيان صادر عن لجنة مراقبة هيئات الضمان في لبنان، فقد جرت الموافقة على انتقال ملكية أسهم

«سهام» و«ناسكو» يتعلق بتوزيع الحصص السوقية العائدة لشركة الاتحاد في الأسواق الخارجية، إلا أن هذه المعلومات تبقى في دائرة الأحاديث غير المؤثوقة. وكانت شركة «سهام فاينانس» المغربية قد استحوذت على شركة «ليا» التي كانت مملوكة من بنك عوده. هذه الصفقة كانت قيمتها 75 مليون دولار، إذ كانت حصة ليا السوقية كبيرة وتسنقظ زبائن بنك عوده حصراً. أما شركة «ناسكو»، فهي مجموعة تأمين ضخمة تملك من خلال مساهميتها الرئيسيين، سابا نادر

لمياه الشفة في المدينة، خارج حوض رأس العين، خصوصاً أن التمويل موجود، بانتظار التزيم عبر مجلس الإنماء والإعمار، المفترض إنهاؤه خلال الأشهر المقبلة».

## دعوى على مصلحة مياه بعلبك

لا تتوقف المشكلة هنا، فقد رفع عدد من أهالي بعلبك دعوى على مصلحة مياه حفر البشار، ولأن سحب المياه منها أدى إلى جفاف النبع. كذلك يتهمون البلدية بالتفريط بمواردهم الطبيعية. يرتكز المحامي أحمد وهبي (وكيلهم بالدعوى) على التوضيحات التي وضعتها شركة RIMEXI التي كلفتها البلدية السابقة دراسة الواقع المائي، وأكدت ترابط أحواض أبار اللقيس وعثمان وقيس وبئر مصلحة المياه التي تخرج من نبع البياضة، متسائلاً عن الأسباب التي تدفع البلدية الحالية إلى عدم الأخذ بها.

ويشير وهبي، مرتكزاً على الدراسة، إلى أن الحل يكون بإيجاد مصادر مائية جوفية جديدة، عبر أبار عمودية أو أفقية بجاذبية لا تؤثر بمياه نبع البياضة، من خلال دراسات هيدرولوجية مفضلة من قبل متخصصين، على أن يكون العمل خلال فترة تغذية المياه الجوفية (أي فصل الشتاء)، على أن تتوقف أعمال الضخ من الأبار كلياً خلال فصل الصيف، وإذا تعذر ذلك، ينصح عندها بالتقنين الكثيف. مع وجوب المحافظة على حقوق المزارعين برّي أراضيهم من نبع البياضة، والطلب من جميع أصحاب الآبار الارتوازية المحيطة بالنبع القريبة منه أخذ حاجة مؤسساتهم في شكل مدروس ومقنن، ووضع عدادات على آبارهم، والتنسيق بين مؤسسة مياه بعلبك وبلدية بعلبك لإيجاد البدائل أي تأمين مصادر مائية جديدة قبل فصل الصيف».

عملانياً، يبقى الأهالي وحيدون في مواجهة الجفاف، بانتظار انقراج المساعي التي تقوم بها البلدية ومصلحة المياه، والخطوات التنفيذية السريعة لاستباق الأزمة المؤكدة.

## المبلغ المطلوب ثمناً للشركة كان بحدود 12 مليون دولار

تأتي شركة «ناسكو» وتعدّد صفقة مع «سهام» من أجل الاستحواذ على «الاتحاد». يقال إن التعاون القائم بين

## ردود

### حول قضية التحرش في الكنيسة الأرثوذكسية

منعاً للالتباس، يؤدّ الموقعون على البيان الذي نشرته صحيفتكم الكريمة في عددها الصادر يوم الثلاثاء الواقع فيه 13 كانون الأول 2016، التأكيد أنّهم مسؤولون فقط عن محتوى البيان الذي صاغوه والموجود على صفحتكم الإلكترونية.

### ... وتوضيح من تويني

ورد في جريدتكم العدد 3056 تاريخ 13 كانون الأول 2016 تقرير تحت عنوان «قضية التحرش الجنسي في الكنيسة الأرثوذكسية: جريمة بلا عقاب». بناءً عليه، نورد لكم ملاحظتنا كما يراها «تجمع عائلات بيروت»:

- 1- عنوان التقرير يصدر الحكم النهائي (...) المتهم أضحي مداناً بمجرد اتهامه.
- 2- يذكر التقرير أن يوم غدٍ الأربعاء هو يوم جلسة تحقيق جديدة في المحكمة الأرثوذكسية! لماذا إذا الاستباق؟ لماذا لم تنتظر الصحيفة يوم الغد لكي تدبج تقريرها؟ أهو ضغط على المحكمة أم توجيه للحكم الذي سوف يصدر أم ماذا؟
- 3- يعتبر التقرير أن التعطيم على ممارسات كهذه يجري من أجل منع التصويب على الطائفة! كيف يمكن أن يرد ذلك وفي التقرير نفسه الذي يرد فيه أن هناك سلسلة من التدابير الاحترازية قام بها راعي الأبرشية تحسباً لصدور الحكم؟ لو كانت غاية الكنيسة التعطيم على الأمر لما عمدت إلى اتخاذ تدابير احترازية، ولا إلى تعيين محكمة، ولا أي شيء من هذا القبيل!
- 4- إن سيرة رجل الدين المعني بالحاكمة هي سيرة حسنة ولا توجي بأن من الممكن أن يقترب أعمالاً كهذه، ورغم ذلك لم تعتمد الكنيسة على تجاهل الشكوى الوحيدة التي رفعت بحقه، بل قامت بما تليق عليها قيمها. أما الشكاوى الأخرى السابقة المسوقة ضده فلم تتعدّ الشائعات.

5- لماذا تريد الصحيفة أن تأخذ تصريحاً من سيادة المتروبوليت إلياس عودة عن موضوع ما زال قيد الدرس؟ هل تعتقد أنه يمكن زجه في معمعة الشائعات والأحكام المسبقة التي زجت نفسها فيها؟ إذا كانت تعلم أن سيادة المتروبوليت إلياس عودة هو رئيس محكمة، فلماذا لا تنتظر أن تنهي المحكمة عملها قبل التواصل معها أو مع رئيسها؟

رئيس تجمع عائلات بيروت نقولا جان تويني

### رئيس بلدية رأس بعلبك يرد على البشراوي

ردّ رئيس بلدية رأس بعلبك دريد رخال، على ردّ حسان بشراوي (المنشور في «الأخبار» - العدد رقم 3055 يوم السبت 10 كانون الأول 2016) تعليقاً على تقرير «مشاعات رأس بعلبك: الرزق السايب يعلم التعدي!». وما جاء في رد رخال: «إن البشراوي استحصل في أوائل العام 2013 من وزير الزراعة السابق على أربعة قرارات عقارات في منطقة رأس بعلبك - السهل، من ضمنها العقاران 6710 و 6755 وهما ملك البلدية، وباقي العقارات متروكة مرفقة وتعدّ ملكاً للبلدية استناداً إلى المادة 7 من القانون 71/47. ثم عاد الوزير وألغى كل قرارته، إلا أن صاحبي العلاقة (علاء مهنا وجوزف البشراوي) أنشأ مباني ومخازن ومستوعبات في الأرض وزرع الأشجار المثمرة بدلاً من الأشجار الحرجية، وباتت العقارات المذكورة بعهدتهما، وأصبحتا معتدين ومغتصبين. وبعد انتخاب البلدية الجديدة أصدر وزير الزراعة الحالي قرارين أعاد الحماية بموجبهما على 8 عقارات من ضمنها عقارا البلدية المذكوران سابقاً، فرفعت البلدية كتاباً إلى وزير الداخلية والبلديات طالبت بموجبه باستعادة عقاريها. لذلك، نشير إلى أن فرض الحماية على العقارات الغاية منه تقديم منفعة مادية لشخصية كونها خصّصت شخصين دون سواهما بمساحات شاسعة (...). وأن الأرقام المالية التي نكرها البشراوي في رده وهمية، علماً أن الأعمال في المحمية تثبت من قبل وزارة الزراعة ووزارة الأشغال العامة (...). وإن البلدية جازمة في تسوية كافة العقارات المخالفة تحت سقف القانون (...). وهي تخضع للقوانين النافذة، وتتقيّد بكافة التعليمات الصادرة عن وزير الداخلية والبلديات».

تكنولوجيا

واحدة من بين كل  
خمسة شركات حول  
العالم تعرضت  
لهجمة أمنية

## 2016 عام هجمات الخدنة الخبيثة هجوم كل 10 ثوانٍ

الخدنة المستهدفة للشركات بواقع ثلاثة أضعاف، حيث ارتفع معدل الهجمات على الشركات من هجمة كل دقيقتين في كانون الثاني إلى هجمة كل 40 ثانية في تشرين الأول، وفي ما يتعلق بالأفراد ارتفع المعدل من هجمة كل 20 ثانية إلى هجمة كل 10 ثوانٍ.

وتقوم برامج الخدنة على تقييد الجهاز أو الموقع المستهدف وتعطيله، بحيث لا يمكن الشركة أو الفرد الدخول إليه، ولا يقوم المقرصن بفك التشفير إلا بعد دفع فدية مالية، مهدداً إماماً بنشر المعلومات التي تمكن من الحصول عليها أو استمرار تجميد الموقع، ما قد يلحق خسائر كبيرة بالضحية.

تحت عنوان "أبرز أحداث العام"، أعلنت الشركة في ورقتها البحثية، التي تشكل جزءاً من تقريرها الأمني السنوي الذي يسلط الضوء على أبرز الهجمات والبيانات المكتشفة ويقدم توقعاتها للعام المقبل، أن واحدة من بين كل خمس شركات حول العالم تعرضت لهجمة أمنية على بنية تكنولوجيا المعلومات لديها نتيجة هجمات الخدنة الخبيثة، في حين أن واحدة من بين كل خمس شركات (الأصغر حجماً) لم تتمكن من استرجاع ملفاتها، حتى بعد دفع الفدية. وعلى صعيد القطاعات، حاز قطاع التعليم الحصص الأكبر

عام 2016 كان عام «هجمات الخدنة الخبيثة». إذ ارتفع معدل هذه الهجمات إلى هجمة كل 40 ثانية على الشركات. وهجمة كل 10 ثوانٍ على الأفراد. وكشف التقرير السنوي لشركة «كاسبرسكي لاب» أن واحدة من بين كل خمس شركات حول العالم تعرضت لهجمة أمنية على بنية تكنولوجيا المعلومات لديها. في حين أن واحدة من بين كل خمس شركات لم تتمكن من استرجاع ملفاتها حتى بعد دفع الفدية.

### أيضاً الشوضي

كل 40 ثانية تسجّل هجمة إلكترونية بهدف انتزاع فدية، أو ما يعرف بال ransomware، على الشركات. وكل 10 ثوانٍ تسجّل أيضاً هجمة إلكترونية بهدف انتزاع فدية على الأفراد. انطلاقاً من هذه المعطيات، أطلقت شركة «كاسبرسكي لاب» المتخصصة في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية، على عام 2016 اسم «عام هجمات الخدنة الخبيثة». بعدما اكتشفت أكثر من 62 نوعاً جديداً من برامج الخدنة هذه السنة؛ وبعدما شهدت ارتفاعاً في هجمات الخدنة



طريقة الهجوم على الضحية، إن تبين أن الجهاز المخترق يعود لمؤسسة مالية. في هذه الحالة، يحتمل البرنامج برنامج تجسس بدلاً من تشفير ملفات الضحية. كذلك، سجل ارتفاع ملحوظ في برمجيات الخدنة ذات الجودة المنخفضة Trojans التي تعتمد على ثغرات البرامج وأخطاء جمة في إشعارات الخدنة، ما قد يجعل من غير المرجح أن يتمكن الضحايا من استرجاع بياناتهم. وكان لافتاً في التقرير ازدهار نموذج أعمال «برمجيات الخدنة» يُعرف بال Ransomware-as-a-Service. يلجأ إلى هذا النموذج

لأول مرة في عام 2016، تستهدف تشفير الأقراص الصلبة، حيث لا يكتفي القرصنة فقط بتشفير بعض الملفات، بل جميعها في وقت واحد. فقد طوّر القرصنة برنامج الخدنة المعروف باسم Mamba، بحيث بات بإمكانه حجب محرك الأقراص الصلب (HARD DRIVE) بالكامل من طريق شنّ هجوم تخميني ضخم عبر توليد عدد هائل من كلمات المرور وتجربتها إلى حين الوصول إلى كلمة المرور الصحيحة من أجل التمكن من الدخول إلى آلات الضحية وأنظمتها عن بعد. وأحد الأساليب التي تحدث عنها التقرير، ما يُعرف ببرنامج الخدنة Shade الذي أظهر قدرة على تغيير

من الهجمات، ونسبتها 23%، فيما كان قطاعا البيع بالتجزئة والترفيه الأقل استهدافاً بنسبة 16%.

وكشفت الورقة أساليب جديدة لشنّ هجمات الخدنة الخبيثة تستخدم



23% من

الهجمات استهدفت قطاع التعليم



### مؤشر

## عجز بقيمة 125,3 مليون دولار في ميزان المدفوعات

سجّل ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة 680,2 مليون دولار في شهر تشرين الأول الماضي. يأتي هذا العجز بعد فوائض محققة في أشهر تموز وأب وأيلول، في ظل العمليات التي نفّذها مصرف لبنان مع المصارف لمبادلة ليراته بدولاراتها. وبحسب الأرقام الصادرة عن مصرف لبنان، سجّل ميزان المدفوعات عجزاً تراكمياً بقيمة 125,3 مليون دولار أميركي في خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2016، ما يعني أن العجز المتراكم منذ عام 2011 حتى شهر تشرين الأول الماضي يبلغ 9 مليارات و548 مليوناً و500 ألف دولار أميركي.

تبين أرقام مصرف لبنان أن العجز المحقق في الأشهر العشرة الماضية من هذا العام نجم عن تراجع الموجودات الخارجية للمصارف التجارية بقيمة 4119,5 مليون دولار في مقابل ارتفاع الموجودات الخارجية لمصرف لبنان بقيمة 3994,2 مليون دولار. علماً أن الموجودات الخارجية لمصرف لبنان تراجعت عام 2015 بقيمة 473,4 مليون دولار، وكذلك تراجعت موجودات المصارف بقيمة 2880,9 مليون دولار.

الشهر	موجودات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية	موجودات المصارف التجارية بالعملة الأجنبية	العجز
كانون الثاني	44,8	-763,7	-718,9
شباط	161,7	200,9	362,6
آذار	-613,6	325,7	-287,9
نيسان	-494,9	240,0	-254,9
ايار	-455,6	-406,0	-861,6
حزيران	989,5	-1002,5	-13,0
تموز	496,1	-144,0	352,1
آب	3960,7	-2172,9	1787,8
ايلول	-145,7	334,4	188,7
تشرين الأول	51,2	-731,4	-680,2
تشرين الثاني	-	-	0,0
كانون الأول	-	-	0,0
المجموع	3994,2	-4119,5	-125,3

ميزان المدفوعات	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
	7899,1	3324,5	-1996,2	-1536,9	-1128,2	-1407,6	-3354,3	-125,3



## بطاريات المستقبل: الشحن في ثوان

الحالية، التي توازي طاقتها طاقة بطاريات الليثيوم الأيونية، كبيرة الحجم. ويرى العلماء مستقبلاً واعداً في استخدام هذه التقنية في تطبيقات تخزين وشحن الطاقة. يقول إريك جونغ، الباحث الرئيسي للفريق، «لم يكن لذلك أن يتحقق قبل أن يقوم فريق الباحثين من جامعة «سنترال فلوريدا» بتطوير عملية الدمج للمواد». ويعمل جونغ حالياً مع مكتب الجامعة للتقنيات للحصول على براءة اختراع لهذه الطريقة الجديدة.

مع ذلك، ينوه الباحثون بأن هذا المشروع يعتبر في مراحله التطويرية الأولى، وهو لن يكون متوفراً في الأسواق قريباً، لكن لاحقاً يمكن استخدامه في الهواتف المحمولة، وفي العديد من الأجهزة الإلكترونية ومنها السيارات الكهربائية أو الهجينة أو ذاتية القيادة، التي بإمكانها الاستفادة من سرعة الشحن من أجل تأمين الطاقة والسرعة الكافية لهذا النوع من السيارات. عدا عن ذلك، وبسبب مرونة هذه المكثفات الفائقة، سيلقي هذا التطور بظلاله على «التكنولوجيا القابلة للارتداء»، كأجهزة الاستشعار الطبية أو الساعات الحديثة وغيرها.

الشحن بهذا الشكل اللافت والسريع إلى طريقة تخزينها للكهرباء، إذ إنها تقوم بتخزين الطاقة بشكل ثابت على سطح مواد ثنائية الأبعاد مكتشفة حديثاً، ولا تتعدى سماكتها القليل من الذرات، التي تقوم بدورها بنقل



**تعتبر هذه البطاريات أقوى بعشرين مرة من بطاريات الليثيوم الأيونية**



الإلكترونات من النواة إلى السطح عبر أسلاك جزيئية/ نانوية، بعكس ما تقوم به بطاريات الليثيوم الأيونية التي تعمل على التفاعلات الكيميائية. ويعتبر فريق جامعة «سنترال فلوريدا» أول من طور عملية الدمج للمواد الثنائية الأبعاد باستخدام تقنية النانو، حيث تعتبر المكثفات الفائقة

### محمد ديقق

يعاني مستخدمو الهواتف الذكية من مشكلة دائمة في ما يتعلق بفعالية بطاريات هواتفهم، إذ بعد مرور 18 شهراً على استخدام البطارية. بمعدل إعادة شحن لأكثر من 1500 مرة. تبدأ البطارية بفقدان فعاليتها شيئاً فشيئاً إلى حين توقفها عن العمل بشكل كامل. حل هذه المشكلة جاء عن طريق باحثين في جامعة «سنترال فلوريدا» تمكنوا من تطوير بطارية جديدة مكونة من «مكثفات فائقة» (Supercapacitor) مرنة أقوى بعشرين مرة من بطاريات الليثيوم الأيونية الموجودة في أجهزة الهواتف المحمولة الحالية، وتتميز هذه البطاريات بسرعة شحن وتخزين الطاقة خلال ثوان معدودة. كذلك يمكن لهذه البطاريات المحافظة على نسبة كفاءتها حتى بعد إعادة شحنها أكثر من 30 ألف مرة.

يشرح نيتين شودري، أحد المشاركين في هذا البحث أنه «يمكنك شحن بطارية هاتفك المحمول بغضون ثوان فقط ولن تحتاج إلى إعادة الشحن لأكثر من أسبوع، في حال استبدال البطاريات الحالية بهذه البطارية ذات المكثفات الفائقة». يعود سبب قدرة هذه البطارية على

## بعض توقعات التهديدات لعام 2017 وفق «كاسبرسكي»

- تفاقم حرب المعلومات: في عام 2016، بدأ العالم يأخذ على محمل الجد مسألة سوء استخدام المعلومات المخترقة لأغراض عدائية. ومن المرجح تزايد حدة هذه الهجمات خلال عام 2017، كذلك هناك مخاطر تتمثل في أن المهاجمين سيحاولون استغلال قناعة الناس ودفهم إلى قبول هذه البيانات على أنها حقيقية، وذلك من خلال التلاعب بهذه المعلومات أو إفشائها انتقائياً.

- تفاقم في عدد الهجمات المعروفة باسم (Vigilante Hackers) التي يلجأ القراصنة من خلالها إلى التلاعب بالبيانات، بزعم أنها تخدم المصلحة العامة.

- التعرض المتزايد للتشويه الإلكتروني (Cyber-Sabotage): نظراً إلى استمرار اتصال البنى التحتية الحساسة والأنظمة الصناعية بالإنترنت، فإن هذا يشجع قراصنة الإنترنت على شن هجمات تخريبية تستهدف تعطيل الأعمال، ولا سيما في أوقات تصاعد التوتر الجيوسياسي.

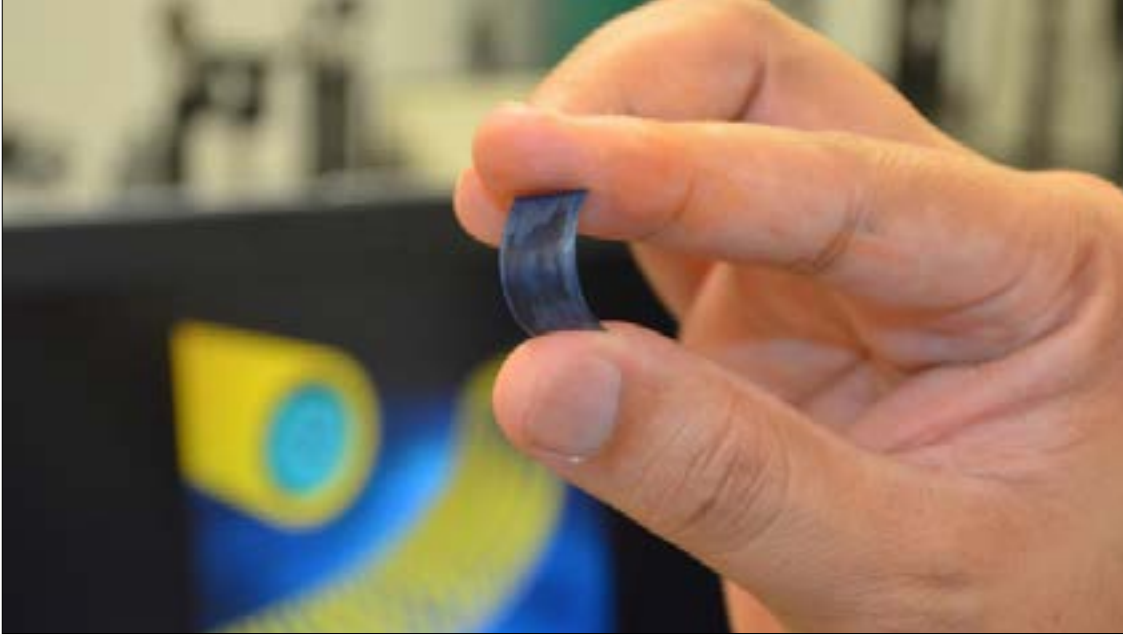
- تزايد هجمات اختراق أنظمة الدفع. تطور هجمات التجسس الإلكتروني لتستهدف الأجهزة المتنقلة: مستفيدة من حقيقة أن قطاع الأمن سيبدأ جهوداً مضنية ليحظى بدخول كامل إلى أنظمة تشغيل الأجهزة المتنقلة لأغراض تحليل البيانات. ترويج الهجمات المالية الخبيثة كسلعة. وذلك من خلال الاعتماد على المصادر المتخصصة المتاحة للبيع في السوق السوداء أو من طريق البرمجيات الخبيثة المتوافرة كخدمة.

- إقبال قراصنة الإنترنت على استغلال الإعلانات الرقمية لأغراض خبيثة: سنشهد على مدى العام القادم ظهور نوع من أدوات التتبع والاستهداف التي ستنشر على نحو متزايد في الإعلانات التي تستخدم لمراقبة ناشطين ومعارضين مزعومين، مثل استخدام الشبكات الإعلانية، التي توفر بيئة مواتية لشن هجمات متنوعة عبر بروتوكول الإنترنت (IP) والمتصفحات المزودة بخاصية التعرف إلى المستخدم من خلال بصمة الإصبع وغيرها.

محلل البرمجيات الخبيثة في «كاسبرسكي لاب» فيدور سينيتسين، على هذا الأمر بأن «هذا النموذج يحقق أداءً فاعلاً في ما يتعلق ببرمجيات الفدية الخبيثة كما هي الحال بالنسبة إلى أنواع أخرى من البرمجيات المماثلة. وفي كثير من الأحيان يدفع الضحايا الفدية التي تطلب منهم، وبالتالي يستمر تدفق الأموال من خلال النظام. وهذا حتماً ما جعلنا نشهد ظهور برمجيات تشفير جديدة بنحو يومي تقريباً. وأخيراً، نجح المقرصون هذا العام في تطوير برامج الفدية الخبيثة لتصبح أكثر سرعة وتنوعاً وتحكم قبضتها وسيطرتها على البيانات والأجهزة والأفراد والشركات.

قراصنة الإنترنت الذين يفتقرون إلى مهارات تطوير برمجياتهم الخبيثة الخاصة. تقوم هذه الخدمة على تصميم برامج فدية يمكن أي شخص لديه خبرة تقنية ومعرفة بسيطة بالإنترنت استخدامها، بحيث يحمل هذا الشخص برنامج فدية صمم شخص ما، إما مجاناً أو مقابل رسوم رمزية، ويوزعه عبر هجمات الرسائل غير المرغوب فيها spam. عندما يقع أحد ما ضحية هذه الرسائل، يحدد المخترق موعداً نهائياً لدفع الفدية. إذا دفع الشخص المستهدف الفدية، يحصل مصمم البرنامج على نسبة كبيرة من الفدية المدفوعة ويحصل منفذ الهجوم على النسبة الباقية. يعلق

المصدر: جامعة سنترال فلوريدا



## قطاع خاص

يتميز برنامج MyRewards بجمع النقاط على بطاقات BBAC الائتمانية المختلفة في حساب واحد، ما يحول حاملي البطاقات كسب النقاط بشكل أسرع واستبدالها بمكافآت أفضل، كما باستبدال نقاط قليلة بمكافآت قيمة. بالإضافة إلى سهولة استبدال هذه النقاط من خلال اتباع خطوات بسيطة عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج [www.bbacyourrewards.com](http://www.bbacyourrewards.com).

يستفيد من برنامج MyRewards حاملو بطاقات «فيزا إنفينيتي»، «بلاتينيوم»، «غولد»، «كلاسيك»، «دايموند» و«يورو»، وكل بطاقة تحوّل حاملها الحصول على مجموع نقاط مختلف، والتي يستطيع حاملو البطاقات استبدالها بمكافآت عديدة مميزة تتنوع ما بين الجوائز النقدية وتذاكر السفر والإلكترونيات، وصولاً إلى قسائم الهدايا وبرامج ترفيهية وتبرعات نقدية. تُحدّد قيمتها وفقاً لعدد النقاط التي جمعها حامل البطاقة.

سيارات الأجرة، بحيث يتضمّن الجهاز وحدتي تحكّم، الأولى خاصة بالسائق تركب أمامه تتيح له إدخال كل عملية دفع، وطبع الإيصالات، والتسجيل للدخول إلى منصّته الخاصة الآمنة، والثانية وحدة لوحة رقم التعريف الخاصّ (PIN) والجهاز القارئ للبطاقة، المركبة في مقصورة الراكب.

في نهاية كل رحلة، تظهر التعليمات على الشاشة القارئة وسؤال الراكب عن نوع البطاقة التي سيسدّد بها رحلته (بطاقة دفع أو ائتمان)، إضافة إلى عبارة لطيفة تشجّعه على زيادة بقشيش للسائق.

إشارة إلى أنّ أجهزة قبول الدفع اللاسلكية في سيارات التاكسي تقبل عمليات الدفع بتمرير البطاقة (swipe)، أو برموز Chip & PIN، أو العمليات غير التلامسية، وأنّ المال من كل عملية دفع يحوّل مباشرة إلى حساب شركة التاكسي أو حساب السائق الخاصّ. وقد أطلق البنك هذه الخدمة بالاشتراك مع شركات: ألو تاكسي، تاكسي بروميير، شارلي تاكسي، وجريس تاكسي، على أن تشمل الخدمة شركات تاكسي أخرى في الأشهر المقبلة.

### BBAC يطلق برنامج

### الولاء الجديد MyRewards

أطلق BBAC (بنك بيروت والبلاد العربية) برنامج الولاء الجديد MyRewards الخاص ببطاقات المصرف الائتمانية الذي يكافئ عملاء المصرف من خلال منحهم تلقائياً نقاطاً عند استخدام بطاقاتهم الائتمانية لتسديد كل مشترياتهم في أي نقطة من نقاط البيع في لبنان والخارج.



## ادفع لـ«التاكسي» بالبطاقة

### المصرفية من بنك «عوده»

أطلق بنك عوده جيلاً جديداً من حلول الدفع الخاصة بسائقي سيارات الأجرة «التاكسي»، هو الأول من نوعه في لبنان، إذ يمكن سائقي التاكسي من قبول الدفع بواسطة بطاقات ماستر كارد، وفيزا، وPayPass وPaywave، فيوفر للمستهلك سهولة الدفع ويخلصه من عبء حمل النقود، تماشياً مع استراتيجية المصرف الهادفة إلى إرساء مجتمع خالٍ من النقد.

تم تطوير أجهزة قبول الدفع اللاسلكية الخاصة بسيارات التاكسي لتلبية حاجات السائقين والأشخاص الذين يستقلون





## هوامش حول النهضة العربية المغدورة

محمد عبد الشفيق عيسى \*

فكرت ملياً في ما آل إليه حالنا في الوطن العربي، وتفاقت أسئلة لاذعة كشواظ من نار: لماذا تبدو مسيرتنا الحضارية - نحن العرب - في العصر الحديث وفي تاريخنا المعاصر حتى الآن، تبدو في غالب الأحيان متقطعة، ومعطلة أو شبه معطلة أحياناً كما هو الحال القائم؟

ولما كان النهوض الحضاري، بشقيه المادي - العمراني من جانب، والثقافي من جانب آخر، شروطه التي لا يقوم ولا يتم إلا بها، فقد كان من المنطقي أن نتساءل مرة أخرى: ما هي شروط النهوض وهل توفرت لدى العرب أم لا؟ وكيف السبيل إلى تلبية هذه الشروط؟

وكان من المنطقي أن نتساءل - من أرضية جمهورية مصر العربية بالذات - هل غابت الشروط، وهل هيمن هذا الغياب على بلادنا في ظل «ثورة 25 يناير» 2011، وما بعدها؟ وكيف ذلك؟ وربما انطلاقاً من نقطة الابتدء المتوهجة نارها بالذات، جرى العلم بما نسطره في هذا المقال، وشكل دافعاً خفياً للدرس والمقارنة مع العودة إلى ما كان في زمن قريب: لماذا تعطلت حركة توليد الأعلام من المفكرين والفلاسفة والعلماء والفنانين، والتي بدت غير منتظمة تماماً خلال فترة 1922 - 1952 ثم انطلقت هادرة في ظل «ثورة 23 يوليو» 1952، واستمرت بقوة «القصور الذاتي» حتى أواخر السبعينات وربما مطلع الثمانينيات، في كل مجال ثقافي وعمراني، من فنون الموسيقى والغناء والتمثيل والرقص إلى الأدب الروائي والشعري والنقد الأدبي والأعمال الفكرية والفلسفية، وكذلك في مجالات العلم الطبيعي والرياضي وفي الهندسة المدنية والإنشاءات؟

ولماذا ظهرت التماعات نضالية ونهضوية - متقطعة نعم - خلال الثمانينيات والتسعينيات حتى 2011، ثم انطقت أو انزوت نسبياً، مثل حركة مقاومة التطبيع مع إسرائيل، و«الدفاع عن الثقافة الوطنية»، ثم المقاومة الإيجابية والسلبية ضد نظام الفساد المباركي (كما في حركة «كفاية»؟) ولماذا تضائل دور المجتمع الأهلي أو المدني؟ لأنه انحصر في إطار «الإسلام السياسي» ولم يمتد إلى عموم الجذور الاجتماعية (Grass roots)؟

ووجدتني أجيب مع نفسي وعلى نفسي رداً على السؤال، وخطر لي أن هناك في البدء شرطاً مركزياً أو سياسياً نووياً للنهوض؛ وذلك هو النشاط القوي للمجتمع الأهلي بمعناه التاريخي والتراثي لدينا، بما هو أوسع وأعمق من مفهوم «المجتمع المدني» في الفكر الغربي. والمقصود هنا مجتمع أهلي فاعل عابر للعصبيات الفرعية جميعاً (طائفية كانت أو دينية أو مذهبية أو عرقية وغيرها) جامع للشئات من حول الرابطة الحضارية التي تمثلها حركة القومية العربية بأفقهها الإنساني. هذه النواة المجتمعية النشطة، عمادها المركزي

فئات اجتماعية تتوسط السلم الاقتصادي والاجتماعي، وبحيث تتوافق معها نسبياً قاعدة الهرم المجتمعي، الغالبية الاجتماعية. هذا كله من جانب أول. ومن جانب ثان، فإن تلك النواة النشطة تكون مستقلة نسبياً عن السلطة السياسية، ولكن من دون أن تستنزف في معارك مع قمة الهرم السياسي. وحيداً لو توفرت ظروف سمحت للنواة النشطة بملء حيز معقول من «المجال العام» الداخلي من دون انشغال بمعارك جانبية معطلة على المسرح السياسي المكشوف.

ونستكمل السباحة في حيز التفكير المجرد على طريقة بناء «نماط مثالية» (Ideal types) عليها تساعدنا في رسم نوع من «خارطة طريق» - بلغة هذه الأيام - لابتداء أو استئناف مسيرة النهوض.

على جانبي النواة المذكورة باعتبار وجودها ممثلاً للشروط الأساسي، فإن النخبة النهضوية يجب أن تتوفر لديها جملة اشتراطات ذاتية وأخرى موضوعية متفرعة أو مكملة.

أما الشروط الذاتية فإنها تتحصل في ثلاثة أمور:

1- قيادات معترف بها اجتماعياً في حدود معينة.  
2- فكرة ملهمة أو مجموعة أفكار تصلح لالتفاف جموع واسعة من حولها لمدى زمني ممتد.

3- حركة مؤسسية، بمعنى قيام نوع من التنظيم القادر على جمع شتات الأنشطة محل الاعتبار للنواة المذكورة.

ونعلم أن توفر هذه الشروط الذاتية جميعاً، وبالقدر الملائم، أمر بالغ الصعوبة، بل لعله خارج حيز الإمكان في الظروف التاريخية المعتادة، ولكننا نرسم - كما أشرنا - نمطاً مثالياً، يتم الاقتراب منه بدرجة أو أخرى، كي تتمكن العملية النهضوية من الانطلاق، بقدر من السلاسة، ولو بوتيرة وثيدة، نحو غاياتها، في أفق غائم وربما مراوغ إلى حد كبير.

ولعله يمكن لنا أن نقول إن جانباً مهماً من الأسباب التي أدت إلى توقف «قوة الدفع» لـ«ثورة يناير» في مصر العربية (والثورة التونسية واليمنية أيضاً)، هو عدم وجود قيادات معترف بها للحركة الثورية، وعدم وضوح الفكرة لدى الجماهير، بفعل التارجح بين «الناصرية» و«الإسلاموية» و«الليبرالية»؛ وكذلك عدم وجود إطار مؤسسي محيط. ودع عنك النماذج الأخرى - غير النموذج المصري - التي جنحت نحو «عسكرة التمر» و«أسلمة الحركة» على النمط السوري أو الليبي. ولنتنقل من الشروط ذات الطابع الذاتي للحركة الثورية، أو ما يمكن أن تعتبر كذلك، إلى الشروط ذات الطابع الموضوعي، وهنا نجد أمامنا أمرين:

أولاً، بيئة دافعة للنمو الإنتاجي والصناعي تسمح بقيام كيان نخوي حامل للرسالة التصنيعية والتكنولوجية على غرار نخبة «وانغ بان» في كوريا،

والنخبة المناظرة في اليابان والتي تبلورت ونضجت منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى 1945 وأنجبت رموزاً من أمثال «تويوتا» و«سوزوكي»، ثم أنتجت عمالقة على مستوى الكيانات المؤسسية مثل «سوني» و«توشيبا». وقل مثل ذلك عن نخبة صناعية نشأت في أحضان «الجماعوية» الصينية خلال سنوات ازدهار الماوية عقب انتصار الثورة الصينية في ديسمبر/ كانون الأول 1949. وكانت نخبة الصناعة في الصين (ومعها تابوان) قد نشأت من إرث صناعة الحرير التقليدية ومعها حركية الأقليات الصينية التي قامت بالفيضان السكاني الغزير في جنوب شرق آسيا وبخاصة سنغافورة وماليزيا.

وعلى عكس الحال في شرق آسيا، مضت المنطقة العربية؛ حيث نلاحظ في مصر مثلاً أن الاستعمار البريطاني وخاصة في ظل «المنذوب السامي البريطاني» - اللورد كرومر - الذي امتد ظله الثقيل خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، قد نجح في تصفية ما تبقى من بؤر الحرف الصناعية التي ازدهرت خلال القرون السابقة على العصر العثماني - المملوكي، سواء في فترات متقطعة من العصور القديمة (إنتاج الحرير في «إخميم» من صعيد مصر... إلخ) أو في مراحل متطاولة متتابعة من الحضارة العربية - الإسلامية، وكذلك الصناعات العديدة، المدنية والحربية، التي أقامها محمد علي باشا خلال العقود الأولى من القرن التاسع عشر، لخدمة مشروعه الإمبراطوري - العسكري، اعتماداً على «جيش الفلاحين» كوقود ضروري لأعمال التوسع خارج الحدود.

وبعد الثورة الشعبية المصرية عام 1919، برز الصناعي الأكبر (طلعت حرب) ولكنه كان بمثابة استثناء كبير، فلم يلحق به من أصحاب الأعمال الخواص، إلا قليل مثل «ياسين» في صناعة الزجاج، و«عبود» في صناعة السكر، بالإضافة إلى «محمد فرغلي» في تجارة القطن.

وكانت النهضة الصناعية المصرية الحقيقية في العصر الحديث هي تلك التي تولاهها جهاز الدولة المصري و«القطاع العام» في ظل «ثورة يوليو» بقيادة جمال عبد الناصر، بدءاً من «برنامج السنوات الخمس للصناعة» الذي أشرف عليه عزيز صدقي اعتباراً من 1957 عام وأدمج في الخطة الخمسية العتيدة (1960 - 1964، 1961 - 1964).

وفي سوريا بقيت الصناعة، برغم حضورها المتوهج في ريف دمشق التجاري وفي حلب، حبيسة قطاع الغزل والمنسوجات وصناعة الحلوى التقليدية وما إليها. وقل مثل ذلك عن الصناعة في لبنان وبخاصة في طرابلس عاصمة الشمال. وكان في العراق «حرير الموصل»، ولا يشذ الحال عن ذلك كثيراً، بهيمنة الاقتصاد التقليدي والحرف الموروثة، في منطقة شبه الجزيرة العربية والسودان

والمظاهر الواعدة بمؤسسات رديفة تأخذ دور الدولة في السلطة والأمن والتقديمات والحقوق؟ كيف يمكننا أن نبني عهد جديداً لا يقطع (ولو حتى بالخطاب أولاً) مع عهود قديمة نعرف كلنا ويلاتنا وعبوبها ونخجل من تاريخها أمام العموم وسائر الأمم؟ كيف نبني عهداً لا يأخذ في عين الاعتبار (كأسلافه) أصوات شريحة واسعة من الشعب اللبناني موزعة بين المسحوقين والمغيين على تراب الوطن وبين المغتربين والهاريين من أجل لقمة العيش وراحة البال في الخارج - فئة خرجت عن ناموس الطائفية وانتتمت في الفكر والممارسة إلى منطق الدولة والسلطة المدنية؟ كيف نبني عهداً لا يضع يده بيد أصحاب الباع الطويل من النضال لبناء دولة مدنية تساوي بين المواطنين كافة ويبقي اليد ممدودة والجهود

وليبيا وسائر المغرب العربي الكبير، الأدنى منه والأوسط والأقصى، مع الأثر التدميري العميق للاستعمار الفرنسي في الجزائر بالذات طوال 125 عاماً ونيف. ثانياً، الشرط الموضوعي الثاني للنهوض الثقافي والعمراني هو البيئة الخارجية المؤاتية، وفي الأقل، غير المعوقة تعويماً أساسياً لمشروع النهضة.

وعلى سبيل المقارنة التاريخية، نجد أنه في الشرق الأقصى والشمال الشرقي من آسيا، كانت «العزلة المقدسة» لليابان طوال العصور الوسطى خيراً عميماً لها مكَّنها من انتهاج طريقها الذاتي للنمو، تعليمياً وإنتاجياً وغير ذلك، بموازاة تقريبية مع كل من الحضارة العربية الإسلامية ثم النهضة الأوروبية تالياً، بعيداً عن المؤثرات السلبية للاختراق الأجنبي، وذلك بعدما امتصت بعمق رحيق الحضارة الصينية من كل جوانبها،



## رسالة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون

أسعد ذيبان \*

فخامة الرئيس،

لقد وجهت منذ أسبوع ونيف رسالة أبوية لكل الأطراف السياسية والمسؤولين لكي يتواصلوا معك فيما خص شعورهم بالغبن. وبما أنني لست بمسؤول سياسي ولا صاحب مركز سلطة ولكنني مواطن لبناني يشعر بالغبن والقهر والحزن على بلده وطريقة إدارة الحكم فيه لسنوات خلت، أتمنى عليك أن توسع بديكار رسالتك ليشمل المواطنين المستقلين عن الزعامات السياسية ولتستمع إلى ما عندهم، إذ أنهم هم الأجر بالاستماع إليهم بدلاً ممن اعتدت واعتدنا على مطالبهم وحساباتهم...

أتوجه إليك بصفتك رئيساً للبلاد ومؤتمناً على الدستور، لا بصفتك أحد أطراف النزاع

والصراع على نهش حصص السلطة. أتوجه إليك منطلقاً من خطاب القسم الذي زنته واعدت فيه بعهد جديد... واسألك: كيف يمكن أن نبني عهداً ينطلق من محاصصة الأقرقاء نفسها للحقائب أنفسهم والعقلية نفسها؟ كيف نبني عهداً جديداً طغت على شهره الأول أنغام الانقسامات الطائفية والمذهبية وجلبها بسبب صراعات علياء القوم على مغانم وحصص وزارية وودائع هنا وهناك؟ كيف نبني عهداً على وقع برامج وتقاير وخطابات وستكتشات عنصرية تزيد الشرخ بين اللبنانيين وبين لاجئين على أرضنا من واجبنا العمل معهم على إيجاد حلول لأزماتهم لا أن نزيدهم همّاً فيتحول بعضهم بسبب الغبن إلى منطق الخارجين عن الدولة (والتاريخ يشهد)؟ كيف نبني عهداً مع إصرار الأحزاب السياسية على الخطاب الطائفي

مصبوبة لنفس الجبلية التي بنت كل العهود الماضية بارتباطاتها وولاءاتها للخارج وللمال؟

فخامة الرئيس... لا تظن أن دعوتي هذه هي لسؤالكم عن توزيع مستقلين في الحكومة التي لن تعمر طويلاً... وأغلب الظن أن أحداً من المستقلين لن يرضى الجلوس على طاولة تجمع أقطاباً جل همهم حالياً الحصول على مكاسب تعيينهم في انتخابات نيابية أتية. دعوتي هي في وقوفكم إلى جانب الحق. فنحن نريد سماع صوتكم حول استعادة الأملاك العامة وشرارتها في المعركة ضد سرقة الشاطئ العام في الرملة البيضاء. نريد سماع صوتكم حول القرار الجائر بتغريم المتظاهرين ملايين الليرات ثمن رصاصات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع ومسيئة للسلطة أطلقت عليهم منذ عام.



عام 1948 - بالنكبة الفلسطينية وقيام الكيان الصهيوني. حينذاك كان الوطن العربي «مفعولاً به»؛ ولكنه غداً طرفاً «فاعلاً»، بعد «ثورة يوليو» بقيادة عبد الناصر؛ وحينئذ استنفادت حركة القومية العربية - الناصرية إلى حد كبير - من أجواء الاستقطاب الدولي، باجتذاب العون السوفياتي في معاركها للتحرر الوطني عربياً، وللتصنيع والتنمية مصرياً؛ ومصرياً، سورياً خلال فترة الوحدة 1958 - 1961.

وسرعان ما تبدل الظرف في النصف الثاني من ستينيات القرن المنصرم، بالعدوان الإسرائيلي (1967) وبتفاعل مسار الانحدار السوفياتي (الذي بدأ في رأي بعض الباحثين اعتباراً من 1968)، ثم وفاة الرئيس عبد الناصر (1970).

وما كان من خليفة عبد الناصر إلا الاستمدارة بصفة كاملة إلى اليمين بانعطاف لافتة تجاه الغرب وتجاه الولايات المتحدة (مالكة 100% من أوراق اللعبة). وهكذا تم تفكيك القلعة التنموية المصرية، وبدأت مسيرة (الانفتاح) الاقتصادي والسياسي والعسكري على الغرب وإسرائيل، وحدث التفكك المتسارع، فيما تبقى من عرى التضامن الرسمي العربي، وكان ما كان مما لا نجد داعياً للإفضاء فيه.

وفي عبارة، بينما ساعد مزيج العوامل الداخلية والخارجية بعض بلدان شرق آسيا على النجاة من محرقة الصراع الدولي، باستغلال مناخ الحرب الباردة لإحداث النمو الاقتصادي بقاطرة غربية؛ فإن المزيج الخاص لهذه العوامل في الحالة العربية قد شكّل على العكس قوة جد معوقة في ظرف الزمان والمكان العربي، حيث نجد نظاماً عربياً منقسماً، واتجاهاً مصرياً رسمياً بالقبول بما يعرض عليه أميركياً، على أقل تقدير، ونظام اقتصادي - سياسي في (الإقليم القاعدة) «انفتاحي الطابع»، موجه نحو الاستهلاك والاستيراد والتبعية الكاملة للغرب، ولا يملك إرادة إطلاق مشروع تصنيعي حقيقي.

وفي ظل الحقبة المتطاولة للسادات - مبارك، تم زرع «الشجرة الخبيثة» وتمت سقايتها على مهل طوال أربعين عاماً، واقتلعت في طريقها كل الأشجار، حتى كان ما كان صبيحة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

وجاءت الرياح بما لا تشتهي السفن بعد «يناير» ذلك، في مصر وفي بلدان عربية أخرى، مما أطلق عليه الإعلام الغربي اسم «ثورات الربيع العربي»، فلم تحقق ما علق عليها من آمال عراض. وبذلك اكتملت حلقات رواية النهضة المغدورة في زماننا ومكاننا العربي.

فإلى أين المسير؟ لنقرأ إذاً الشرط الأساسي لإمكانية النهضة، والاشتراطات الذاتية والموضوعية المكتملة. وفي ذلك فائدة للمراجعة واستئناف التطور الحضاري العربي الموعود.

\* أستاذ في معهد التخطيط القومي

جانب، وقوة الثورة الشعبية الفيتنامية بزعامة (هو شي منه) في الشمال، والتي انتهت باتفاق السلام «التاريخي» عام 1973.

كانت الحرب الباردة خلال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية - في آسيا - بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة والمعسكر (الأشتراعي) بقيادة الاتحاد السوفياتي في جناح أول، والصين الشعبية من الجناح الثاني، بمثابة فرصة «ذهبية» اغتنمها قادة كوريا وتايوان وشبه المستعمرتين في هونغ كونغ وجزيرة سنغافورة، من أجل قيادة مشروع سياسي - تصنيعي مدعوم كلياً من الغرب وأميركا.

أما الصين فقد أقامت نموذجها الفذ في التطور الاقتصادي الاجتماعي بقيادة ماو تسي تونغ، حتى دخلت الثورة وقائدها التاريخي مرحلة ما يشبه الاحتضار من خلال تداعيات «الثورة الثقافية الصينية» والصعود السياسي لما أطلق عليه الإعلام الغربي «عصابة الأربعة» تجهيزاً لخلافة (ماو). وبلغت تلك المرحلة ذروتها عام 1976؛ وجاءت وفاة ماو لتدخل الصين الأم في نفق مظلم، سرعان ما استغله الأميركيون برئاسة نيكسون من أجل مدّ اليد إليها لمحاربة عدو مشترك، هو الاتحاد السوفياتي، بعد حقبة من النزاع بين القطبين الاشتراكيين اعتباراً من 1957 بعد تولي خروتشوف زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي، ونشوب خلاف حول نهج التعامل مع الإرث الستاليني والعلاقات مع الغرب.

بعد قرابة العقدين، في ظل ما أسماه الغرب بالانفراج Detent أو الوفاق Entente بين الشرق (صينياً وسوفياتياً) والغرب (بقيادة أميركية)، أخذت الرأسمالية الدولية في قضم أطراف من العبادة الصينية بزعامة (دينغ يسياو بينغ) الذي نسبت إليه المقولة الشهيرة (لا يهم لون الهزة ما دامت تصطاد الفئران)؛ كما أخذت تلك الرأسمالية الدولية تتلاعب بوسائل حرب الدعاية والسايكولوجيا السياسية و«التسميم السياسي» للخصم السوفياتي في عقر داره الداخلي والإقليمي بأوروبا الشرقية، بدءاً من بولندا، حتى وقع الانهيار الكبير عام 1990.

وكما لعب الغرب على أوتار الحرب الباردة لإدماج كوريا الجنوبية وتايوان كلياً في المظلة «الواقعية» للتكتل الغربي، فكذلك حاول أن يفعل مع الصين، ونجح إلى حد معين، ولكن ليس إلى حد بعيد، بفعل العقيدة النسبية للقيادة الصينية الوريثة. وبذلك كان المناخ المؤاتي في البيئة الخارجية عاملاً حاسماً لمساعدة القيادة الصينية في إنجاز ففرتها التنموية من دون صدام دولي من أي نوع مؤثر.

أما الوطن العربي فكانه قد أصبح ميداناً وسيطاً للحرب الباردة - والنارية أحياناً - بين الغرب والشرق. ولم تكن للوطن العربي في البداية قيادة فاعلة، فوقعت الهزيمة

## شكك مزيج العوامل الداخلية والخارجية في الحالة العربية قوة معوقة

النهضة الصناعية المصرية الحقيقية في مصر الحديث هي تلك التي تولاهما جهاز الدولة المصري و«القطاع العام»، في ظل «ثورة يوليو»، (أ ف ب)



## كيف نبني عهداً جديداً طغنت على شهره الأول انقسامات الطائفية والمذهبية؟

و

وممارسات حزب سياسي كنت رئيساً عليه، فلمحننا فيه انغماساً في لعبة بقية الأحزاب والنظام اللبناني الحالي من خطاب طائفي وتقاسم مكاسب. أنت طويت في خطاب قسمك الصفحة... وأنت اليوم رئيساً لنا جميعاً، وحكمنا وحكم التاريخ عليك هو بممارساتك وعملك ومبادئك. فيما أن نقود دفة الدولة إلى ميناء المدنية (ونحن لسنا بواهمين أو مغمضي العينين عما يجري في المنطقة والتحديات الجمة) وإما أن نخسر جميعاً أملاً في تحييد لبنان عن صراعات إقليمية يتلظى بها البعض لتبرير فسادهم وسوء أمانتهم في إدارة المناصب العامة.

فخامة الرئيس... قد يكون التيار الوطني الحر حزبك السياسي، وقد تكون القوات اللبنانية وحزب الله وتيار المستقبل شركاء في إيصالك للحكم، ولكنك اليوم رئيساً لكل

بما فيها الصناعية والثقافية أيضاً (حتى الحرف المكتوب...).

عكس ذلك ما جرى مع الصين نفسها والتي تم إخضاعها عنوة، بعد الاختراق البرتغالي ثم التغلغل الهولندي فالبريطاني التجاري - الاستعماري للهند (شركة الهند الشرقية الهولندية، وشركة الهند الشرقية البريطانية) والاستعمار الفرنسي لما يسمى بالهند الصينية (كمبوديا ولاوس وفيتنام)؛ وتطويق شبه الجزيرة الكورية. وقد جرى التحرش الاستعماري بالصين بذرائع شتى بلغت ذروتها في ما سمي (حرب الأفيون). وهكذا اكتمل عالم (ما وراء البحار) في التراث الإمبريالي - الكولونيالي العتيد؛ وأعاق الاستعمار البريطاني والفرنسي شبه القارة الهندية بأكملها عن استئناف تطورها الحضاري عصرياً (في ما يسمى الآن بالهند وباكستان وبنغلاديش)

الدولة وخدماتها، وخائف على الاستقرار الأمني والمعيشي. أنا مواطن خائف من غياب فرص العمل والدين العام المتنامي والتدهور الاقتصادي. أنا مواطن خائف من تدهور مؤسسات الدولة وطرق تعيين الموظفين وتناوش المناصب من المدراء العامين حتى المتعاقدين. أنا مواطن لبناني مؤمن بحرية التعبير والعمل السياسي وبناء الدولة... ومثلي أوف سمعتم وبلا شك صوتها هادراً في الساحات العام الماضي وعمل حلفاء وأخصام لك على تطويقها وتمييعها وخنقها وتشويهها. ولكن أن الأوان لكم كرئيس للبلاد للاعتراف بحقها في تقديم نموذج آخر للحكم وللعلاقة بين المواطن والسلطة؛

عشنا جميعاً، وعاش لبنان.

\* ناشط لبناني



# حلب تقلب الصفحة



صورة تظهر حجم الدمار الذي أصاب الجامع الاموي في مدينة حلب خلال سنوات الحرب (ا ف ب)

بعد إنهاء معركة حلب بالحسابات العسكرية لمصلحة الجيش السوري وحلفائه. أدار محور دمشق أذنه للمسامحة الجدية القائمة على إتمام تسوية إنسانية تنهي عذابات المدينة وتوقف أزيز الرصاص. هذه المسامحة توجت باتفاق روسي - تركي بعيداً عن أروقة مجلس الأمن المنعقد «حلباً». لتقر بنوده القاضية بإخراج جميع المدنيين والعسكريين المتبقين في الجيب الأخير من الأحياء الشرقية. ابتداءً من اليوم. ستكون «الشهباء» خالية من المسلحين للمرة الأولى. بعد 4 سنوات و5 أشهر... حلب تقلب الصفحة!

بعد حسم معركة الأنفاس الأخيرة أمس، ارتفع الصوت عالياً في ما يخض المدنيين المحتجزين في البقعة الوحيدة تحت سيطرة المسلحين. توقف أزيز الرصاص على وقع انتصار عسكري وانفتاح نحو تسوية تحفظ المدنيين وتؤمن خروج بقية المسلحين المهزومين من دون معركة بشروط دمشق وحلفائها. الاتفاق الذي تولاه الجانبان الروسي والتركي خلع عنه العبء الأممية حيث كان مجلس الأمن يتداعى لاجتماع طارئ لبحث قضية حلب، ليفاجئ المندوب الروسي المجتمعين بالاعلان عن إنجاز الاتفاق خارج أسوار الأمم المتحدة.

عملياً، تخرج مدينة حلب اليوم من دائرة الصراع المسلح الذي لازمها لمدة تزيد على أربعة أعوام. عبر تسوية تقضي بخروج من تبقى من المسلحين نحو ريف المدينة الغربي، تنوذج العمل الميداني الاستثنائي للجيش السوري وحلفائه في الأحياء الشرقية.

إرادة الدولة السورية في رفع الضغط وعدم الخضوع للابتزاز الغربي دفعت الجماعات المسلحة وداعميها

نحو القبول بعرض إخلاء المدينة، بعد رفضه مرات عدة. الاتفاق الذي جاء عبر تنسيق روسي - تركي مشترك، كان أشبه بمسار إجباري للجماعات التي حوصرت في مساحة

وتحدثت المعلومات عن أن الاتفاق ينص على وقف العمليات العسكرية في الأحياء التي لم يدخلها الجيش السوري، لبدء بعمليات الإجلاء في الخامسة من فجر اليوم، على

تقدر بأقل من خمسة كيلومترات مربعة، مع أعداد من المدنيين الذين إما رفضوا المغادرة أو منعتهم تلك الجماعات لاستخدامهم كضمانات للخروج، لاحقاً.

أن يبدأ خروج المصابين أولاً عبر معبر بستان القصر، ويتم بعدها إخلاء المسلحين والمدنيين الراغبين في المغادرة انطلاقاً من حي صلاح الدين باتجاه الراموسة ثم إلى ريف

## عشية سقوطها الأخير: «تدمر عدو»... ماذا بعد الكارثة؟

بإستعادة تدمر أو أقله على المدى القريب وقف مد «داعش» باتجاه القريتين. المطارات العسكرية في المنطقة، وعلى رأسها مطار الشعيرات محيط T4، منعاً من حدوث مفاجآت لاحقة. يبتعد المقاتلون عن إلقاء التهم والمسؤوليات فيما بينهم، على الرغم من ازدياد أعبائهم، إثر الخسائر الأخيرة. يعبر أحدهم عن ذلك بالقول: «دمعتان ذرفتاهما مع الانسحاب من تدمر، في المرة الأولى. لم أذرف مثلها هذه المرة، إذ يسود الواقع الميداني اليوم جو من الرغبة بتحقيق ما يبزد نار أهالي رفاقنا ممن استشهدوا دفاعاً عن المدينة». أحلام الجنود، بمعظمهم، تتركز، اليوم، حول ألا يتم التهاون بجهودهم في الميدان. قضايا السلام وإحلال العدالة والعودة إلى بيوتهم ما عادت تشغلهم، بقدر ما بات يهتمهم ألا يعاودوا العمل على جبهة تم تحريرها سابقاً. يقول الضابط السوري: «أقسى ما يمكن أن أتفوه به خلال عملي العسكري الآن: تدمر عدو. وهو استفزاز كبير لنا جميعاً لتتوافر إرادة تغيير مجريات الأوضاع، وإعادة تدمر مركزاً للقلب وقيمة عالية».

مباشرة للطيران السوري. طيارو مطار كوبرس (ريف حلب الشرقي) الخارجون من الحصار الشهير شكلوا قوة أساسية في حركة الطيران من وإلى T4. أحد الطيارين أكد أن ورش رصد ومراقبة متواصلة داخل قاعدة T4، اعتمدت استقدام تعزيزات جديدة قوامها وحدات اقتحام، إضافة إلى طيارين آخرين متخرجين من «مدرسة كوبرس الجوية»، ما يعني جولة قتالية جديدة، يدعمها طيارون متمرسون. لا يسود التفاؤل مزاج العسكريين في المنطقة. هم ليسوا متشائمين أيضاً. يعتمد معظمهم على الإمكانيات المتوافرة لديهم، بهدف الالتفاف على الخسارة الأخيرة. الحديث عن تدمر مثار شجونهم، حيث يشكل سقوط المدينة مجدداً، نكسة عسكرية وإنسانية. أحد الضباط الميدانيين يقول «انسحبنا من المدينة. هذا الأمر حدث وانتهينا منه. الخطوة التالية أن نقطع طريق داعش المعد لمقاتليه، الذي أضحى معروفاً، قبل أن نعاود استرجاع المدينة والحقول النفطية والغازية». لا تنقص الجنود إرادة القتال على الرغم من بعض الاستياء هنا أو هناك من خسارة المدينة. الجميع يهجس

نحو القبول بعرض إخلاء المدينة، بعد رفضه مرات عدة. الاتفاق الذي جاء عبر تنسيق روسي - تركي مشترك، كان أشبه بمسار إجباري للجماعات التي حوصرت في مساحة

### مرح ماشي

قد يبدو اعتبار سقوط تدمر العسكري في يد تنظيم «داعش»، كارثة، بفعل «التهويل» الإعلامي الكبير. غير أن هذه الكارثة ليست فقط على المستوى الحضاري والتراثي فحسب، بل إن التأثيرات الإنسانية هذه المرة، تبدو مضاعفة. على الأقل هذا ما يمكن اختباره من شهادات الجنود والطيارين وسائر العسكريين المتواجدين في محيط المدينة حتى اللحظة، أو المنسحبين منها تحت وطأة الإصابة. «اجتياح حقيقي بكل معنى الكلمة»، هكذا يسمي أحد الضباط توسع «داعش» في صحراء تدمر. ويضيف: «الآلاف من الوحوش البشرية الذين لا تردعهم أحوال جوية ولا يبالون بتفجير أنفسهم في مواجهة أي سد دفاعي. منظّمون ومنسجمون مع إدارة عسكرية واحدة، نجزم بأنها بإشراف استخباري غربي مباشر». كلام الضابط يؤكد تقدم جديد أحرزه مقاتلو التنظيم أمس، جنوب مطار T4 العسكري، بعد ضغط إضافي على قصر الحير والمشتل، ما أفضى إلى تحول هذه المناطق إلى نقاط اشتباك، والسيطرة



لا تنقص الجنود إرادة القتال على الرغم من بعض الاستياء من خسارة المدينة (ارشييف)



## حلب والفرح «الممنوع»!

صهيب عنجرتي

توشكُ حلب أن تطوي حقبة دامية من تاريخها المعاصر. وسواءً أعجب ذلك البعض أم لا، فمن المسلم به أنّ هذا الحدث كُفيلٌ بإدخال شيء من الفرحة إلى قلوب قرابة مليون ونصف مليون من سكّان المدينة المنكوبة. يضاف إليهم مئات الآلاف حوّلتهم الحرب نازحين إلى مدن أخرى أو لاجئين خارج الحدود. وإذا كان مفهوماً وطبيعياً أن تثير الكيفية التي انتهت بها «معركة حلب» ردود فعلٍ شديدة التباين لدى السوريين، فالغريب والمستعجّل هو تحويل الناقلين جام غضبهم ليصبّ على فرحة حلب «الممنوعة». أكثر من ذلك، ذهب الغاضبون بعيداً إلى حدّ تصوير الفرحين من أبناء المدينة «شركاء في القتل ومهملين للمجازر». هذه الكيفية في التعاطي مع أبناء «عاصمة الشمال» لا تُعدّ جديدةً على المشهد السوري، وإذا كان الحلبيّون قد كفّوا خلال العامين الأخيرين عن تذكّر مآسيهم مع السّحل والخطف والإهانة والقتل «على الهوية» على الطرقات بين المحافظات بتهم «التشبيح والعمالة» خلال العامين الأوّلين، فلا تُهم في واقع الأمر قد انشغلوا بمأس من طراز أكبر، من أمثلتها تحويم شبح الموت فوق رؤوسهم باستمرار (بتساوي في ذلك سكان الشطرين). من أمثلتها أيضاً ضياع «شقا عمر» كثير منهم بفضل «التشويل» و«التعفيش»، علاوة على حرمانهم من معظم مقوّمات الحياة: مياه الشرب تحوّلت ورقة ضغط دائمة بيد «جبهة النصر» وشركائها، الكهرباء باتت ترفاً لا طائل من التفكير فيه، الحصارات المتتالية والتناوبية بين الشطرين، وغيرها الكثير. خلال السنوات الماضية، كان وجع حلب يكبر بهدوء حيناً وصخب حيناً، ويكبر معه تحويل هذا الوجع ورقة تبحث عن رصيد على طاولات التفاوض وتحتها، حتى وصلت الحال بكثير من أبناء المدينة حدّ الاقتناع بأنّهم منذورون لحرب لن تنتهي قبل فنائهم وزوال مدينتهم. لكن تطوّرات الشهر الأخيرة فتحت من جديد «طاقات رجاء» تطلّع إليها كثير من الحلبيين، مرة في شكل اتفاق مُحتمل يدفع الحرب بعيداً عن مدينتهم، وأخرى في شكل «حسم عسكري» وهو الذي صمد في النهاية. السؤال الواجب طرحه اليوم: هل كان فرح الطيف الأكبر من الحلبيين ليختلف لو أنّ الحرب غادرت مدينتهم بموجب اتفاق؟ والجواب: لا، فهل يمكن بعد كل هذه المآسي أن نتوقّع غير الفرحة بمغادرة الحرب، أو ابتعادها على أقلّ تقدير؟ ثمّة حقيقة يُتغاضى عنها ومغادها أن «الجغرافيا ليست موقفاً سياسياً»، مسارات الحرب كانت قد ضمنت لـ«الأحياء الغربية» أن تبقى صاحبة الاكتظاظ السكاني الأكبر، مع ملاحظة أنّ قسماً غير قليل من قاطنيتها جاؤوا إليها من «الأحياء الشرقية» هرباً من آلة القتل وتلمساً لأمان نسبي لم يدم طويلاً، فسرعان ما ارتدت آلة القتل ريثاً جديداً وطارت بهم. هل كان هؤلاء أيضاً من بين الفرحين خلال الأيام الماضية؟ نعم، يمكن الجزم بذلك، لماذا؟ لأنهم يؤمنون بأنّ احتمالات موتهم انخفضت كثيراً وقاربت حدّ التلاشي. كان حريّاً بكل من أغضبه فرح فئة غير قليلة من الحلبيين أن ينظر إلى الأمور من زاويتها هذه تحديداً. يبدو مفيداً أيضاً أن يظن الجميع إلى أنّ التفكير في معاداة مدينة توشك أن تعود «لا شرقية ولا غربية» هو ضربٌ من الجنون حتماً.

## تركيا تجرّز مخيماً للخارجين من حلب

بعد الإعلان عن الاتفاق حول مدينة حلب، أعلن نائب رئيس الوزراء التركي، محمد شيمشك، في تغريدة له على «تويتر» أن بلاده تعمل على إنشاء مخيم قادر على استيعاب ما يصل إلى 80 ألف لاجئ سوري، من المغادرين من مدينة حلب. وبالتوازي، أوضحت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر كريستا أرمسترونغ، أن اللجنة مستعدة للعب دور «وسيط إنساني محايد» في عملية الإجماع من أحياء حلب، مضيفاً أنه «يجري إعداد خطة طوارئ تمكّنا من التحرك سريعاً إذا لزم الأمر». وبدوره، أشار المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى استعداد فرق الأمم المتحدة لـ«الدخول إلى حلب، ولكننا بانتظار موافقة الحكومة السورية». وشددت أرمسترونغ على ضرورة حماية المدنيين الذين يجري إجلاؤهم والذين يختارون البقاء، مؤكدة أن الصليب الأحمر الدولي لا يشارك بشكل مباشر في المفاوضات.

(رويترز، أ ف ب)



النار، وإيصال المساعدات الإنسانية، وتحقيق حل سياسي». وكان الوزير التركي قد بحث أمس تطورات الملف السوري مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وأفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية بأنه «جرى خلال الاتصال بحث الوضع الإنساني المتفاقم في مدينة حلب». وعلى صعيد آخر، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الوضع في مدينة حلب السورية، خلال اجتماع مجلس الأمن القومي الروسي. وقال بيان صادر عن المركز الإعلامي للكرملين إن بوتين دعا المجلس إلى عقد اجتماع اليوم الثلاثاء، بحث خلاله الوضع في مدينة تدمر التي سيطر عليها تنظيم «داعش» مجدداً، إلى جانب التقدم الذي حققته القوات الحكومية السورية في مدينة حلب. (الأخبار)

صحافي مشترك مع نظيره التشيكي لوبومير زاورليك أمس، في أنقرة، أن بلاده «تبدل مساعي حثيئة من أجل وقف الظلم الحاصل في مدينة حلب خصوصاً، وسوريا عموماً، ولن تقف صامتة رغم تخاذل الجميع»، مضيفاً أنها «تعمل بجهد وتكتف مباحثاتها مع الدول المعنية بالوضع السوري، وخاصة روسيا وإيران، من أجل التوصل إلى وقف إطلاق

## التسوية تقضي بخروج المسلحين نحو ريف حلب الغربي

وتعلن أنها كانت تختار تنظيم «داعش» ليسيطر على سوريا إن خيّرت بينه وبين الأسد وحلفائه، فبالإمكان تصور موقفها الآن، ومدى التهديد الذي تستشرفه، جراء نجاح الدولة السورية في أهم مفصل ميداني في الحرب. صحيفة «يديعوت أحرونوت» تحت عنوان «مواجهة في الأفق»، أشارت إلى أنّ الاستحقاقات بدأت تقترب من إسرائيل في أعقاب انتصار الجيش السوري في حلب، ونقلت عن «مصدر إسرائيلي مسؤول» قوله إن التطور الأكثر أهمية هو تعزيز قوة نظام الأسد، إذ إنه بات يسيطر الآن، أو يقترب من السيطرة، على أغلبية المدن الكبرى، بما يشمل دمشق وحماه وحمص وحلب. وهذا يعني من منظور إسرائيلي «اقتراب اللحظة التي يقرر فيها إرسال قواته العسكرية بأعداد كبيرة إلى مدينة درعا في الجنوب، وهي المدينة الأقرب إلى الجولان، وحينها سيقرب حلفاؤه، إيران وحزب الله، الأمر الذي يعرض إسرائيل للخطر». وإذا كان مقاربة «يديعوت أحرونوت»، المستندة إلى موقف

التجاذب الروسي - الأميركي المعتاد، والذي قُتل قبل أيام في التوصل إلى هدنة مماثلة، وهو ما أكدته المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي، الذي قال إن «واشنطن اطلعت على تقارير حول اتفاق لوقف إطلاق النار... والاتفاق تم التوصل إليه بجهود روسية - تركية، ونحن نرحّب بأي حل من شأنه وقف العنف». وفي سياق متصل، كانت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، أن باترسون، قد أكدت خلال لقائها مع وفد من الهيئات الاقتصادية في بيروت أمس، أنّ «معركة حلب التي ستنتهي في غضون يومين هي نقطة تحوّل في الحرب السورية». وأضافت أن «ما بعدها ليس كما قبلها، وعلى الجميع أن يتوقع من الأميركيين سلوكاً جديداً حيال الحرب في سوريا»، مؤكدة أنّ «من المفترض أن يركّز الجميع على الحرب ضدّ داعش».

ومن جهتها، قالت مبعوثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور، في كلمتها أمام المجلس، إن «الحكومة السورية وروسيا وإيران تتحمل مسؤولية قتل المدنيين في حلب»، مطالبة بتولي مراقبين تابعين للأمم المتحدة مسؤولية متابعة عمليات خروج المسلحين والمدنيين من المدينة.

وبدوره، رأى المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أنّ «ما يجري حالياً لا يشكل نهاية لعملية التسوية السلمية»، مؤكداً أنّ «هذه اللحظة هي المثالية للتأكيد على أهمية إعادة إحياء وتعزيز المسار السياسي».

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قد كشف عن لقاء تستضيفه أنقرة، بين مسؤولين أتراك وخبراء من الجانب الروسي، لبحث تسوية لوضع المسلحين والمدنيين المحاصرين في عدد قليل من أحياء في مدينة حلب. وأوضح خلال مؤتمر

حلب الغربي. ووفق ما نقلت مصادر معارضة، فإن الجانب التركي سيقوم بنقل عدد من المسلحين، وخاصة عناصر الفصائل التي تعمل مع القوات التركية ضمن عمليات «درع الفرات»، في مرحلة لاحقة، إلى ريف المدينة الشمالي للانضمام إلى تلك الفصائل.

وبينما لم يصدر تعليق رسمي من دمشق حول الاتفاق، فإن من المتوقع أن يغادر حوالي 12 ألفاً بين مدنيين ومسلحين، وهو العدد الذي كان طرحه ممثلون عن الفصائل المسلحة خلال عدة لقاءات خلال الأيام الثلاثة الماضية، مع مسؤولين عسكريين سوريين، وبحضور روسي، حسب معلومات «الأخبار». هذه الاجتماعات كانت تهدف إلى إقرار تسوية تنهي العمليات العسكرية وتسمح للراغبين بمغادرة المدينة. واللافت أن تلك المشاورات تجددت صباح أمس بعد فترة انقطاع، واستمرت حتى الإعلان عن الاتفاق الروسي - التركي من دون أي دور لواشنطن كما جرت العادة.

ورغم التصريحات التركية المبكرة عن قرب التوصل إلى اتفاق، فإن وقت الإعلان عنه جاء حساساً للغاية، إذ تزامن مع عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي بدعوة من فرنسا، لبحث تطورات الأوضاع في مدينة حلب والضغط على روسيا لوقف العمليات العسكرية. وخلال كلمة المندوب الروسي فيتالي تشوركين، قال إن «آخر المعلومات التي وصلتني الآن تفيد بأنه تم التوصل إلى اتفاق على الأرض يقضي بمغادرة المقاتلين المدينة»، موضحاً أنّ «عملية الإجماع قد تتم خلال الساعات القليلة المقبلة». وأضاف أنّ عملية الجيش المدعومة من روسيا في حلب ستنتهي أيضاً «خلال الساعات المقبلة»، مضيفاً أنّ «كل المتشددين ومعهم أفراد أسرهم والمصابون، سيخرجون من ممرات متفق عليها إلى وجهات اختاروها بأنفسهم طوعاً». وبدا لافتاً أنّ الاتفاق أتى بعيداً عن

## إسرائيل تنضم إلى «البكائين»: لينعقد مجلس الأمن!

يحيى دبووق

لم تُخف إسرائيل قلقها من «مرحلة ما بعد حلب». انتصار الرئيس السوري بشار الأسد والحلفاء، من شأنه أن يسرع الاستحقاقات التي راهنت تل أبيب طويلاً على إمكان إبعادها أو حتى إنهاؤها. القلق على حلب وصل إلى حد أن يطالب عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة، الوزير ارييه درعي، رئيس وزرائه بضرورة الإسراع بطلب انعقاد جلسة طارئة لمجلس الأمن، للنظر في ما سماه، «المجازر في حلب».

الوزير درعي، الذي بنى وأبواه بالفعل دولتهم على عظام وجماجم الشعب الفلسطيني وأطفاله ونسائه وشيوخه، وما زال، يطالب العالم. زوراً. يمنع قتل الدولة السورية لأبنائها... والإنكى أنه قارن ما قال إنها «عمليات قتل رضع ونساء حلب»، بالهولوكوست النازي ورواية الإبادة اليهودية. ونقلت وسائل الإعلام عن درعي قوله، إنه «قتل في المحرقة ستة ملايين يهودي أمام صمت العالم.

ومن المحظور علينا نحن اليهود الصمت إزاء الفظائع التي تجري منذ ستة أعوام في سوريا. قتل الرضع والنساء والمسنين في مدينة حلب يدفعنا لننهض ونطلق صرخة. ولهذا توجهت إلى رئيس الحكومة، نتنياهو، وناشدته أن يطلب انعقاد جلسة طارئة لمجلس الأمن لوقف المجازر في سوريا عامة، وفي حلب خاصة».

وكان موضوع استعادة الدولة السورية لمدينة حلب، إضافة إلى بكاء درعي، محط اهتمام الإعلام العبري في اليومين الماضيين، وتحديداً من بوابة فقدان إسرائيل رافعة التأثير التي راهنت عليها طويلاً، لتحقيق مصالحها عبر حلفائها في الأهداف. إذ إن إحدى أهم النتائج المترتبة على انتصار الدولة السورية شمالاً، هو تعزيز السيناريو الأسود من ناحية تل أبيب: ترسخ الرئيس الأسد وإبعاد إمكان عزله، عسكرياً وسياسياً. بحسب تعبيرات عبرية، فقدت إسرائيل خيارها المفضلين: «رحيل الأسد بالقوة العسكرية، أو بالاستسلام عبر تسوية سياسية». وإذا كانت إسرائيل قد أعلنت

صادر عن «مسؤول إسرائيلي»، هي مقاربة لمال مستقبلي، لكنها تختصر «الديباجة» الإسرائيلية للمرحلة التي يقرر فيها الجيش السوري التوجه للحسم جنوباً، وهو توجه يضع إسرائيل أمام خيارين: التدخل السافر لتغيير مسار انتصار الدولة السورية في الجنوب، رغم أنه خيار محفوف بالمخاطر، أو التسليم بانتصار أعدائها وانتشارهم على حدودها، بما لا يتوافق مع مصالحها. من جهتها، أشارت صحيفة «هارتس» إلى أن أحد أهم تداعيات «سقوط» حلب، أنه يدفع الأسد إلى مزيد من الصلابة، إذ «مع سيطرة الجيش السوري على المناطق التي كانت خاضعة للمتمردين في حلب، لم يعد هناك أي سبب يدفع الأسد إلى الموافقة على وقف إطلاق النار، أو الانضمام إلى أي عملية سياسية». وأضافت أن «المتمردين فقدوا مع الهزيمة في حلب قدراتهم وتأثيرهم، وإذا بقي لديهم جيوب هنا وهناك، في شمال شرق الدولة وجنوبها، إلا أنّ قوتهم ضعيفة جداً، ولا تسمح لهم بالتأثير والحسم».



# «طائف عراقي» يحجم السعودية: أنقرة تترث الرب



يواصل عمار الحكيم جولته لمرض "التسوية" ومن المتوقع ان يزور القاهرة (اف ب)

على الرغم مما تواجهه معركة الموصل من عثرات جعلت الحديث عن حسم قبيل نهاية العام الجاري اقرب إلى المستحيل، تواصل العجلة السياسية شق طريقها لما بعد المعركة، وإن بصعوبات لا تقل ضراوة عن تلك التي تعترض القتال. على أكثر من مستوى، يتحرك عربو مشروع «التسوية الوطنية» (الأخبار العدد 3023)، في محاولة لاستقطاب الدعم المحلي والإقليمي والدولي للخطة، بما يكفل وضعها على سكة التنفيذ. وإذا كان الموقف التركي يشي باستعداد أنقرة لتسهيك «التسوية» مقابل مكاسب سياسية وأمنية واقتصادية، فإن السعودية تتعامل مع المشروع بمنطق الخاسر الذي يحاول استدراك قطار المبادرة واستنقاذ ما يمكن إنقاذه

## دعاء سويدان

إلى إيران، توجه مهندس المشروع، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، عمار الحكيم، ضمن جولة إقليمية قادته إلى الأردن ابتداءً، ومن المنتظر أن تحط به في مصر. هناك استمع الحكيم إلى موقف واضح: قيام التحالف الوطني العراقي بتقديم مقترح للمصالحة الوطنية في هذا البلد يشكل خطوة قيمة جداً وفي غاية الأهمية للمستقبل السياسي العراقي، وفق ما قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف. موقف يستبطن دعماً ودفعة لخطة «التسوية»، التي يبدو أن طهران تريد استثمار اللحظة العراقية الراهنة في إرسائها، تحقيقاً لهدفين رئيسيين: أولهما تثبيت موقعها كراع للبيت السياسي العراقي، وثانيهما ترتيب أحوال الدومينو مع أنقرة بما يضمن استبعاد السعودية من خريطة النفوذ المستقبلية. تراهن إيران في بلوغ مرامها الأخير على استئثار «المكون السني» في بلاد الرافدين خيبة أمل

## تبدو الساحة العراقية مقبلة على مقابضة تناك تركيا بموجبها زعامة السنة

إزاء المشروع السعودي الذي أدخل المحافظات الغربية والشمالية في أتون التدمير والتجهير، وكذلك على النجاح النسبي الذي حققته تجربة «الحشد العشائري» معبدة السبيل لترجمتها سياسياً بإضفاء «شرعية» سنوية على العملية السياسية، فضلاً عن استعداد تركيا للدخول في صفقة تضمن لها حصة وازنة في معادلات جارتها الجنوبية. هكذا، تبدو أنقرة في طور وراثة السعودية في العراق. كل الصراخ الذي علا مع بدء معركة الموصل، مستقوياً بوجود القوات التركية في بعشيق، رافعا لواء الدفاع عن أهل السنة، ومحدراً من مقاربة تلعفر، يظهر الآن كما لو كان «جعجعة» إعلامية لاستدراار مكاسب سياسية. قبل أيام، هاتف رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، نظيره العراقي، حيدر العبادي، أشاد يلدريم، خلال الاتصال، بنجاحات القوات العراقية في الموصل بعدما كان قال: «إننا» غير متفقين مع حلفائنا حول هذه العملية». كذلك تعهد بسحب القوات التركية من بعشيق بعد انتهاء المعركة، وشدد على ضرورة «اجتماع اللجنة الاستراتيجية العليا بين البلدين في العاصمة العراقية بغداد»، مؤكداً أن بلاده «تسعى إلى إدامة العلاقات

الاقتصادية والتجارية مع العراق». مبادرة ومواقف أوحث باستعداد أنقرة لتحطيم جبل الجليد بينها وبين بغداد، وحتى لتصفير الأزمات مع الجانب العراقي والقيام بدور «إيجابي» في إعادة ترتيب أوراقه. عزز تلك المؤشرات حديث مكثف عن ضغوط تركية على «تحالف القوى العراقية» لفصل مساري «التسوية» وقانون «الحشد الشعبي» عن بعضهما، والتعامل الإيجابي مع مشروع «التحالف الوطني» بالنتيجة، لا يُستبعد أن تكون الساحة العراقية مقبلة على مقابضة تناك تركيا بموجبها «زعامة السنة»، ورضاءً عراقياً بمحاربة «العمال الكردستاني» في قنديل وسنجار وغيرها من المناطق الجبلية (ومن بعده شراكة إيرانية في محاربة المشروع الكردي في سوريا؟)، مقابل تقديم تسهيلات لمشروع «التسوية» وكبح جماح الضغوط التي يمارسها «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعماء مسعود البرزاني على بغداد، (ولا يُستبعد أن يقابل ذلك بضغوط إيرانية على الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعماء جلال الطالباني، لفرملة اعتراضه على زعامة البرزاني لإقليم كردستان).

بالعودة إلى جولة الحكيم، فإن محطاتها الأولى كانت الأردن الذي يحتضن، منذ سنوات، أبرز وجوه المعارضة العراقية. التقى رئيس «التحالف الوطني» في العاصمة عمان الملك عبد الله الثاني، طالباً توسطه لدى «القوى السنية» للدفع قداماً لمشروع «التسوية». تسوّب أن الحكيم طلب أيضاً وساطة أردنية لترطيب الأجواء مع السعودية والتوطئة لمشاركة عراقية هادئة في القمة العربية المقبلة المنتظر عقدها الربيع المقبل في الأردن، انسجاماً مع ما تنص عليه مسودة «التسوية» من التزام العراق مبدأ الحياد والتوازن في العلاقات مع دول العالم». وعد عبد الله الثاني خيراً على المستويين المذكورين، إلا أنه نصح الحكيم، وفق أنباء متداولة، بعدم التوجه إلى مصر منعاً لاستفزاز السعودية. نصيحة لا يبدو أن صاحب المبادرة سيعير أذناً صاغية لها، في ضوء تأكيد المجلس الإسلامي الأعلى، يوم الأحد، أن رئيسه سيتوجه إلى مصر بعد زيارته لإيران.

يتطلع الحكيم، من خلال تعريجه على القاهرة، إلى إكساب مشروعه أصواتاً وازنة إضافية، لما لمصر من مكانة معنوية في «العالم الإسلامي». وهذا، على الأرجح، سيضيف هماً جديداً إلى العقل السعودي المشغول بمواقف النظام المصري إزاء الحرب في سوريا، لكون تقدم القاهرة للعب دور على الساحة العراقية يشكل تهديداً جدياً

الصعبة»، ثامر السبهان، لبغداد، لإبلاغ المسؤولين العراقيين شروط بلاده لمباركة «التسوية». شروط تفيد بعض المعلومات بأنها تتضمن إطلاق سراح سجناء سعوديين، وإيقاف «التحريض» على الرياض من قبل أطراف في «التحالف الوطني»، وإبعاد قوات «الحشد الشعبي» عن المناطق الحدودية مع السعودية، وعدم اتخاذ «مواقف معادية» للمملكة في الأزمات السورية واليمنية، على أن تتعهد الرياض بدعم مالي «سخي» لعملية إعادة إعمار المناطق التي دمرتها الحرب على تنظيم «داعش». وبالنظر إلى هشاشة الأوراق التي بات يملكها الجانب السعودي في

لما تعتبره المملكة حقاً حصرياً لها بزعمامة العالم السني. تهديد تنصدره هواجسه المشهد بعدما ضاقت الرياض بانفتاح أبواب البصرة أمام مصر التي قطعت عنها شركة «أرامكو» السعودية، فجأة، مساعدات بتروولية، كان يفترض أن تمتد على خمس سنوات. في الخلاصة، تبدو السعودية الخاسر الوحيد من مشروع «التسوية» في حال سلوكة طريق التنفيذ. ولذلك، يُحتمل أن تعتمد المملكة على اتخاذ إجراءات احترازية تحسباً لما ستؤول إليه الأوضاع بعد طي صفحة الموصل. في هذا الإطار، يدور الحديث عن زيارة مرتقبة لـ«رجل المهمات

## روحاني يستقبل الحكيم: جهودكم قيمة جداً

التقى رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، عمار الحكيم، أمس، الرئيس الإيراني، حسن روحاني، وبحث معه مشروع «التسوية التاريخية» المقترح من قبل «التحالف الوطني». وقال الحكيم، في بيان صادر عن رئاسة «التحالف»، إن «الرئيس روحاني أعرب عن تأييده لمشروع التسوية الوطنية»، لافتاً إلى أن «لدينا مشروعاً مطمئناً لكل مكونات الشعب العراقي». ونقلت وسائل إعلام إيرانية، بدورها، عن روحاني قوله، خلال اللقاء، إن «تشكيل التحالف الوطني العراقي يعتبر خطوة قيمة جداً في مسار صيانة أسس الوحدة الوطنية وتعزيزها في هذا البلد، من خلال استقطاب كل التوجهات والمكونات العرقية والمذهبية». كما نقلت عنه تحذيره من مساعي «معارضتي الوحدة في العراق لإنارة التفرقة، وتهيئة الأجواء للمضي قدماً في تنفيذ مخططاتهم».



والتقى الحكيم، كذلك، رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني. وأوردت وكالة «فارس» الإيرانية تأكيد الحكيم، أثناء اللقاء، أننا عازمون على تحويل تحرير الموصل إلى عامل مهم لتعزيز الوحدة الوطنية في العراق».

الساحة العراقية وضالعتها، فلا تظهر شروطه إلا كمحاولة لفرملة القطر واستنقاذ ما يمكن إنقاذه. محلياً، تبدو الصورة أكثر تعقيداً. داخل «التحالف الوطني» نفسه، لا رؤية موحدة لمشروع «التسوية». صحيح أن مسودة المشروع عرضت على الهيئتين القيادية والسياسية لـ«التحالف»، ونالت موافقة جميع الأطراف، بمن فيهم رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، وزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر؛ إلا أن التطورات عادت لتظهر خلافات بين أصحاب المبادرة أنفسهم. نواب «التحالف» دولة القانون، بزعمامة المالكي، بدأوا قبل أيام شن هجمات على خطة الحكيم، على خلفية وضع الإرهابيين محوراً رئيساً في قاعدة «التسوية»، ما يعني «حكماً مسبقاً» عليها بالإعدام و«خيانة للشعب العراقي»؛ بينما أعلن مقتدى الصدر رفضه أي اتفاقات على حساب دماء العراقيين، معتبراً أن «صناديق الاقتراع وحدها تقرر الاتفاقات السياسية». مواقف، وإن بدت عالية السقف، إلا أنها قد لا تكون خارج دائرة متطلبات «البارز» الانتخابي، الذي بدأت فعالياته باكراً في العراق، مجلبة استقطاباً حاداً بين الشخصيات والقوى «الشعبية». على المقلب السني، ثمة ارتباك وتنافس يؤخران، حتى الآن، تبلور موقف واضح وموحد حيال مشروع «التسوية». «تحالف القوى العراقية» رفض، قبل نحو أسبوعين، تسليم مسودة الخطة من ممثل الأمم المتحدة في العراق، يان كوبيتش، احتجاجاً على إقرار البرلمان لقانون «الحشد الشعبي» دونما توافق؛ إلا أن أطراف «التحالف» عادت لتجتمع مساء الإثنين في منزل رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، لمناقشة الموقف من ورقة التسوية التاريخية، ما أوحى بإمكانية تحلل العقد، خصوصاً أن الاجتماع ضم علماء



## بورترية

# تيلرسون تاجر النفط... يُبدق تراهب للصفقات السياسية

أمس، أكد دونالد تراهب اختياره ريكس تيلرسون ليكون وزير خارجيته. هذا الأخير تنقصه التجربة السياسية مثل تراهب، ولكن تجمعه معه الخبرة التجارية والاقتصادية، الأمر الذي كان وراء تبرير الرئيس المنتخب لتعيينه، على اعتبار أنه صانع صفقات و«لاعب على مستوى عالمي». وفي انتظار تبلور مسيرته السياسية، يبقى أن كل ما جرى التركيز عليه خلال اليومين الماضيين، هو العلاقة الوطيدة التي تجمع بين تيلرسون وفلاديمير بوتين



حسم دونالد تراهب خياره بتعيين ريكس تيلرسون وزيراً للخارجية (أ ف ب)

على الرد على كل التصريحات التي تتعلق بعلاقته مع روسيا. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، قال جايسون ميلر (أحد أعضاء فريق تراهب) إن «ما أدافع عنه هو حقيقة أن الرئيس قد اختار وزيراً للخارجية سيقف ويمثلنا أفضل تمثيل على الساحة الدولية»، مشيراً إلى أن «ريكس تيلرسون هو شخص وقف وقال لبوتين لا»، من دون أن يزيد أي تفاصيل. وأكد أن تيلرسون «سيعمل على الترويج لمناخ جيوسياسي مستقر»، موضحاً أنه «سيعمل على إيجاد المكان حيث يمكننا أن نعمل مع دول أخرى من أجل دحر الإسلام الراديكالي وداعش». كذلك رأى أنه «شخص يفهم أهمية المناخ الجيوسياسي المستقر، حيث يمكننا أن نساعد في تنمية الاقتصاد ونهتم بأمن الإنسان».

مع ذلك، ليست كل الرؤى متطابقة بين تراهب وتيلرسون، فهو يؤمن بأن البشر ساهموا في التغيير المناخي، الأمر الذي كان تراهب قد وصفه بـ«الخدعة» التي أنشأها الصينيون من أجل «جعل الصناعة الأميركية غير قادرة على المنافسة». كذلك فإنه يعدّ من أبرز الداعمين للتجارة الحرة، فيما يدعم تراهب زيادة الحمائية والتعريفات.

أخيراً، وفي انتظار موافقة الكونغرس على تسمية تيلرسون من عدمها، ينصبّ اهتمام المراقبين على من سيشغل منصب نائب وزير الخارجية، في ظلّ تصدر جون بولتون الأسماء المطروحة. وانطلاقاً ممّا تقدم من تقدير لتجربة تيلرسون، يرى البعض أن بولتون، الدبلوماسي السابق وأحد قدامى وزارة الخارجية، قد يكون نائباً ذا نفوذ قوي بوجود وزير لديه خبرة قليلة جداً في مجال إدارة السياسة الخارجية.

التي تجمعه برئيسها فلاديمير بوتين، والتي تعود إلى الحقبة التي مثل خلالها تيلرسون مصالح «إيكسون» في روسيا، أثناء ولاية بوريس يلتسن. وفي هذا السياق، قال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (تيلرسون عضو في مجلس إدارته) إن وزير الخارجية المقبل «كان لديه تفاعل مع فلاديمير بوتين أكثر من أي أميركي آخر، باستثناء ربما هنري كيسنجر». وقد يكون أكبر دليل على ذلك، تقديم بوتين وسام الصداقة إليه، في عام 2013.

فضلاً عن ذلك، أشارت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية إلى أن تيلرسون صديق لإيغور سيتشين، رئيس شركة

## قدّم بوتين لتيلرسون في عام 2013 وسام الصداقة

«روس نفط» المملوكة للدولة، والذي وصفته بأنه «ثاني أقوى رجل في روسيا بعد بوتين». وفي عام 2011، وقّعت «إيكسون موبایل» اتفاقاً مع «روس نفط» من أجل التنقيب عن النفط والإنتاج المشترك. ومنذ ذلك الحين، أقامت الشركتان 10 مشاريع في روسيا. ولكن العقوبات ضد موسكو ربطاً بتدخلها في جزيرة القرم كلف «إيكسون موبایل» الكثير، وأدى إلى إلغاء بعض المشاريع، وإلى خسائر بمليار دولار على الأقل. حينها كان تيلرسون من أبرز منتقدي العقوبات.

وفي مواجهة الهجمة الإعلامية ضد اختيار تيلرسون، حرص فريق تراهب الانتقالي

## إعداد ناديت شلق

أخيراً، حسم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد تراهب الجدل والتكهنات بشأن الشخصية التي ستتبوأ منصب وزير الخارجية في إدارته المقبلة: رجل الأعمال ريكس تيلرسون (64 عاماً). اسم تداولته وسائل الإعلام الأميركية قبل ثلاثة أيام فقط، حين برز ليثير مفاجأة بطرحه، بعدما كانت بورصة الأسماء لشغل هذا المنصب تتضمن شخصيات ذات خبرة عالية في مجال السياسة والدفاع. ولكن أسهمه تخطت أسهم كل من المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية لعام 2012 ميت رومني، والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية ديفيد بترايوس، والمندوب الأسبق لدى الأمم المتحدة جون بولتون الذي يُرُوج اسمه حالياً لمنصب نائب الوزير.

خيار تراهب الأخير ليس معزولاً عن خياراته السابقة، بل هو مكمل لها ويتناسب مع إدارته المستقبلية التي ستتألف بغالبيتها من رجال أعمال يشغلون المناصب الاقتصادية والسياسية، والجنرالات الذين سيخوضون غمار الحلقات الاستشارية والدفاعية والشؤون الأمنية. وإن كان تراهب يفضل التفاوض والنقاش مع هؤلاء في قضايا عدة، فهو يجد نفسه أقرب إلى رجال الأعمال في أخرى، خصوصاً السياسية منها، نظراً إلى التقارب بينهم في وجهات النظر والرؤى التجارية لمختلف القضايا. ويمكن استخلاص ذلك من كلام تراهب نفسه عن خلفية اختياره لتيلرسون.

بدأت مسيرة هذا الأخير المهنية في عام 1975، عندما انضم إلى شركة «إيكسون» كمهندس للإنتاج، وتدرّج منذ ذلك الوقت في المناصب إلى أن تسلّم الإدارة التنفيذية ورئاسة مجلس إدارة شركة «إيكسون موبایل» في عام 2006. وفيما يشكل نقص خبرته في الدبلوماسية الخارجية قاسماً مشتركاً بينه وبين تراهب، فقد كانت خبرته في مجال إدارة «إيكسون موبایل» أكثر ما دفع الرئيس المنتخب إلى تفضيله على غيره.

وانطلاقاً من واقع أن «إيكسون موبایل» لديها أعمال في أكثر من 50 دولة، يعتمد أساس معرفة تيلرسون بالدبلوماسية الخارجية على خبرته وسفره في جميع أنحاء العالم. من هنا، فإن كل ما يهّم تراهب هو رحلاته وعقد الصفقات، إذ أشاد به، معتبراً أنه «لاعب من الطراز العالمي»، وأعرب عن إعجابه بطريقته في إدارة الشركة. ورأى في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، أمس، أنه «أكثر من مدير أعمال»: «بالنسبة إليّ فإن الميزة الكبرى هي أنه يعرف العديد من اللاعبين، وهو يعرفهم جيداً. هو يقوم بعقد صفقات ضخمة مع روسيا... يقوم بعقد صفقات ضخمة ليس من أجله، ولكن من أجل الشركة».

روسيا هي الكلمة المفتاح في هذا المجال؛ فمنذ أن ظهر اسم تيلرسون إلى العلن، استدار الإعلام الأميركي إلى «الصداقة»



دين وقيادات سياسية من خارج البرلمان.

خارجياً، سلم كوبيش في عمان الأمين العام لـ «المشروع العربي في العراق»، خميس الخنجر، نسخة من مشروع «التسوية». وعلى الرغم من أن الخنجر اعتبر أن «المضي بالمشروع سيكون صعباً في الوقت الحاضر»، إلا أنه شدد على أهمية التسوية السياسية، داعياً إلى اتخاذ خطوات عملية لرأب الصدع. من جهته، أكد رئيس اللجنة المركزية لـ «المشروع الوطني العراقي»، الشيخ جمال الضاري، أثناء لقائه كوبيش في عمان، انفتاحه على كل الأطراف وعدم وجود محددات للتجاوز الإيجابي. أما نائب الرئيس السابق، طارق الهاشمي، فبدأ موقفه الأكثر تشدداً في انتقاد مبادرة التحالف الوطني، إلا أنه أبقى الباب موارباً بقوله إنه «لا بد أن يكون لباقى المكونات رؤيتهم في حل القضية العراقية، وعليهم أن يبادروا ولا يتأخروا». في الجمل، تظهر القوى والشخصيات السنية منفتحة على مبادرة الحكيم، بما يشي بإمكانية تدرج موافقها نحو قبول «التسوية» والانخراط في دينامياتها، ولا سيما مع وجود عنصر إقليميّ وأمني ضاغط.

هي إذا جملة معطيات داخلية وخارجية ترفع أسهم مشروع «التسوية» وتقربه خطوات إضافية من دائرة الإقرار والتنفيذ. ولئن كان المخاض عسيراً، وفق ما توحي به المعطيات المتقدمة، إلا أن استنساخ «الطائف» اللبناني في العراق لم يعد ضرباً من المستحيل، بل أضحي احتمالاً حقيقياً وجدياً يمكن أن يبصر النور في المرحلة المقبلة. ولادة تشرع، إذا ما حصلت، الأبواب واسعة على مخاوف مما بعد سيناريوات «اللبننة»، في بلد فيه من الأزمات البنيوية ما يكفيه ويغنيه عن سوس «الموديل» اللبناني.



تقرير

# تك أيب تدفع نحو مواجهة أميركية مع طهران

يبدو أن إسرائيل ستسعى إلى إضمار إدارة ترامب بالدفع نحو معادلة جديدة إزاء إيران. وتهدف من وراء ذلك إلى وضع طهران بين خيارين: إما تقديم التنازلات «الصاروخية البالستية» والإقليمية المتصلة بسوريا وحزب الله مقابل الالتزام العملي بالاتفاق... أو الانقلاب عليه والعودة إلى سياسة حافة المواجهة

علي حيدر

تجددت الرهانات الإسرائيلية إزاء إمكانية تغيير المعادلة الإقليمية والنووية مع إيران، في أعقاب فوز الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، وتعرّزت هذه الرؤية مع تأكيد المتكرر لموقفه السلبي من الاتفاق النووي، وضرورة مواجهة التهديد الإيراني. في المقابل، لاقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، توجيهات ترامب الإيرانية بالإعلان أنه سيدعو الرئيس الأميركي المنتخب إلى إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، مؤكداً وجود «حل لوقف الاتفاق النووي أكثر من المتوقع»، وكاشفاً عن أن لديه «على الأقل خمس أفكار لفعل ذلك، وسابقتها مع ترامب عند لقائنا».

مع أن نتنياهو رفض الإفصاح عن سبل إلغاء الاتفاق النووي، لكن الرفض الإسرائيلي الرسمي للاتفاق، في حينه، والانتقادات التي حدها في أكثر من مناسبة تشير إلى الاتجاهات العامة للطروحات الإسرائيلية التي تهدف إلى محاولة فرض صيغة محددة تلبي المطالب الإسرائيلية، على المستوى النووي، وأيضاً على مستوى خيارات إيران الاستراتيجية الإقليمية.

صحيح أن الاتفاق أطال المدة الزمنية الفاصلة عن إنتاج أسلحة نووية، من نحو 2-3 أشهر إلى سنة، وهو ما رأت فيه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية نوعاً من الفرصة. لكن موقف نتنياهو السلبي جداً في حينه، انطلق من إدراك حقيقة فشل الرهانات على تحقيق ما كانت تطمح إليه تل أبيب بحديه الأدنى

والأقصى، خاصة أنها كانت ترى في التلويح بالخيار العسكري الأميركي واستمرار العقوبات فرصة جديدة لإضعاف إيران أو كبحها إقليمياً ونووياً. واستند هذا الموقف أيضاً من صدمة إقرار الاتفاق بتحول إيران إلى دولة نووية، باعتراف دولي... وشحنة حقها بتخصيب اليورانيوم على أراضيها. فضلاً عن أن الاتفاق لم ينطو على تدمير أو إتلاف أي منشآت تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، ووضعه سقفاً زمنياً للقيود التي تضمنها الاتفاق. وهو ما أقلق تل أبيب ورات فيه مصدراً للتهديد على المدى البعيد.

على خط مواز، كان للاتفاق مفاعيل أكثر خطورة وفورية، وهي التي حضرت بقوة أيضاً في وعي صانع القرار السياسي الإسرائيلي وحساباته، تمثل بفشل كل محاولات انتزاع أي تنازلات إيرانية تتصل بتطوير قدرات طهران الصاروخية البالستية، أو أي موقف من الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ومن دعم قوى المقاومة في لبنان وفلسطين، والأمر نفسه ينسحب على سياساتها الإقليمية. ومع أن واشنطن حاولت طرح أكثر من قضية وعنوان في هذا المجال، لكن الخطوط الحمراء التي رسمها مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي للمفاوضات،

حشرت إدارة الرئيس باراك أوباما بين خيارين: إما التكيف مع الإطار الإيراني للمفاوضات، أو التسليم بفشل محاولة التوصل إلى اتفاق، وهو ما دفع أوباما إلى الإعلان أنه لم يكن هناك خيار بديل من هذا الاتفاق. أكثر ما تجلى قلق تل أبيب من مفاعيل الاتفاق النووي الإقليمية، تمثل بالموقف الرسمي الذي صدر على لسان نتنياهو بنفسه عندما تلا بيان حظي بإجماع المجلس الوزاري المصغر في حينه، وأعرب فيه عن استعداد إسرائيل للموافقة على إيران النووية بشرط اعترافها بإسرائيل. لكن الجمهورية الإسلامية ترى في ذلك انحرافاً عن أحد أهم ثوابتها الذي يتجاوز البعد الاستراتيجي ويتصل بمنطلقاتها العقائدية، كما عبّر عن ذلك السيد الخامنئي.

مع ذلك، أوحى موقف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي رأت في إطالة المسافة الفاصلة عن إنتاج الأسلحة النووية، وفق مضمون الاتفاق، فرصة فعلية، كما لو أن هناك تعاضداً مع تقدير المؤسسة السياسية وموقفها. لكن الحديث عن هذه الجوانب الإيجابية لا يعني أن المؤسسة الأمنية تنكر المفاعيل الاستراتيجية والإقليمية السلبية على إسرائيل وأمنها القومي. أيضاً، لا يعني رفض الاتفاق من قبل

المؤسسة السياسية، وعلى رأسها نتنياهو، أنه ينكر التراجع النووي الإيراني الذي رأى فيه الجيش فرصة... بل المشكلة كمنّت في جوانب أخرى من الاتفاق، نووية واقتصادية وإقليمية. وفي كل الأحوال، شكّل الاتفاق، من منظور إسرائيلي، إحدى أهم المحطات الأساسية التي بلورت واقعاً ومعادلات إقليمية لم تكنها حتى واشنطن، في ظل إدارة أوباما التي عقدت الاتفاق. وتجلّى ذلك في حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي رصدتها لتل أبيب. وعلى قاعدة التعامل مع الواقع، رسمت حكومة نتنياهو في حينه سياساتها وخطتها واستعداداتها



## الرد الإيراني سيضع تك أيب وواشنطن أمام تحدي الخيار البديل

استناداً إلى أولوية مواجهة محور المقاومة في سوريا والمنطقة، وفي الوقت نفسه التسليم بأن الاتفاق بات واقعا مفروضاً. لكن فوز دونالد ترامب بالرئاسة أوحى للقيادة السياسية في تل أبيب بإمكانية تجدد الرهانات وإمكانية إعادة لعب ورقة الاتفاق النووي للضغط على إيران بهدف الدفع نحو إعادة إنتاج



يمكن الافتراض أن نتنياهو استخلص العبر من فشل رهاناته (اف ب)



صيغة ومعادلة جديدة تعزز موقع إسرائيل الإقليمي، وتضعف موقع إيران وحلفائها الإقليمي. مع ذلك، يمكن الافتراض أن نتنياهو استخلص العبر من فشل رهاناته، وأيضاً، النتائج التي حصدها عندما حاول أن يعزّد بعيداً عن خيار إدارة أوباما، الذي بزرّ الاتفاق بعدم وجود بدائل تسمح بكبح تقدم المشروع النووي الإيراني. لكن مواقف ترامب المتشددة ضد إيران، أعادت إحياء الآمال في تل أبيب. ومع أن نتنياهو حاول التذكي عندما تحنّب الإفصاح عن السبل التي سيقترحها لإلغاء الاتفاق، لكن ليس من الصعوبة توقع أنه سيحاول مباشرة، ومن خلال مبعوثيه، خلال المباحثات مع الإدارة الأميركية الجديدة، بحث سبل مفاقمة الضغوط الأميركية على إيران، لثنيها عن خياراتها الإقليمية في سوريا ولبنان وفلسطين، وأيضاً لجهة تطوير قدراتها الصاروخية البالستية واعتبار كل من هذه السبل مبرراً وادعياً للانقلاب على الاتفاق ورمي الكرة في الملعب الإيراني. وفلسفة هذا السيناريو أنه يقوم على وضع إيران بين خيارين: إما تقديم التنازلات مقابل الالتزام الفعلي بالاتفاق، وتحديد ما يتصل بالاقتصاد، أو الانقلاب عليه بحجة خرقه من قبل إيران عبر سياساتها الإقليمية وتطوير صناعاتها العسكرية.

لكن المشكلة أن الطريق إلى ذلك محصور بأحد خيارين: إما الردع والتلويح بالخيار العسكري أو من خلال العقوبات الاقتصادية والمالية. ومع أن هذه السبل اختُبرت خلال السنوات الماضية، تبقى حقيقة أن أي محاولة أميركية لخرق الاتفاق النووي قد تقابل بردود تناسبية من إيران، وهو ما سيضع الإدارة الجديدة، ومعها تل أبيب، أمام تحدي الخيار البديل، والسؤال عن الخطوات التالية. وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن تل أبيب «تستدرج» واشنطن نحو سياسة حافة المواجهة مع طهران. والسؤال الآخر حول كيفية ملاءمة هذه السياسة مع ما أعلنه من مواقف وخيارات تتصل بأولوية مواجهة الإرهاب في سوريا والعراق، في كل الأحوال، توحى المواقف الإيرانية التي بدأت بالتوالي محذرة من خرق الاتفاق، ومفاعيل وتداعيات ذلك على إسرائيل ودول الخليج، تشكل مؤشراً كافياً على القراءة الإيرانية لمسار التطورات في المرحلة المقبلة.

تقرير

# ضربة أميركية جديدة للسعودية: تعليق مبيعات أسلحة

رغم مرور أكثر من عام ونصف عام على الحرب على اليمن، لم يصدر إلا يوم أمس، القرار الأميركي بتقييد الولايات المتحدة الدعم العسكري للحملة التي تقودها السعودية وتحالف العدوان، وذلك تحت مبرر «المخاوف بشأن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى المدنيين». وشمل القرار، الذي يتوقع أن تتبعه أزمة سياسية كبيرة كما حدث في قانون «جاستا»، تعليق مبيعات أسلحة مزعومة للرياض، فيما قال مسؤولون أميركيون إنهم سيعدلون عمليات التدريب المستقبلية لسلاح الجو السعودي كي تركز على تحسين عمليات الاستهداف السعودية، التي تمثل «مصدر قلق مستمر لواشنطن».

وكان آخر استهداف كبير لتحالف العدوان قد أدى إلى مئات الضحايا هو استهداف القاعدة الكبرى في العاصمة صنعاء، في تشرين الأول الماضي، فيما نسبت السعودية عبر لجنة تحقيق للتحالف، إن «الخطأ في قصف» يرجع إلى معلومة مغلوطة قدمتها مصادر ميدانية في القوات اليمنية الموالية لها، معترفة بأن «مركز توجيه العمليات في اليمن أجاز الغارة دون إذن قيادة التحالف». ووفق وكالة «رويترز»، التي نقلت الخبر عن أولئك المسؤولين، فإن «القرار يعكس الإحباط الشديد داخل إدارة الرئيس باراك أوباما بشأن ممارسات السعودية في الحرب الأهلية المستمرة منذ 20

شهوراً في اليمن، التي قتل فيها أكثر من عشرة آلاف شخص واندلعت أزمة إنسانية تشمل نقصاً مزمناً في الطعام في البلد». في غضون ذلك، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في الإدارة الأميركية، قوله: «لقد أوضحنا أن التعاون الأمني الأميركي ليس شيباً على بياض»، مضيفاً: «نتيجة لذلك، قرّرنا عدم المضي قدماً في بعض المبيعات العسكرية للخارج... من صناديق ذخيرة؛ وهذا يعكس قلقنا الشديد المستمر في ظل أخطاء في الاستهداف ومتابعة الحملة الجوية عموماً في اليمن». كما نقلت الوكالة عن مصادر أميركية أخرى أن «الشحنة كانت من الذخائر الدقيقة التوجيه

وتصنعها شركة رايتيون». وسيؤدي هذا القرار إلى مزيد من التوتر في العلاقات المضطربة بين الحليفين، فيما أوضح المتحدث باسم البننتاغون، جيف ديفيس، أنه «اعتباراً من اليوم (أمس) تستمر مساعدتنا. لكنها كانت محدودة للغاية، وتتضمن التزود بالوقود ومشورة محدودة حول كيفية توجيه الضربات»، فيما رفض المتحدث باسم قوات تحالف العدوان، أحمد عسييري، الرد على التصريحات التي نقلتها الوكالات، قائلاً: «لا نعلق على تصريحات مجهولة». في سياق آخر، قالت وكالة تابعة لوزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون)، أمس، إن الخارجية

الأميركية وافقت على مبيعات عسكرية محتملة للكويت بقيمة 1,7 مليار دولار من أجل تحديث 218 دبابة طراز (إم1 إيه2) ومعدات وخدمات وعمليات تدريب مرتبطة بها. على الصعيد الميداني في اليمن، سُجّل أمس انسحاب لسرية في القوات الموالية للرئيس المستقبلي عبد ربه منصور هادي، من مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين. ونقلت وكالات إعلامية عن مصدر أمني أن غالبية أفراد السرية التابعة لـ«الحزام الأمني» انسحبوا «لكونهم من دون رواتب أو مستحقات منذ شهرين»، شاكياً غياب الدعم بالذخائر والتغذية». (الأخبار)



# إيران تهدد برفع مستوى التخصيب إلى 60%

«ISA»، أن رد الجمهورية الإسلامية سيكون على المستوى التقني، فيما تنحصر المتابعة السياسية بالاتصالات وتحميل المسؤوليات للاتحاد الأوروبي الراعي للاتفاق بشخص منسقة السياسية الخارجية، فيديريكا موغريني.

بالتوازي مع ذلك، تبقى احتمالات العودة الكاملة إلى ما قبل الاتفاق النووي فرضية صعبة التحقق، إذ إن واشنطن خرقت الاتفاق جزئياً ولم تتنصل منه، وهذا ما يربط رداً إيرانياً بحجم مستوى الفعل الأميركي. ومما يصعب العودة إلى ما قبل الاتفاق، واقع أن إعادة تشغيل مفاعل أراك للمياه الثقيلة صعب في خلال مدة زمنية قصيرة، بسبب التغيير الحاصل على قالب المفاعل وعدم وجود قالب جاهز لتفعيله (في ظل وجود دراسات ومفاوضات مع الجانب الصيني الذي يتبنى إعادة هيكلة المفاعل). كذلك، من المستبعد رفع أعداد أجهزة الطرد المركزي وإعادة تشغيل منشأة «فردو» لتخصيب اليورانيوم، لأن دون هذا الأمر عقبات تقنية تستغرق بعضاً من الوقت. أما إعادة رفع مخزون اليورانيوم إلى أكثر مما هو محدد في الاتفاق النووي، فامر مستبعد، لأن العملية العكسية لاستعادة اليورانيوم المؤكسد تحتاج إلى وقت، وطهران بحاجة إلى رد سريع وقاطع لتثبيت جديتها في رفض أي مساس بالاتفاق الذي نفذت بنوده كافة باعتراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. يقود هذا الواقع إلى أن ما يبقى ممكناً العمل عليه من جانب طهران يتمثل في موضوع رفع مستوى التخصيب بالأجهزة الموجودة حالياً في منشأة «ناتنز»، والتي يصل عددها إلى ستة آلاف جهاز طرد مركزي.

وفي هذا الإطار، أعطى الرئيس الإيراني، أمس، الضوء الأخضر لوزير خارجيته محمد جواد ظريف، للتحرك دبلوماسياً وقانونياً ضمن إطار التواصل مع أصدقاء طهران وأطراف السداسية، ووجه «تعليمات» إلى رئيس منظمة الطاقة الذرية، علي أكبر صالح، بضرورة إعداد دراسة في مجال إنتاج «المحركات النووية» وإنتاج «الوقود النووي» الخاص بها، وهي محركات مخصصة لسفن النقل والشحن البحري.

وتعيد هذه الدراسة التذكير بموقف مجلس الشورى، قبل عام 2013، عندما واصل الغرب مراوحته في عدم الاعتراف بـ«حق إيران في تخصيب اليورانيوم» (الذي كان مطلب الفريق النووي الذي قاده سعيد جليلي). في حينه، لَوَّح مجلس الشورى بالزام الحكومة برفع مستوى التخصيب من 20% إلى 60%، وذلك ضمن الاستخدام السلمي لتشغيل محركات سفن النقل البحري التي تعمل على «الوقود النووي بمحركات نووية».

الرئيس روحاني عبر إبلاغه منظمة الطاقة الذرية إجراء دراسة مشروع الوقود والمحركات النووية بيعت برسالة واضحة، تفيد بأن إيران مستعدة لاستئناف نشاطها النووي في ما يخص تخصيب اليورانيوم، وبأنها جاهزة لرفع سقف التخصيب من 3,75 في المئة إلى 60 في المئة. وقد أعطى روحاني مهلة الأشهر الثلاثة لمن يهيمه الأمر، في إعلان واضح وصريح لواشنطن وشركائها في المجموعة الدولية بأن طهران لن تقبل بأي إخلال بالاتفاق، وما ينتج من عقوبات إضافية، وهي مستعدة لرفع مستوى التخصيب لتصل إلى مراحل نووية «سلمية» تتجاوز بكثير نقطة ما قبل الاتفاق النووي.



فخر روحاني رسالة واضحة تفيد بأن بلاده مستعدة لاستئناف النشاط النووي (إرشيف)

لدراسة الرد الإيراني على هذا الخرق، من قبل أحد أقطاب «السداسية». لم يوقع الرئيس الأميركي، باراك اوباما، على قرار مجلس الشيوخ، وبالتالي فإن طهران لن تعلن رسمياً رد فعلها بانتظار إقراره، كي لا تُتهم بالمبادرة إلى خرق الاتفاق، علماً بأن خرق أحد أطراف مجموعة «5 + 1» له يضع المسؤولية على عاتق «السداسية» مجتمعة.

وبينما تترتب طهران في إعلان

**يبدو واضحاً أنّ الرد الإيراني على واشنطن يقتصر على الشك التقني**

خطواتها، فقد بدأت بتفعيل «حزمة» الإجراءات الاحترازية التي وضعت سابقاً عبر قوانين مجلس الشورى، ومن خلال المجلس الأعلى للأمن القومي المعني بتحديد السياسات الاستراتيجية، إلى جانب لجنة الإشراف على الاتفاق النووي التي يترأسها رئيس الجمهورية، حسن روحاني.

كان واضحاً، منذ إثارة تمديد قانون

كتب الرئيس الإيراني، أمس، رسالة إلى وزارة الخارجية وأخرى إلى منظمة الطاقة النووية، وكلاهما باتخاذ إجراءات والقيام بخطوات رداً على النقص الأميركي للاتفاق النووي. تتضمن التخطيط لصنع محركات نووية يستخدم في مجال النقل البحري وإنتاج الوقود اللازم له

**طهران - حسن حيدر**

منذ مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على تمديد قانون العقوبات «ISA»، قبل نحو عشرة أيام، وضعت الجمهورية الإيرانية ذلك في خانة «الخرق» للاتفاق النووي أو ما يعرف بـ«برنامج العمل المشترك»، وعقدت جلسات على مستوى الأمن القومي والرئاسي

## استراحة

### 2461 sudoku

1			3	6				
	8	6						5
3				2	7	6	4	
		8						6
7			2	5	8			4
	4			9		8		
		5	1	6	7			9
4				9			1	5
				3				7

### حل الشبكة 2460

2	7	3	8	4	5	6	1	9
8	9	1	6	7	2	4	5	3
4	6	5	1	3	9	7	2	8
1	8	9	2	5	7	3	6	4
6	2	7	4	1	3	9	8	5
5	3	4	9	8	6	1	7	2
3	4	2	5	6	1	8	9	7
7	5	6	3	9	8	2	4	1
9	1	8	7	2	4	5	3	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2461

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كيميائي حيوي وعالم غدد صماء أميركي (1925-1998). فاز بجائزة نوبل في الطب عام 1994 لإكتشافه بروتينات ودورها في نقل الإشارة إلى الخلايا  
4+7+3+10+9 = عاصمة عربية ■ 5+6+2+1 = نهر فرنسي ■ 8+11 = خالص أشد الخصومة  
حل الشبكة الماضية: غانم الجميلي

إعداد  
نور  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2461

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

1- جماعة نيجيرية سلفية جهادية مسلحة - 2- مربع ومخيف - طائر يكثر من أكل الجراد - 3- فريق برازيلي في كرة القدم تحطمت طائرته وقضى غالبية لاعبيه بينما كان متوجهاً إلى كولومبيا لخوض نهائي سود اميركانا - 4- خاصت أشد الخصومة - والدة - بناء فرعونى ضخم من الحجارة الصلبة - 5- ضمير منفصل - إله مصري هياكله في الأقصر والكرنك - 6- زيادة حجم النبات - ضجر وسام - خصب - 7- من الشلالات الضخمة في العالم - 8- أصفياء الله ورسله - 9- الصلب الأملس الشديد - متشابهاً - 10- من الأسلحة القديمة - مع البرق خلال الشتاء - من أسماء البحر

### عمودي

1- مدينة إسبانية عاصمة منطقة كاتالونيا - أصل البناء - 2- أراض منخفضة - يأتي بعد - 3- العاصمة التشريعية لدولة جنوب أفريقيا - رتل من السيارات - 4- بيو مبعثرة - ماركة مفاتيح وغالات شهيرة - 5- عاصمة أسيوية وقع فيها زلزال مدمر عام 2015 بلغت قوته 7,9 درجات على مقياس ريختر - 6- ضريبة على السلع أو مال تفرضه الدولة نظير خدمة تقدمها للأفراد - كلام فاسد - 7- غير متعلم لا يعرف الكتابة ولا القراءة - عاصمة عربية - 8- دُربهم على فنون القتال - أحرف متشابهة - 9- فرح ومنشرح الصدر - 10- كاتبة وإعلامية لبنانية وخبيرة في علم الماكروبايوتيك - في القميص

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

1- سماح أنور - 2- ألفريد نوبل - 3- حاسب - مداري - 4- لحس - سيام - 5- أم - القوة - 6- سنغار - مل - 7- عهد - رف - مخل - 8- أوج - رادو - 9- جان دارك - رز - 10- عنقون

### عمودي

1- ساحل العاج - 2- ملاحم - آر - 3- أفسس - سدان - 4- حرب - إن - ودع - 5- إي - المرجان - 6- ندم - قاف - رق - 7- وندسور - وكر - 8- رواية - ما - 9- برا - مخدر - 10- سليم اللوزي



## الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوب  
والوفيات



03/662991

### وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بالرضى والتسليم لمشيئة الله  
تعالى  
انتقل إلى رحمته المأسوف عليه  
المرحوم  
الشيخ سعيد محمد أبو زكي  
(أبو رؤوف)  
نائب رئيس بلدية عينبال الأسبق  
زوجته المرحومة الشيخة أنيسة  
أبو حمدان  
أبناءؤه: رؤوف، الرئيس التنفيذي  
لمجموعة الاقتصاد والأعمال،  
هايل، رؤفت، عدنان، فرج وفيصل.  
بناته: نجاح، إنصاف (زوجها  
حسن أبو زكي)، سناء (زوجها  
المرحوم مروان غرز الدين)  
وعائلاتهم.  
أشقاؤه: الشيخ فؤاد، الشيخ فوزي،  
المرحومون المشايخ رشيد، أمين،  
مجيد، رامز وعائلاتهم.  
يصلى على جثمانه الطاهر في  
مسقط رأسه عينبال - الشوف  
(رابطة آل أبو زكي) عند الساعة  
الثانية عشرة ظهر الأربعاء في 14  
كانون الأول الجاري،  
وتقبل التعازي في دار الطائفة  
الدرزية (فردان) يوم الجمعة في  
16 كانون الأول الجاري من الساعة  
السادية عشرة صباحاً حتى  
السادسة مساءً.  
وأيام الخميس والسبت والأحد في  
منزل ابنه رؤوف، عينبال - الشوف  
من الساعة الثانية عشرة ظهراً  
وحتى الساعة مساءً.  
الأسفون  
آل أبو زكي وآل أبو حمدان  
وعموم أهالي عينبال وعشرين  
وغريفة

أسرة مجموعة الاقتصاد والأعمال  
تتقدم بأحرّ التعازي من الرئيس  
التنفيذي للمجموعة  
الأستاذ رؤوف أبو زكي  
ومن الزميلين فيصل ورؤفت  
وجميع أفراد العائلة  
بوفاة والدهم المرحوم  
الشيخ سعيد أبو زكي  
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه  
فسيح الجنان

### لبيع

الباشورة - بناء جديد  
١٧٢ م ٢ - ٣ نوم -  
٤ حمامات.  
للاتصال: ٧٩٩١٣٥ / ٠٣

**إعلان بيع عقاري**  
صادر عن دائرة تنفيذ بنت جبيل في  
المعاملة التنفيذية رقم 2010/4  
الرئيس مسلم عقيل عبده  
طالب التنفيذ: بنك الاعتماد اللبناني  
ش.م.ل. - بوكالة المحامي خالد لطفي.  
المشارك في الحجز: قاسم محمد علي  
ذياب - وكيله المحامي حسن شريم.  
المنفذ عليه: علي محمد عناني - آخر  
محل إقامة له في بلدة كونين.  
السند التنفيذي:

- عقد قرض وكفالة لصالح الجهة طالبة  
التنفيذ تحصيلاً مبلغ 29215353/ل.ل،  
عدا الفائد والواحق والرسوم لصالح  
الجهة طالبة التنفيذ.

- حكم جزائي صادر عن محكمة جزاء  
بنت جبيل برقم 2012/51 تاريخ  
2012/4/12 تحصيلاً مبلغ سبعة عشر  
ألف دولار أميركي عدا الفوائد والعتل  
والضرر والواحق لصالح المشترك في  
الحجز.

تاريخ قرار الحجز: 2011/1/15 تاريخ  
تسجيله 2011/5/23.

تاريخ محضر وصف العقار: 2012/3/13  
تاريخ تسجيله 2012/6/11.

المطروح للبيع:  
العقار قيد التحديد والتحرير المسمى  
"ساحة الضيعة" من منطقة كونين  
العقارية بمساحة مئة وخمسة أمتار  
مربعة قائم عليه بناء منجز مؤلف من  
طابق أرضي يتضمن ثلاث غرف نوم  
ومطبخ وحمام وشرقة وموزع والبناء  
قائم على كامل مساحة العقار.  
حدوده: غرباً حسان محمد مهنا، شرقاً  
طريق عام، شمالاً حسين عقيل مهنا،  
جنوباً حسين عقيل مهنا وطريق عام.  
- التخمين 39375 دولار أميركي، الطرح  
23625 دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في  
2017/2/3 الساعة الواحدة ظهراً أمام  
رئيس دائرة تنفيذ بنت جبيل في مكتبه  
في محكمة بنت جبيل.

فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة  
في المزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة  
تنفيذ بنت جبيل لدى صندوق الخزينة  
أو أحد المصارف المقبولة قيمة الطرح أو  
أن يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ  
محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ بنت  
جبيل إذا لم يكن له مقام فيه وإلا اعتبر  
قلمها مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري  
خلال ثلاثة أيام تلي الاحالة ايداع كامل  
الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً  
بزيادة العشر وإذا لم يتقدم احد للشراء  
وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهده  
فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة  
وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن  
والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة  
5%.

مامور تنفيذ بنت جبيل  
نبيل الحاج

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في  
الشمال  
بالدعوى رقم 2016/162  
موجه الى المستدعى ضدهما: عبدالله  
ونقولا حبيب الشماس، من أمينون أصلاً  
وهما مجهولي محل الإقامة حالياً.  
تدعوكما هذه المحكمة لاستلام  
الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكما  
من المستدعي أمين حنا منصور بوكالة  
المحامي ايلي ضاهر، بدعوى ازالة  
الشيوع المقامة على العقار رقم 5097  
منطقة اميون العقارية، وذلك خلال  
مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا  
الإعلان واتخاذ مقاماً لكما يقع ضمن  
نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكما  
الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة  
عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر  
كل تبليغ لكما لصقاً على باب المحكمة  
صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور  
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/322  
المنفذ: حبيب علي بنجك/ الشعبية.  
المنفذ عليها: شريفه هسانوغلو/ من  
التابعة اليونانية/ الشعبية.

بتاريخ 2016/12/12 تقرر ابلاغ المنفذ  
عليها شريفه هسانوغلو المقيمة في  
الشعبية ومجهولة محل الإقامة حالياً  
بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ  
صور لتبليغ الانذار التنفيذي والمستندات  
المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم  
2016/322 موضوعها تنفيذ حكم اثبات  
طلاق والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم  
الدائرة قانونياً.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

### دعوة صادرة عن محكمة صور المدنية

تدعو هذه المحكمة احمد حسين اليوسف  
للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى  
رقم 2016/57 المقامة بوجهه من محمد  
محمود إشقودرة بمادة ازالة تعد وذلك  
ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال  
عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان  
والا يعتبر كل تبليغ له بواسطة رئيس  
القلم قانونياً.

رئيس القلم  
ابراهيم حمود

### دعوة صادرة عن محكمة صور المدنية

تدعو هذه المحكمة عدنان علي ترمس  
للحضور اليها لتبليغ موعد الجلسة التي  
تعددت بتاريخ 2017/2/6 بالدعوى رقم  
2016/513 المقامة من شركة هولسيم  
باطون ش.م.ل. بمادة تجارية وذلك ضمن  
اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين  
يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا  
يعتبر كل تبليغ له بواسطة رئيس القلم  
قانونياً.

رئيس القلم  
ابراهيم حمود

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جان بول ووديع جان بيار بجاني  
المالكين بالتوالي للقسمين 22/ و 100/  
من العقار 4928/ برج حمود سندي  
تمليك بدل عن ضائع باسميهما.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب ادمون نديم شماس بوكالته عن  
فريد نبيل مكاري الوكيل عن نبيل فريد  
مكاري مالك العقار 547/ المطيب سندي  
تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت دلال جوزيف نصر المالكة في  
العقارين 8443/ و 1698/ المتين سندي  
تمليك بدل عن ضائع بحصتها.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت انعام صلاح ابراهيم معلوف  
المالكة في العقار 1097/ قرنة شهبان  
سند تمليك بدل عن ضائع بحصتها.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان قضائي

صادر عن دائرة تنفيذ راشيا  
برئاسة القاضي فارس بو نصار  
يبلغ الى اصحاب الحقوق العينية ورثة  
كل من بطرس ابراهيم جبور وشديد  
يوسف العجيل والياس يوسف العجيل  
ونجيب غندور الخوري وسلوى ضاهر

وداود سليمان يونان.

بالمعاملة التنفيذية استنابة دائرة تنفيذ  
المتن رقم 2005/730 الواردة الى دائرة  
تنفيذ راشيا المسجلة برقم 2007/91  
المتكونة بين المنفذة نظيرة جريج الراعي  
بوكالة المحامية فيرا شريم والمنفذ عليه  
جورج بولس الخوري بموضوع متابعة  
التنفيذ على العقارات رقم 33 - 44 - 64 -  
174 - 430 - 433 - 442 - 444 - 518 - 613 -  
622/بيت لهيا خاصة المنفذ عليه.

قررت رئاسة دائرة تنفيذ راشيا بتاريخ  
2013/2/6 ابلاغ ورثة كل من بطرس  
ابراهيم جبور وشديد يوسف العجيل  
والياس يوسف العجيل للاطلاع  
على دفاتر الشروط المبرزة في الملف.

لذلك تدعوكم هذه الدائرة شخصياً او  
بواسطة ممثل قانوني لتبليغ الاخبار  
للاطلاع على دفاتر الشروط علماً ان  
التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة  
الشهرين المذكورة في المادة 15 أ.م. على  
نشر هذا الاعلان ليصار بعد انقضاء  
هذه المهلة ومهلة الاخبار البالغة خمسة  
ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً  
حتى الدرجة الأخيرة.

مامور التنفيذ  
نضال عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب بديع شاكر الخوري حنا المالك في  
العقار 3167/ بسكننا سند تمليك بدل  
عن ضائع بحصته.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب ارسان كركور قلمكاريان سند بدل  
ضائع للعقار 434 انفه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب حسن احمد ملحم اصالة ووكالتنا  
عن لودي ووهيب وشارل ومروان ومايا  
سندي بدل ضائع للعقارين 987 و 1900  
شكا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب بطرس طنوس فرنجيه بموجب  
عقد بيع عن حصة طنوس فرنجيه  
وعبدو وفريده ونبيل وفرقوره وسمير  
يوسف فرنجيه سند بدل ضائع للعقار  
1048 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب المحامي شفيق خميس بالوكاله  
عن زيرف شحاده سندات بدل ضائع  
للعقارات 8529 و 7648 و 4722 و 7302  
و 4696 و 4665 حدشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت المحامية شارلوت عاقله بالوكاله  
عن احد ورثة طوني ساسين سندات بدل  
ضائع للعقارات 287 و 500 و 330 و 682  
و 1124 و 1476 و 377 و 680 سرعل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال  
طلب عاهد هوشر لمورثه عبد السلام  
هوشر سند تمليك بدل ضائع 655 سير.  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف



## إعلانات رسمية

العقارين يقعان ضمن منطقة الوادي في أول البلدة طبيعتهم حرجية منحدر. تاريخ قرار الحجز 2016/6/21 وتاريخ تسجيله 2016/6/28.

— بدل تخمين 1350 سهم حصة روبريدان عقدي في العقار 5712 كفردبيان /215156/د.أ. وبدل طرحها 129093,6/د.أ.

— بدل تخمين 1350 سهم حصة روبريدان عقدي في العقار 5783 كفردبيان /103992/د.أ. وبدل طرحها 62395,2/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

يجري البيع في يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/1/31 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمير حضرته رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة، وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

والأبواب الداخلية سويد - المنجور الخارجي الومنيوم مع مونو بلوك أرض المدخل والصالونات والطعام سيراميك أرض الغرف باركيه المطبخ سيراميك والمجلسي غرانيت والخزائن خشب سنديان ويوجد ديكور جفصين مع إنارة خفيفة في السقف ويوجد خزائن خشب في الحائط في جميع الغرف والحمامات انكاستري مع بلاط غرانيت وأمام الماستر غرفة للثياب.

تاريخ قرار الحجز 2015/6/2 وتاريخ تسجيله 2016/6/8

— بدل تخمين القسم B/4/156 جعيتا 69550/د.أ. وبدل طرحه 41730/د.أ.

— بدل تخمين القسم B/5/156 جعيتا 234000/د.أ. وبدل طرحه 140400/د.أ.

— بدل تخمين القسم B/6/156 جعيتا 192000/د.أ. وبدل طرحه 115200/د.أ.

— بدل تخمين القسم B/11/156 جعيتا 476000/د.أ. وبدل طرحه 285600/د.أ.

أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الأربعاء الواقع فيه 2017/2/15 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمير حضرته رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للاقسام موضوع المزايدة.

رئيس القلم ناديا صليبي

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي الياس ريشا تنفيذ شركة دبانة إخوان ش.م.ل. بالمعاملة 2015/569 بوجه روبريدان عقدي سند تحصيلاً مبلغ /88000/د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم. ويجري التنفيذ على 1350 سهم حصة روبريدان عقدي في العقارين 5712 و5783 كفردبيان.

— العقار 5712 كفردبيان مساحته 4500 حرجية وهو بموجب الإفادة قطعة أرض

— العقار 5783 كفردبيان مساحته 2175 حرجية وهو بموجب الإفادة قطعة أرض صخرية حرجية، وبالكشف تبين أن

القاضي طارق طريه ينفذ جورج الياس دميان بالمعاملة رقم 2014/532 بوجه فراس عزيز الراعي قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن بموضوع إزالة شيوخ في العقار 114/بقاق الدين مساحته 868 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض ضمنها بناء مؤلف من ثلاث غرف وصالون وغرفة وطعام ومطبخ وحمام وممشى وغرفة للدواجن على حدة ومطلع درج للسطح وبركة ماء وبالكشف تبين أنه يقع في حي القديسة حنه في شارع داخلي وأن

الواقع مطابق للإفادة العقارية، غير أنه ضمن غرفة نوم يوجد حمام ثان. البلاط الرئيسي كسر رخام قديم وبلاط الغرف موزاييك وبلاط غرفة الجلوس سيراميك والحمام والمطبخ سيراميك أما الحمام الثاني فبلاطه موزاييك المجلي غرانيت وله خزائن خشبية. أما المغسلة فهي خارج الحمام، المنجور الداخلي خشب والخارجي خشب مع زجاج مع دفاعات حديد وأباجور المنزل مجهز بشوفاج أمامه دارة باطون وحديقة ضمنها أشجار مختلفة وشجرة كبيرة فلين

غرفة منفصلة عن المنزل باطون وأرضها باطون لخدمة المنزل وإحدى الغرف جدرانها ملونة.

تاريخ محضر الوصف: 2014/11/10 وتاريخ تسجيله 2014/12/8

بدل تخمين العقار 114/بقاق الدين: /315400/د.أ. وبدل طرحه بعد

التخفيض /283860/د.أ.

يجري البيع يوم الأربعاء الواقع فيه 2017/2/15 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمير حضرته رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه ينفذ العميد المتقاعد نسيب عيد بالمعاملة 2015/604 بوجه جوزف بشاره عقدي قرار محكمة الاستئناف المدنية في بيروت الغرفة الثالثة أساس رقم 2012/55 قرار رقم 2014/1336 تاريخ 2014/10/16 تحصيلاً مبلغ /165000/د.أ. إضافة الى الفائدة من 2001/2/12 والالواحق.

ويجري التنفيذ على الأقسام 4 و5 و6 و11/ B جعيتا مساحته 107 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية مستودع سفلي ثاني.

— القسم B/5/156 جعيتا مساحته 360 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية سفلي أول مستودع وحمام.

— القسم B/6/156 جعيتا مساحته 64 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية مخزن يعلوه متخت وخلاء أرضي.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. وبالكشف على القسمين 4 و5 تبين أنهما مفتوحان على بعضهما البعض يقع في الطابق السفلي الأول ويحتوي على مستودع واجهة زجاج أرضه سيراميك وله درج داخلي حديد يؤدي الى متخت له واجهة زجاج ومن داخل المحل يمكن الوصول إلى القسم 4 في الطابق السفلي الثاني له باب حديد عبر درج بلاط غرانيت يفصله عن القسم 5

— القسم B/6/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

— القسم B/11/156 جعيتا مساحته 280 م.م. ويحتوي على مخزن يعلوه متخت وخلاء.

خارجية من الجهة الشمالية مساحتها 14 م ودرج خارجي يؤدي الى الطابق الاول ودرج منحنى عرض 4 م وطول 17 م باطون مجرح لدخول الآليات الى الطابق الارضي في البلوكين A وB.

— اول مساحته 207 م مؤلف من شقة سكنية للناطور مكونة من ثلاثة غرف ومطبخ وحمام عدد اثنان وباقي البناء تابع للمستودع بالبلوك A.

— ثاني عبارة عن مستودع بمساحة 207 م2.

بلوك (2) عبارة عن هنيغار للأبقار مساحته 285 م2 وتوجد شقة ملاصقة له مؤلفة من غرفتين ومطبخ وحمام بمساحة 100 م2 ويوجد بناء للطيور جنوباً وكاراج مكشوف بمساحة 94 م2.

وضمن العقار أشجار حور وصنوبر وجوز وسرو وأشجار مثمرة عدد 72، كما يوجد خمس أبار أرتوازية اثنان منها فقط مجهزة بغطاسات قطر 2.

مساحته: 23592 متر مربع. حدوده: غرباً طريق عام وشرقاً العقارين 87 و88 وشمالاً العقار رقم 86 وجنوباً حدود منطقة مجدولون وطريق عام.

الحقوق العينية: \* يومي 422 تاريخ 2011/2/10 زيادة تأمين وأصبح كامل المبلغ /350000/ دولار اميركي بجميع شروط واحكام العقد السابق بملفه.

\* تعهد المدين بعدم البيع أو التامين أو التاجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الدائن والحصة المؤمنة كامل العقار، نوع التامين رضائي درجة أولى مع حق التحويل، الدائن بنك صادرات إيران ش.م.ل، المدين سهام وزياد وسمير وغسان ادب أبو حيدر.

\* يومي 1075 تاريخ 2007/6/19 تعهد المدين بعدم البيع أو التامين المذكورين أعلاه.

\* يومي 950 تاريخ 2014/3/27 طلب تنفيذ عقد تأمين وسندات دين على حصص المنفذ عليهم لمصلحة بنك صادرات إيران ش.م.ل.

\* يومي 1521 تاريخ 2014/5/15 حجز تنفيذي رقم 2014/66 تحصيلاً لدين الحاجز، مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز بنك صادرات إيران ش.م.ل، المحجوز عليهم زياد وسمير وغسان أبو حيدر لكل منهم /233,333/ سهماً و /300/ سهماً لسهام أبو حيدر.

\* يومي 3819 تاريخ 2014/11/13 محضر وصف، ورد محضر وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2014/66 على حصص غسان وزياد وسمير وسهام أديب أبو حيدر لمصلحة بنك صادرات إيران ش.م.ل.

مجموع تخمين حصص المنفذ عليهم بالدولار الأميركي: 746254 د.أ.

مجموع بدل الطرح لخصص المنفذ عليهم بالدولار الأميركي بعد التخفيض: 395589,24 د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الأربعاء الواقع في 2017/1/11 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً أمام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الإحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وأن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة، وعليه أن يختار محلاً لإقامته ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

مأمور تنفيذ بعلبك عباس شبشول

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستئجار مركز جديد لدائرة مشغرة، موضوع استئجار العروض رقم 44/9272 تاريخ 2016/9/26، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/1/13 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئجار العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/12/9 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجب العلي التكاليف 2450

### إنداز عام

عملاً بالنصوص المرعية الاجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري ورئاسات المرافئ تدعو جميع أصحاب السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن تجارية، مرفأية، صيد، نزهة، مواعين وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ والموانئ، الذين تخلفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية المترتبة على سفنهم بموجب القانون رقم 66/11 تاريخ 1966/2/14 وتعديلاته للعام 2016، والرسوم والغرامات المترتبة عليها للعام 2015 وما قبله، الى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تليغ شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القبسي التكاليف 2429

### إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس علي سيف الدين المعاملة التنفيذية: رقم 2014/66 المنفذ: بنك صادرات إيران ش.م.ل. وكيله المحامي محمد الدبس.

المنفذ عليهم: غسان وزياد وسمير وسهام أديب أبو حيدر - حوش بردى.

السند التنفيذي وقيمة الدين: سندات دين موثقة بعقد تأمين وشهادة قيد تأمين بمبلغ مئتان وأربعة وثمانون ألفاً وتسعة وعشرون دولاراً أميركياً عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: 2014/2/25 تاريخ تليغ الإنذار: 2014/4/5 و2014/7/5

تاريخ قرار الحجز: 2014/5/3 تاريخ تسجيله: 2014/5/15 تاريخ محضر الوصف: 2014/11/5 تاريخ تسجيله: 2014/11/13

بيان العقار المحجوز ومشمولاته: كامل العقار رقم 85/ حوش بردى - أميري محلة كسار الرزين الواقع جنوب غرب البلدة ويتم الوصول اليه بواسطة طريق محلي معبد بالإسفلت ويوجد عليه أبنية عبارة عن مستودعات ومرابط للمواشي وشقق سكنية موزعة كالتالي: بلوك A: أرضي مساحته 488 م2 يضم مكتب ومطبخ وحمام ودرج يؤدي الى شقة في الطابق الاول وباقي البناء مستودع ويوجد غرفة ملاصقة لجهة الغرب.

— أول ويضم شقة سكنية من ثلاث غرف ومطبخ وحمام وباقي البناء مستودعات بمساحة 488 م2.

بلوك B: مؤلف من ثلاثة طبقات ملاصق للبلوك A بشكل حرف V ويضم:

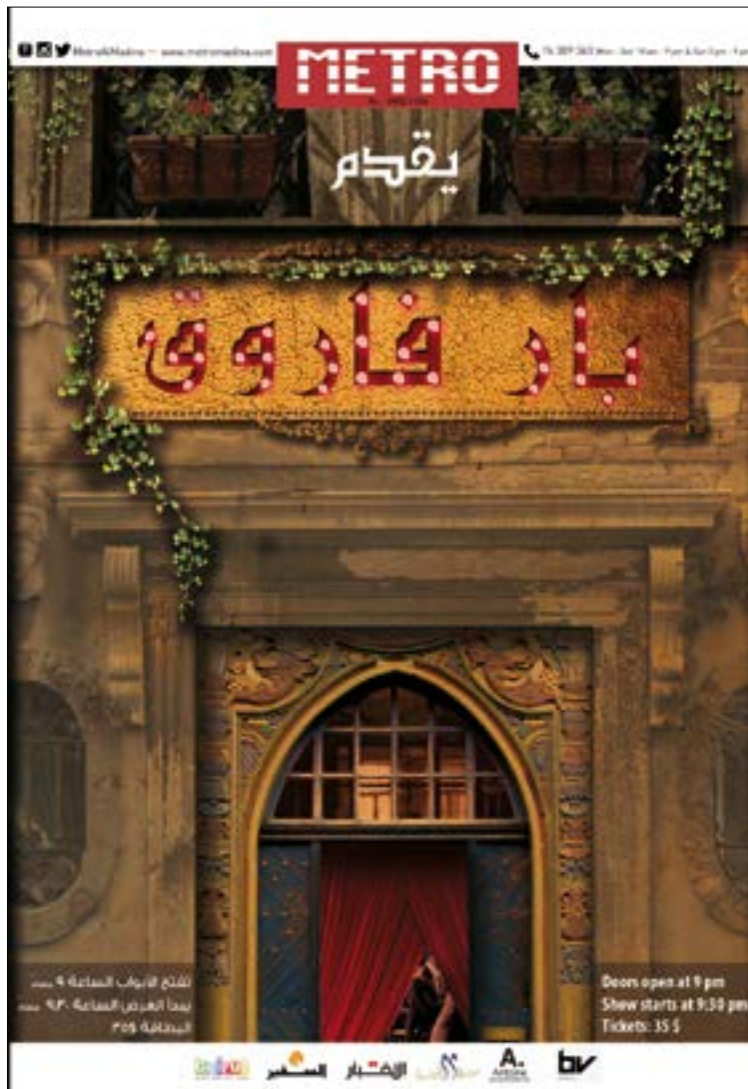
— أرضي مساحته 207 م2 عبارة عن محلب للأبقار غير مجهز ويوجد غرفة

## هبوب

## خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون HABIB-RAJUMIAH FIROZ-YOUSUF RABBI ABDUL SHAFIQU ISLAM من شركة مخدموهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/729314

غادر العامل المصري محمد عبدالله عبد العزيز مسعد مكان عمله. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 03/215209





## الدوري الانكليزي

# التحليل والتنظير هرباً من الفشل



فصل نجوم كتر في انكلترا استوديوهات التحليل على مقاعد التدريب بعد اعزازهم (ارشيف)

معركة من نوع آخر فتحها مدرب ليفربول يورغن كلوب، وهذه المرة ليست ضد مدرب لفرقة خصم او ما شابه، لكن ضد النجوم السابقين الذين باتوا محللين فيصوبون سهامهم اليوم على الكلب من دون اي تردد... وربما على نحو اكبر على المدربين الاجانب

### شريك كريم

لمن يسأل عن سبب قلة المدربين الانكليزي في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، الجواب واضح: هم ذهبوا الى التحليل والتنظير ليهربوا من الفشل.

هذا رأي خاص بلخص ما يحصل في الاعوام القليلة الماضية حول البريمير ليغ حيث فضل نجوم اللعبة السابقون استوديوهات التحليل على مقاعد التدريب، لكي يهربوا من ثقل المسؤولية وليوجهوا الانتقادات الى غيرهم، وليحصلوا النجومية حتى احياناً عند جمهور الفرق التي لطالما كانت عدوة لهم.

آخر هؤلاء الشقيقتان غاري وفيليب نيفيل، اللذان انتقدا بشدة خيار تمسك مدرب ليفربول، الالماني يورغن كلوب، بمواطنه حارس المرمى لوريس كاريس برغم كل الأخطاء التي يرتكبها، ما استدعى رداً من مدرب "الحمير"، مصوباً



## هرب النجوم الى التحليل لادراكهم حجم الضغوط على المدربين

تحديداً على فشل غاري كمدرب وذهابه الى ممارسة مهنة الصحافة من بوابة تحليل المباريات. الواقع انه في كلام كلوب الكثير من الجانب الصحيح، فاليوم اذا ما نظرنا الى الدوري الانكليزي نجد ان عدد المدربين المحليين لا يتخطى اصابع اليد الواحدة، بينما تحول كل نجم تقريباً الى محلل المباريات "البريمير ليغ" عبر احدى القنوات الكبيرة، في وقت كان ينتظر فيه كثيرون ان يروه مرتدياً بزته وواقفاً على خط الملعب لا جالساً في الاستوديو.

والامثلة كثيرة على هذه الصورة وسببها ان هؤلاء النجوم يعرفون تماماً مدى الضغوط التي تحيط



بالمدربين الذين يشرفون على اندية الدوري الممتاز، لذا فان غالبيتهم هرب الى الخارج اذا اراد خوض غمار التدريب، تماماً كغاري نيفيل الذي فشل مع فالنسيا الاسباني وأقيل سريعاً، او ذهب الى التحليل حيث يرى في هذا المجال مساحة للحفاظ على نجوميته من دون ان تشوبها شائبة، اضافة الى تحوله نجماً من نوع آخر يحلل المباريات مقابل اجر مادي كبير ويظهر في الاعلانات التلفزيونية ويتقاضى مقابلها مبالغ طائلة.

وتطول اللائحة اذا ما ذكرنا الاسماء، لكن بعضها اثبت ان هذه المهنة تليق به على غرار اهداف كاس العالم 1986 غاري لينيك، الذي بات من ابرز المقدمين فينتظر المشجعون تعليقاته واسئلته وتغريداته الممزوجة بالذكاء والمعرفة بغالبيتها. اما بعض النجوم الآخرين فقد اثاروا الغضب والسخرية جراء تعليقاتهم، وخصوصاً انهم يطلقونها من دون اي حسابات، ربما لشدة

انتباه الجمهور مجدداً اليهم. هذا الجمهور الذي سأل عن دورهم في تطوير اللعبة في انكلترا بعدما طبعوها بطابعهم الخاص لفترة طويلة كل على طريقته، امثال بول سكولز، والن شيرر، وجايمي كاراغر، ومايكل اوين، وداني مورفي،

ريو فرديناند، ومارتن كيون. هؤلاء عينة من لاعبين حصدوا الالقاب المحلية والقارية، لكنهم اليوم لا يقدمون قيمة مضافة الى كرة انكلترا سوى التنظير في الاستوديوهات، متناسين انهم كانوا لاعبين يوماً ما. نعم، سبب تحولهم الى هذا المجال

هو الخوف من الفشل في مجال التدريب، بعكس ما يحصل مع اللاعبين الفرنسيين او الاسبان مثلاً، الذين نراهم يتحولون الى التدريب بعد اعزازهم بفترة وجيزة، ويساعدون على دفع عجلة كرتهم الوطنية الى الامام، حارمين المدربين الاجانب اخذ الادوار الرئيسية في بطولاتهم.

وهنا نعود الى المشكلة المزمنة التي تعانيها كرة انكلترا منذ سنوات طويلة، وهي سيطرة المدربين الاجانب عليها واعطاءهم الفرصة لمواطنيهم الناشئين او لاعبين الاجانب الصغار على حساب المواهب الانكليزية، ان لا غرابة في القول هنا بأنه لو اشرف مدربون محليون اكثر على الفرق الانكليزية لرأينا لاعبين انكليزاً اكثر ياخذون مكانهم في الفرق.

الصحافة لم تكن اختصاصهم يوماً، لكن هروبهم اليها خوفاً من الفشل، يأخذنا الى القول بان تلك المهنة في انكلترا اصبحت مهنة الذين لا مهنة لهم.

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

### إنكلترا (المرحلة 16)

- الأربعاء:  
ميدلسبره - ليفربول (21,45)  
سندرلاند - تشلسي (21,45)  
وست هام - بيرنلي (21,45)  
كريستال بالاس - مانشستر يونايتد (22,00)  
مانشستر سيتي - واتفورد (22,00)  
ستوك سيتي - ساوثمبتون (22,00)  
توتنهام - هال سيتي (22,00)  
وست بروميتش البيون - سوانسي سيتي (22,00)

إفرتون - أرسنال 2-1  
سيموث كوليمان (44) والويلزي آشلي ويليامس (86) لإفرتون، والتشيليان الكسيس سانشير (20) لأرسنال.

بورنموث - لستر سيتي 1-0  
مارك بوغ (34).

# بايرن يضمن الحفاظ على ليفاندوفسكي حتى 2021



ليفاندوفسكي ورومينغيه يوقعان العقد (موقع بايرن ميونيخ)

وصل ملف تمديد عقد البولوني روبرت ليفاندوفسكي مع فريقه بايرن ميونيخ، بطل الدوري الألماني، إلى خاتمته السعيدة حيث مدد اللاعب رسمياً لعامين حتى 30 حزيران 2021. وقال رئيس مجلس إدارة النادي كارل - هاينز رومينغيه: أعرب عن سعادتني بضممان خدمات واحد من أفضل المهاجمين في العالم على المدى البعيد، في إشارة إلى اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً، والذي سجل 42 هدفاً الموسم الماضي في كل المسابقات لمصلحة البافاري.

وكان عقد ليفا يمتد حتى حزيران 2019، إلا أن بايرن كان مصمماً على إبقائه في صفوفه لوقت أطول، بحسب

ما أعلن في الآونة الأخيرة مسؤولون في النادي أبرزهم رومينغيه. وسجل ليفاندوفسكي 26 هدفاً هذا الموسم مع منتخب بلاده وناديه، آخرها هدفان السبت الماضي في رمي فولسبورغ، في المباراة التي انتهت بفوز بايرن بخماسية نظيفة. وفي إنكلترا أيضاً، أفاد تشلسي في موقعه على شبكة الإنترنت أن مدافعه الاسباني سيزار أسبيليكويتا وقع عقداً جديداً لثلاثة أعوام ونصف عام حتى 2020. ويشترك اللاعب المتعدد المواهب البالغ من العمر 27 عاماً باستمرار منذ انضمامه إلى الفريق اللندني في 2012، وهو سيخوض مباراته

الرقم 200 إذا لعب ضد سندرلاند اليوم في الدوري الانكليزي. وقال أسبيليكويتا: أنا سعيد حقاً بتوقيع عقد جديد. منذ حضوري إلى هنا كان هدفي التطور كلاعب والفوز بالقباب، وأضاف: هذا العقد الجديد يمنحني فرصة استمرار العلاقة مع النادي، وهذا ما أردته وأنا سعيد جداً هنا. ويلعب الدولي الإسباني هذا الموسم كمدافع أيمن في خط دفاع ثلاثي حافظ على نظافة الشباك سبع مرات في آخر تسع مباريات بالدوري. من جهة أخرى، أعلن زينيت سان بطرسبورغ الروسي موافقته على بيع لاعبه البلجيكي أكسل فيتسل

إلى يوفنتوس الإيطالي مقابل 6 ملايين يورو خلال فترة الإنتقالات الشتوية المقبلة، بحسب تقارير صحافية في إيطاليا. وحاول "اليوفاي" التعاقد مع فيتسل الصيف الماضي لكن إدارة زينيت رفضت العرض أكثر من مرة، ولذلك قرر النادي الإيطالي القيام بمحاولة أخيرة لضمه في كانون الثاني المقبل بمبلغ زهيد أو التعاقد معه مجاناً في نهاية الموسم الجاري. وأكد فيتسل رغبته في الانتقال إلى صفوف الـ "بيانكونيري" ورفض تجديد عقده مع زينيت للضغط على إدارة النادي الروسي لقبول العرض.



## كأس الاتحاد الآسيوي

# مشوار جديد مع الصفاء والنجمة

كوالالمبور - عيد القادر سعد

من سيربح المليون؟ سؤال أصبح مطروحاً انطلاقاً من أمس بعد حفل سحب قرعة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي جرى في معقل الاتحاد القاري للعبة في العاصمة الماليزية كوالالمبور بمشاركة ممثلي الأندية الـ36 التي ستشارك في البطولة، لكن الفائز سيكون واحداً وهو سيحصل على جائزة المليون دولار إضافة إلى اللقب المنشود بعدما رفع الاتحاد الآسيوي جوائز المسابقة إلى مليون دولار للبطل، و500 ألف دولار للوصيف.

لبنان سيكون حاضراً عبر ناديين هما الصفاء بطل الدوري والنجمة بطل الكأس، الذي سمح له تصنيف الاتحاد الآسيوي بالمشاركة مباشرة في دور المجموعات من دون خوض تصفيات تمهيدية تاركاً إياها لفريق السويق العماني بعدما جاء تصنيف لبنان أفضل من عُمان. تغييرات جذرية طرأت على نظام التأهل في البطولة حيث ستخوض فرق غرب آسيا التصفيات بشكل منفصل كلياً عن شرقها ووسطها وجنوبها حتى وصول فريق منها إلى النهائي.

وحتى تقسيم الفرق على ثلاث مجموعات، فأوقعت القرعة الصفاء في المجموعة الثانية إلى جانب الحدّ البحريني والقوة الجوية العراقي حامل اللقب والوحدة السوري. أما النجمة فقد جاء في المجموعة الثالثة إلى جانب الوحدات الأردني والمحرق البحريني وضحم العماني، فيما ستضم المجموعة الأولى الزوراء العراقي والأهلي الأردني والجيش السوري والفائز من مباراة السويق العماني وشباب الخليل الفلسطيني.

ومع انتهاء الدور الأول الذي سينطلق في 20 شباط 2017 وينتهي في 10 أيار، سيتأهل بطل كل مجموعة إضافة إلى الفريق صاحب أفضل مركز ثان إلى الدور الثاني، الذي سيقام بين 22 و31 أيار، حيث تلعب الفرق الأربعة بنظام المقص وخروج المغلوب ليتأهل فريقان يتواجهان على بطاقة التأهل إلى نهائي المسابقة، حيث سيلتقي المتأهل عن المنطقة الأخرى (شرق ووسط وجنوب آسيا) في تشرين الثاني 2017.

هذا النظام جمع فرق غرب آسيا القوية في تصفيات واحدة ما أفرز مباريات معظمها يعتبر صعباً، خصوصاً في ظل تفوق غرب القارة

على شرقها. وهذا واضح من خلال هوية الفرق التي أحرزت اللقب في آخر ثماني سنوات، حيث كانت جميعها من غرب آسيا باستثناء عام 2015 حين فاز جوهر تعظيم الهندي باللقب بعدما تأهل إلى النهائي مستفيداً من توقيف الفرق الكويتية آسيوياً.

بالنسبة إلى لبنان سيشارك هذا

العام فريقان سبق أن وصلا إلى نهائي المسابقة وشاركا في العديد من التسخ وبالتالي يملكان الخبرة المطلوبة. فريق الصفاء الذي تمثّل في القرعة عبر مدير الفريق عبد الحكيم حرب والمسؤول الإعلامي الزميل رياض عيتاني، سيكون مضطراً لمواجهة حامل اللقب حيث يحمل بطل لبنان

### المهد يقابل الرفاع عربياً اليوم

يحل العهد وصيف بطل الموسم الماضي ضيفاً على الرفاع البحريني في مدينة خليفة في البحرين، اليوم عند الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت، وذلك ضمن الدور التمهيدي الأول لكأس العالم العربي للأندية التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، وهي ستنتقل مباشرة على الهواء إلى الفضائية الرياضية البحرينية.

واقام أمس الاجتماع الفني للمباراة بحضور الأمين العام للاتحاد البحريني حسن اسماعيل محمد وأشرف عليه المراقب السعودي يحيى القرني.

وسيرتدي الرفاع اللباس الأزرق السماوي الكامل، بينما سيلعب العهد باللباس الأصفر الكامل، على أن يقود المباراة طاقم حكام دولي أردني مؤلف من حكم الساحة محمد عرفة، ومساعداه الأول محمود ظاهر، والمساعد الثاني محمد الخلف، وأحمد يعقوب حكماً رابعاً.

رفع الاتحاد الآسيوي جوائز كأس الاتحاد إلى مليون دولار للبطل و500 ألف دولار للوصيف (أف ب)



### اصداء عالمية



### حلم طفله افغاني

#### يحققه ميسي

تحقق حلم طفل افغاني اكتسب شهرة عالمية بعد انتشار صورته وهو يرتدي كيسا بلاستيكية كتب عليه اسم نجم نادي برشلونه الاسباني، الارجنطيني ليونيل ميسي. مرتضى احمدى (6 اعوام) حضر أمس في الدوحة على هامش مباراة برشلونه والاهلي السعودي ليلتقي ميسي مرافقاً إياه إلى أرض ستاد الغرافة أثناء خروج الفريقين لخوض اللقاء الذي انتهى بفوز البرسا بنتيجة 3-5، سجلها للفائز الأوروغوياني لويس سواريز (8) وميسي (10) والبرازيلي نيمار (17) وباكو الكاسير (55) والبرازيلي رافينيا الكانتارا (58). أما الخاسر فقد سجل له الاماراتي عمر عبد الرحمن (51) من ركلة جزاء) ومهند العسيري (60 و65).

### نصف النهائي الأول

#### لموندياك الأندية اليوم

تقام اليوم، الساعة 12,30 ظهراً بتوقيت بيروت، المباراة الأولى في نصف نهائي موندياك الأندية بين كاشيما أنتلرز بطل اليابان المضيف وأتلتيكو ناسيونال الكولومبي بطل أميركا الجنوبية. وتقام مباراة نصف النهائي الثانية غداً الساعة 12,30 بين ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا وكلوب أميركا المكسيكي بطل الكونكاكاف. كما يلتقي اليوم، الساعة 9,30 صباحاً، ماميلودي صنداونز بطل أفريقيا وتشونوبوك موتورز الكوري الجنوبي بطل آسيا على المركز الخامس.

### «سوبر كلاسيكو» ودي

#### في أستراليا

سيلتقي المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي لكرة القدم في «سوبر كلاسيكو» ودي مطلع حزيران المقبل في أستراليا، بحسب ما أعلنت صحيفة «ذا أستراليان». وأشارت الصحيفة إلى أن المباراة ستقام على ملعب مليونر للكريكات الذي يتسع لـ 100 ألف متفرج، مضيفة أن أحد المنتخبين قد يخوض بعد ذلك مباراة ودية ضد المنتخب الأسترالي الذي سيكون حينها يستعد للمشاركة في كأس القارات المقررة في روسيا أواخر حزيران.

### ريال مدريد يستأنف عقوبته

كشفت محكمة التحكيم الرياضي «كاس» أن ريال مدريد سيتقدم امامها اليوم بطلب الغاء عقوبة حرمانه إجراء التعاقدات على خلفية مخالفته قواعد التعاقد مع اللاعبين القاصرين. وسيقدم محامو ريال بطلب الغاء العقوبة على ان تصدر المحكمة قرارها في هذه القضية قبل نهاية العام بحسب ما أكد أمينها العام ماثيو ريب، مشيراً إلى أن «كاس» ملتزمة تجاه النادي باصدار حكمها قبل نهاية الشهر الحالي.

## سلطات الضرائب الإسبانية على خط «فوتبول ليكس»

أخذت تسريبات موقع «فوتبول ليكس» بعداً أخطر حيث دخلت سلطات الضرائب الإسبانية على خطها بطلبها الحصول على الوثائق التي شربت أخيراً وأتهم فيها العديد من النجوم في عالم كرة القدم بالتهرب من دفع الضرائب، بحسب ما كشفت صحيفة «إل موندو» الإسبانية.

وكانت «إل موندو» من بين الوسائل الإعلامية الأوروبية الـ12 التي نشرت ما عرف بـ«فوتبول ليكس»، وهي وثائق مدسرة في إطار تحقيق استمر لأشهر طويلة وسلط الضوء على نحو خاص على نجم ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، المتهم بإخفاء 150 مليون

يورو من العائدات الإعلانية عن السلطات المالية الإسبانية.

وأوضحت «إل موندو» أن المكتب الوطني لمكافحة الغش الضريبي طلب من مجموعة «يونيداد اديتوريل» مالكة الصحيفة، تزويده «كل المعلومات والوثائق ذات الطابع الضريبي المتعلقة بـ«فوتبول ليكس»». وأشارت «إل موندو» إلى أن سلطات الضرائب تبحث عن معلومات تتعلق بـ37 شخصاً وهيئة، بينهم رونالدو ووكيله مواطنه جورجي مينديش ووكالة «جيستيڤوت».

وأكد مصدر في السلطات المالية لوكالة «فرانس برس» ما أوردته «إل موندو» لجهة طلب الوثائق، لكنه امتنع عن تأكيد لائحة الأسماء.

في هذا الوقت، رد رونالدو على تسريبات «فوتبول ليكس»، قائلاً: «هناك أبرياء داخل السجون، هذا ما أشعر به». وأشار إلى أن ما يتردد عن اتهامه بالتهرب الضريبي يضايقه «لأنني أسعى للقيام بالأمور على نحو جيد، وأن تقسم الأمور بالشفافية. ما يتردد يضايقني لأنه ليس صحيحاً. هذا الكذب مثير للقلق».



رونالدو أبرز المتهمين بالتهرب من الضرائب (انخيك هارتينيز - اف ب)







## «يلا عقبالكن شباب»... فيلم خفيف، نظيف

شعبية الشريط وحظوظه. لا شك في أن التسلية ترافق المشاهد طوال الوقت رغم بعض الإطالة في البداية، لكن الجزء الجديد يفتقر إلى انسجام العناصر الذي برز في سابقة، ولا سيما على صعيد الحبكة التي لم تخل هذه المرة من الكليشيات.

المبالغة واللامنتقية برزتا جلياً في «يلا عقبالكن شباب»، وتحديداً في الفتيات اللواتي يحاول بديع أبو شقرا مواعدهن، حتى بلغ به الأمر حدّ البأس، قبل أن تنجح علاقته بـ«نور» التي تنهي علاقتها بـ«مازن» وتوافق على الزواج به. معظم الفتيات إما يردن استغلاله مادياً، أو سطحيات لا يابهن إلا للمظاهر والقشور، وهذا تعميم لا واقعي! صحيح أن أداء الممثلين جيد ومقنع، غير أن الافتقار إلى إدارة الممثلين واضح أيضاً، فكل منهم/ن قدّم دوره بأسلوب مألوف يعرفه الجمهور جيداً، من دون أن تكون هناك مفاجآت تذكر. لكن يبقى الأداء الأبرز هو لفؤاد يمين الذي أثبت مجدداً قدراته التمثيلية، خصوصاً الكوميديّة

ندى أبو فرحات ودوري السمراني ضيف مشاهد من الشريط



### نادين كنعان

بعد أيام على إطلاقه في الصالات اللبنانية في الأسبوع الأخير من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قفز فيلم «يلا عقبالكن شباب» (كتابة وإنتاج نيبال عرقجي، وإخراج شادي حنا - 109 د.) إلى صدارة شبكات التذاكر، محتفظاً بمكانته في الصفوف الأمامية مع مرور الوقت. الفيلم الكوميدي الاجتماعي هو الجزء الثاني من شريط «يلا عقبالكن» (كتابة وإنتاج نيبال عرقجي، وإخراج إيلي خليفة - 100 د.) الذي حقق العام الماضي نجاحاً لافتاً، ولا سيما أنه ابتعد عن «السذاجة» التي ترافق جزءاً لا بأس به من الأعمال السينمائية التجارية

والمتعصبة التي لا تأبه لمشاعر زوجها وتعامله بطريقة سيئة، ما يدفعه إلى إقامة علاقة مع صديقتها (مروى خليل).

يظهر دوري السمراني في شخصية «كازانوف»، إذ لا يستطيع الكف عن مواعدة النساء والتخلّص من إدمانه على الجنس. صديقتها «مايا» (ندى أبو فرحات) الغارقة في حبّها له، تُدرك خيانتها لها لكنها تسكت طويلاً على أمل أن يتغيّر. أما بديع أبو شقرا، فعازب ثري يبحث عن شريكة عمره، إلا أنه يفشل في إيجاد المرأة المناسبة.

النماذج القريبة من الناس والمواقف الكوميديّة واللغة والحوارات والكاركتيرات الواقعية، إضافة إلى نجوم العمل المحبوبين، كلّها عوامل تزيد من

منهم مع شريكته ونظرتيه إلى العلاقات. طلال الجردى طبيب معروف متزوج بـ«نينّا» (نيبال عرقجي) وليس لديهما أولاد. في الظاهر، يبدو هذا الثنائي نموذجياً، لكن في الحقيقة يعاني

### شخصيات ولغة واقعية، رغم المبالغة والكليشيات

من مشاكل كبيرة بسبب معاناة الزوج من مرض النهام العصبي (البوليميا). فؤاد يمين متزوج حديثاً بـ«مايا» (دارين حمزة)، ولهما طفلة رضية. الرجل ليس سعيداً في زواجه، فزوجته نموذج للمرأة «النكدة» والسطحية

اللبنانية. غير أن الفيلم الجديد الذي لا يزال في السينمات المحلية، ليس تكلمة لأحداث سابقة. فالجزء الأول، ركّز على أربع بطلات (ندى أبو فرحات، مروى خليل، دارين حمزة ونيبال عرقجي)، يشكلن عيّنة عن أربع عازبات يعشن في المجتمع اللبناني، وتملك كل منهن رؤية مختلفة للعلاقات مع الجنس الآخر.

أما في هذا الجزء، فانتقلت الكاميرا إلى المقلب الآخر، لتستعرض حكايات أربعة رجال، اثنان منهم متزوجان (طلال الجردى في دور «حاتم»، وفؤاد يمين في دور «زيد») والآخران عازبان (بديع أبو شقرا في دور «وليد»، ودوري السمراني في دور «مازن»)، وكيفية تعامل كل

## «نقاد» يصوّبون الدراما... إلكترونياً

د. محمد الأزق

صدر أخيراً العدد الثاني من مجلة «نقاد... دراما» الإلكترونية، بعد أقل من شهر على صدور أول أعدادها منتصف تشرين الثاني (نوفمبر). مشروع إعلامي جديد، أطلقه الناقد ماهر منصور، يروي فيه عطشه، وعطش فنانين وكتاب صحافيين سوريين كثر للنقد الدرامي، الذي يواكب الدراما السورية الغارقة في أزمتها، بينما يغيب صوت النقد، إلا من بعض الصحف العربية الرصينة، وبصاوت خجولة تشير إلى تراجع اهتمام السوق بدراما ملأت الدنيا وشغلت الناس على مدى ثلاثة عقود، قبل أن يعلو صوت الحرب فوق كل الأصوات. المشروع انطلق بجهود تطوعيّة من صحافيين ونقاد شباب ومخضرمين، لبوا بـ«محبّة» دعوة ماهر دون أن يلقوا بالأي اعتبارات ماديّة. كذلك تجاوب مع دعوته فنانون معروفون لينقلوا تجربتهم، أو يشاركوا القراء آراءهم، تحت عنوان «الأوائل».

في حديثه إلى «الأخبار»، يقول ماهر منصور: «ما ننشده أن تكون «نقاد... دراما» منبراً لصانعي الدراما أيضاً، وتعيد حالة الجدل الفكري والمعرفي التي شهدتها ساحة الدراما السورية في الثمانينيات مع ظهور تيار «السينما المتلفزة» على يد المخرج هيثم حقي القادم من السينما، ولم يكن قد نجح بعد في إقناع زملاء دراسته الأكاديميين بجدوى «مسيرة» الفن السابع النبيل للفن التلفزيوني الدخيل. كما لم يكن

قد نجح في محاججة الأصوات المؤيدة للشكل الإذاعي للدراما التلفزيونية الذي كان سائداً آنذاك. في ذلك الوقت، تسلسل هذا الجدل إلى صفحات الصحف والمجلات، وهذا ما نأمل بإعادة إحيائه. باختصار، نريد لهذه المجلة أن تكون ساحة حوار بين صانعي الدراما أنفسهم، وبين صانعيها ونقادها».

واعتبر منصور «نقاد... دراما» مشروع عمره، يسعى عبره «إلى تكريس عملية نقدية للإنتاج الدرامي التلفزيوني تقوم على أسس ومرجعيات واضحة، ووعي بدور الدراما وتأثيراتها». ورغم أن الهدف الأبرز للمشروع، بحسب منصور، «إيجاد تيار نقدي مواز لصناعة الدراما السورية»، إلا أنه أكد رغبته في أن تكون المجلة «منطلقاً لفضاء أرحب، وأشبه بمساحة مفتوحة للقراءات النقدية والمقترحات الجمالية التي تتعلق بالدراما التلفزيونية (العربية والغربية أيضاً) وقضاياها واستحقاقاتها وإشكالياتها وصناعتها، ومنها بطبيعة الحال علاقتها مع المسرح والسينما، بل نتجاوز التلفزيونية لنتناول تجارب مسرحية وسينمائية بوصفها محطات ملهمة، من شأن الإطلاع عليها والإفادة من دروسها في تطوير الدراما التلفزيونية أو فهمها».

هل سيكون صوت النقد في المجلة عالياً، باعتبار أن أكثر ما يؤخذ على من يكتب عن النتاج الدرامي السوري أخيراً هو المواربة، ومراعاة العلاقات بالفنانين وشركات الإنتاج؟ يجيب: «مشكلة

نقد الدراما التلفزيونية أن الكثير من كتابه أسيرون، لإمكانياتهم وثقافتهم وضبابية فهمهم لأغراضها وطبيعتها. الكثير من هؤلاء الكتاب/النقاد هم محررون في الأقسام الفنية والثقافية في الصحف والمجلات، ويمارسون الكتابة النقدية بطريقة موسمية مرتبطة بمواسم العرض الرمضانية، ما كرس نموذجاً عاماً للكتابات النقدية التلفزيونية يغلب عليه الاستسهال والآراء الانطباعية المرتجلة. ببساطة، النقد هو عملية تشريح تعيد تفكيك العمل بهدف إعادة بنائه. لا يوجد نقد درامي إيجابي وآخر سلبي، لا يوجد نقد بنبرة عالية ونبرة منخفضة. يوجد نقد ومقنعة ومدروسة، وهذا ما سنسعى لنجعله معيارنا الضابط الوحيد للنشر في المجلة».

افتتح منصور عدد كانون الأول (ديسمبر) من المجلة بالحديث عن «نجوم الأثر الواقع»، وشارك فيه أيضاً: النجم جمال سليمان، السيناريسيت والروائية المصرية نشوى زايد، السيناريسيت بلال شحات، المخرجان الشابان عمرو حاتم علي ومجيد الخطيب، الناقد بشار إبراهيم، أحمد خليل، خلدون عليا، علاء الدين العالم، أنور محمد، محمد سيجري، الزميل علي وجيه، ومديرة تحرير المجلة رزان توماني. وتولى هيثم الشيخ علي العمليات الفنية للعدد، والمهندس محمد منصور العمليات التقنية على الموقع. drama-critics.com/emagazine

**قائه النهر والفرقة**  
علماء مسرح و قصر الأونيسكو

الانتين 19 كانون الأول  
8:30 مساءً

03-003919  
71-200654  
03-181237

لواء البطاطان قم  
مكتبة جبار - العمرا  
مكتبة ريس - الكسليك

الأخبار





## نزىة أبو غصن يوهيات ناقصة

### المنفيّ يشتهي...

«مظفر النوّاب مثلاً...»

أريدُ أنْ أعودَ إلى بلادي وبيتي / كان  
يقولُ المنفيّ.

صيفاً وراءَ صيف، وشتاءً بعدَ  
شتاء،

وسنةً بعدَ سنةٍ، بعدَ سنةٍ، بعدَ  
سنين...

وهو يُحسِرُ ويقول: أشتهي أنْ  
أعودَ إلى بلادي وبيتي.

ويومَ كَفَّ قلبُه عن الحشرجة  
وعيناهُ عن الدموع

ولسانُه عن قول: «أشتهي...»

أرقدوهُ في «بيت» خشبيّ حنون،  
على قياسِ عظامِه وصمته.

وتماماً، كما كان يشتهي:

أعادوهُ، ساكِتاً وسعيداً وأعمى،

إلى... بلاده... وبيته.

2016/12/11

### «طريق الحب»: الأغنية صارت كلياً

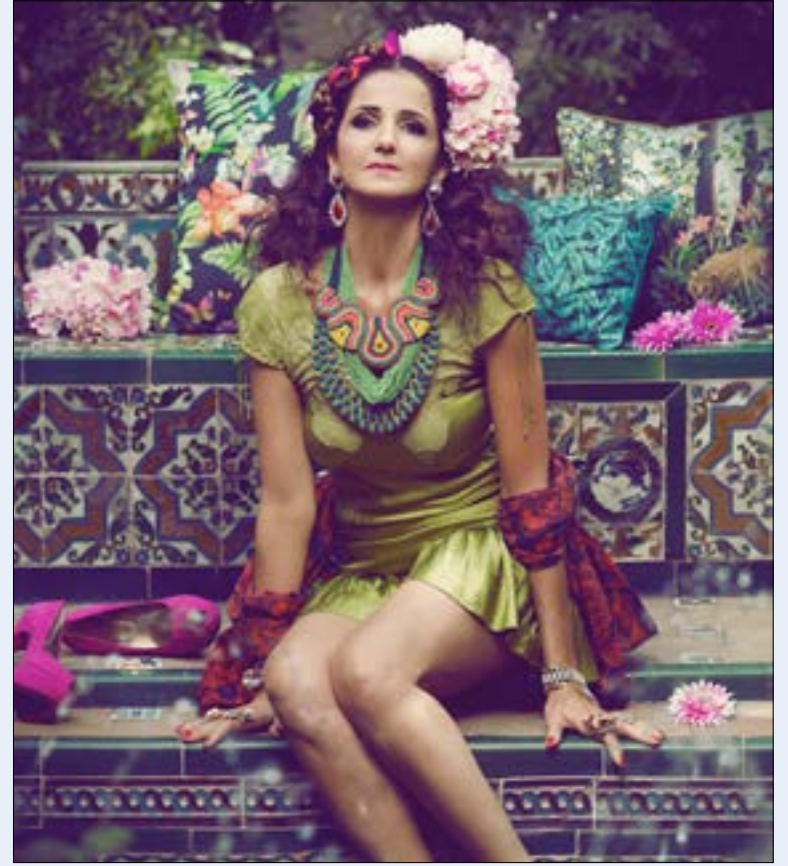
## تانيا صالح... تحية إلى بوغوس جيلاليان

ونصف سنة، لأنّ تنفيذه يعتمد بشكل أساسي على الجرافيكس: «هذا أسلوب عبيده في الشغل، فهو يمزج كثيراً بين الجرافيكس والأنيميشن ويحرص على التفاصيل. إنّه موهوب جداً. يحاول دائماً أن يخلق أفكاراً جديدة و«أوريجينال». استطاع أن يرينا الوقوع في الحب... صوب الجحيم أو الجنة... لا ندري!». في سياق متصل، تؤكد صالح أنّها ليست صاحبة فكرة الكليب، مع العلم بأنّها تابعت أدق التفاصيل أثناء التنفيذ: «أحب أن يأخذ الفنان هامش حرّيته كاملاً لأنّ النتيجة تكون أفضل في النهاية من تلك التي نحصل عليها إذا كنّا نلاحظه بالملاحظات».

نحن أمام كليب مختلف عمّا ظهرت من خلاله تانيا صالح في السابق، خصوصاً في الأغنيتين الأخيرتين. في «شبابيك بيروت» (إخراج شادي يونس)، كنّا أمام واقعية شديدة من قلب حيوات الناس اليومية في العاصمة اللبنانية، بينما رأينا في «هي لا تحبك أنت» (إخراج أمين درة) فانتازيا لم تنفصل كلياً عن الواقع.

في سياق آخر، لن يكون على جدول أعمال صاحبة أغنية «عمر وعلي» أي حفلات حتى شهر شباط (فبراير) المقبل، إذ تركّز حالياً على التحضيرات للألبوم المقبل. هكذا،

ستجول بين مصر وتونس والمغرب وغيرها من البلدان لتنفيذه، قبل أن تكشف عنه النقاب في نهاية صيف 2017. وعلى خلاف «شوية صور» الذي اضطرت للجوء إلى التمويل الجماعي (crowdfunding) عبر موقع «زومال» لتأمين التمويل اللازم لإصداره، سيكون الألبوم المقبل من إنتاج شركة KKV النرويجية التي ساعدتها في التجربة الماضية. لا تخفي تانيا سعادتها بالحصول على التمويل اللازم «بدعم من وزارة الخارجية في النرويج أيضاً». غير أنّها تشدد على أنّ الأمر يولد «فرحاً ممزوجاً بالحزن. من المؤسف أن نُجبر على القبول بمساعدة الغرب بدلاً من أن يحتضننا وطننا أو البلدان العربية على الأقل».



في عيد الميلاد، أحبّت تانيا صالح أن تُطلق الشريط المصوّر الذي يحمل توقيع المخرج عبيده صيداني (من شركة Les Folies Designhaus - دبي) قبيل الاحتفال بهذه الذكرى هذا العام. «شعرت بأنّ هذه الخطوة قد تكون بمثابة تحية له ووفاء لذكراه وللهدف الرئيسي من تأليف هذا العمل»، تقول تانيا في اتصال مع «الأخبار». وتلفت في سياق حديثها إلى أنّها حصلت على اللحن من زوجة الراحل بعد وفاته، ورغبت في وضع كلمات عن الحب الأبدي «لكني لا تبقى مرتبطة بالميلاد ولا تُطع في أذهان الناس على أنّها موسمية». العمل على الكليب استغرق أكثر من سنة

مع قرب إسدال الستار على عام 2016. أطلقت المغنية اللبنانية تانيا صالح (1969 - الصورة) فيديو كليب لأغنية «طريق الحب» من ألبومها الرابع «شوية صور» الذي أبصر النور قبل عامين. الأغنية التي وقع عليها الاختيار للتصوير بعد «شبابيك بيروت» (إخراج شادي يونس) «هي لا تحبك أنت» من كلمات تانيا ومن ألحان الراحل بوغوس جيلاليان، ومن توزيع إدوارد توريكيان. تُبحر الأغنية الهادئة في معنى الحب الأبدي الذي يحتاج إليه الجميع اليوم، في ظل كل البشاعة والموت والحروب التي تحيط بنا. ولأنّ جيلاليان وضع الموسيقى أولاً لكي تغنيها إحدى الجوقات

**THE BLUE NOTE CAFÉ**  
Proudly Presents  
International Vocalist/Composer  
From New York  
**MARIANNE SOLIVAN**  
JAZZ LATIN & BLUES  
WITH THE BAND:  
NIDAL ABOU SAMRA - PIANO  
ELIE CHEMALI - ELECTRIC BASS  
FARAJ FAKHOURY - DRUMS  
HOTEL NAPOLEON  
Beirut - Lebanon  
THE DAILY STAR  
السفير  
Le Orient  
LE JOUR  
النهار  
Makhoul St. Next to AUB  
For Reservation Call: 01-743 857  
www.bluenotecafe.com

مسرح المدينة يقدم  
**سامي حواط**  
في توقيع CD أغاني للأطفال بعنوان  
أنا الصحة و نحن الأطفال  
في مسرح المدينة  
قاعة نهى الراضي  
بناب السارولا (الحمراء)  
الجمعة في 16/12/2016  
الساعة الخامسة والنصف مساءً

**سامي حواط**  
يغني للأطفال  
يوقع الفنان اللبناني سامي حواط (الصورة) بعد غد الجمعة أسطوانتين جديدتين للأطفال بعنوان «أنا الصحة» و«نحن الأطفال» في «مسرح المدينة» (الحمراء). العنوان الأول مؤلف من ثماني أغاني، إضافة إلى تسجيلاتها الموسيقية، أما الثاني فيضم 17 أغنية، جميعها من تأليف والحن حواط. يؤكد الأخير لـ«الأخبار» أنّ «الأغاني ليست جديدة، بل سبق أن أنجزت ضمن برامج على «تلفزيون لبنان» (بمساعدة عازفة القانون وفاء البيطار)، لكنّها لم تزل الشهرة الكافية».

توقيع «أنا الصحة» و«نحن الأطفال» بعد غد الجمعة. 17:30 - قاعة «نهى الراضي» في «مسرح المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/753010